

0.09



۵۰۵۹

مجموعہ فیہ ۳ کتب

مقام رسولی به محمد

كتاب قول اعد الاعتراف

الكبرى تأليف الشيخ الإمام

العلامة جمال الدين عبد الله

بن هشام الأنصاري نفعا

اللهم ببركاته ورحمه

اللهم رحمة واسعة

امیر علیہ

اتسأل عن قتلي وانت قتلتي ولو كنت تدري كنت لا شكر
فان كنت لا تدري فقلك مصيبة وان كنت تدري فالمصيبة اعظم

مكتبة جامعة الملك سعود "قسم المخطوطات"

۵۱۷۴۹۰۰۰۹

العنوان: مجملہ فقہیہ کتب الاولیاء - مولانا محمد علی صاحب دہلوی

المؤلف: غفر له بن يوسف بن علي بن قرون

قائمة النسخ: - على سبيل التمام - - - -

اسم الناسخ: - - - - - ١٥٥ - - - - -

عدد الأوراق: ٧٧ - - - - - ١٥ - - - - -

ملاحظات: — — — — —

— — — — —

1875

هذا هو الوجه الثاني في بيان الجملتين المستأنفتين

الجزء محكوم به للفعل وحده لا للجملة بأسرها وكذا القول في فعل الشرط ولهذا
نقول اذا عطف عليه مضارعا واعلمت الاول نحو ان قام ويقعد اخوك
قام عمرو وقصر المعطوف قبل ان تكمل الجملة **تنبيه** اذا قلت ان قام زيد اقوم
فما جعل اقوم مقبولا قبل هو دليل الجواب وقيل هو على اضمار الفاء فعلى
الاول لا محل له لانه مستأنف وعلى الثاني في محل الجزم ويظهر ذلك في الثاني
ولفظ رفع في قوله من قام الناس والمضارع محال
والسادسة التابعة لمفرد كجملة المعنوت بها ومحلها بحسب معنوتها
فهي في موضع رفع في نحو من قام ان ياتي يوم لا ينفع فيه ونسب في نحو
وانتوا يوم ترفعون فيه اليائه وجر في نحو يوم لا ريب فيه **والسابعة**
الجملة التابعة لجملة لها محل نحو زيد قام ابوه وقعد اخوه فجملة قام ابوه
في موضع رفع لانها خبر وكذلك جملة قعد اخوه لانها معطوفة عليها ولو
قدرت العطف على الجملة الاسمية لم يكن للمعطوفة محل ولو قدرت الواو
والحال كانت الجملة في موضع نصب وكانت قد مضى **واذا قلت** قال
زيد عبد الله منطلق وعمرو مقيم فليس من هذا بل الذي محل النصب مجموع زيد وعمرو

الجملة لان المجموع هو المقول فكل منهما جز لفقوله **المسئلة**
المعطوف والمعطوف عليه
الثالثة في بيان الجمل التي لا محل لها وهي ايضا سبع احدها الابتدائية
وتسمى المستأنفة ايضا نحو انا اعطيتك الكور ونحو ان العرق لده
جميعا بعد ولا جزئك قولهم وليست بحكيمة بالقول لفساد المعنى ونحو

لا يسمعون

قوله وليست بحكيمة بالقول ففساد المعنى ونحو
الجملة التي لا محل لها فانها تحتاج الى البيان
قوله وليست بحكيمة بالقول ففساد المعنى ونحو

قوله ليس من هذا بل الذي هو
عطف جملة على جملة لها محل نحو تكون جملة
عمر ومقيم محله نصب بالعطف على جملة عبد
الله منطلق المحلية بالقول حاله
قوله هذا في بيان الجملة التي لا محل لها
الثانية في الجملة التي لا محل لها في غيبة عن البيان
الجملة التي لا محل لها فانها تحتاج الى البيان
قوله وليست بحكيمة بالقول ففساد المعنى ونحو

هذا هو الوجه الثالث في بيان الجملتين المستأنفتين

لا يسمعون بعد وحفظا من كل شيطان سارد وليست صفة المكلف ولا
حالة منها صفة النفس المعنى **وتقول** ما لفته سديومان فهذا
في استئناف الجملة بآلة مطالعة
تضمن جملتين مستأنفتين فعلى مقدمة واسم موجع في في التقدير
جواب لسؤال مقدر فكذلك لما قلت ما لفته قيل ما لفته امه
يومان وسئلها ما قام القدم خلا زيدا وحاشا عما وعدا لذكر الانه
فعليتا ومن سئلها قوله حتى ما دجلة اشكل وعن الزجاج وابن درستويه
ان الجملة الواقعة بعد الابتدائية في موضع جز محقق وخالفها الجمهور
لان حروف الجر لا تعلق عن العمل ولوجوب كسر ان في قوله من زيد حتى
انهم لا يرجون واذا دخل الجار على ان فتحت هجرها نحو ذلك بان الله
هو الحق **الثانية** الواقعة صلة لاسم نحو جاب الذي قام ابوه او عمرو
عجبت لما قلت اي في ملكه فما وقت في موضع جز من واما قلت وحدها
فلا محل لها **الثالثة** للعتراض بين اثنين للتسديد او للتبيين نحو فلا
بمواقع النجوم الاية وذلك لان قوله ثمانية لفران كرم جواب فلا اقم
بمواقع النجوم وما ينسبها اعتراض لا محل له وفي شاهد الاعتراض آخر
وهو لو تعلمون فانه معترض بين الموصوف وصفة وهي اقسام وعظيم ونحو
الاعتراض باكثر من جملة خلا لا يبي على وليس منه هذه الاية خلافا
للنحويين ذكر في سورة آل عمران **الرابعة** التفسيرية وهي الكاشفة لحقيقة

في المستقبل الوصف الى التكرار وسبق ان الجمل
لتنوع في الحال والوقت وصيغة تتصل الوصف
الواقعة بعد تكرر في وصفها لفساد
الحالة وانما استأنف الحال والوصف لفساد
في حاله من جملة ما جعلها خبرا مقديا لسؤال
وعلى ان يبين لقايد ومو يبي في ريبه يوم
ما يملك وبين لقايد ومو يبي في ريبه يوم
والاول قول الاختصاص والآخر قول التعليل
والثاني قول الاختصاص والآخر قول التعليل
واما على القول بان يومان فاعل يفعل بخلاف
ما لفته سديومان وان يومان الذي هو
خروج والتقدير ان الكافين منه وفي مستأنفة
يومان فلا يشي لان الكافين منه وفي مستأنفة
وهذان القولان على الاستئناف في الاستئناف
حالة الاستئناف والبيان لان الاستئناف
استئنافا فاعلها هو الذي قام ابوه او عمرو
وهي مستأنفة استئنافا والبيان لان الاستئناف
حالة الاستئناف والبيان لان الاستئناف
استئنافا فاعلها هو الذي قام ابوه او عمرو
وهي مستأنفة استئنافا والبيان لان الاستئناف
حالة الاستئناف والبيان لان الاستئناف

الجملة الواقعة بعد الابتدائية في موضع جز محقق وخالفها الجمهور
لان حروف الجر لا تعلق عن العمل ولوجوب كسر ان في قوله من زيد حتى
انهم لا يرجون واذا دخل الجار على ان فتحت هجرها نحو ذلك بان الله
هو الحق **الثانية** الواقعة صلة لاسم نحو جاب الذي قام ابوه او عمرو
عجبت لما قلت اي في ملكه فما وقت في موضع جز من واما قلت وحدها
فلا محل لها **الثالثة** للعتراض بين اثنين للتسديد او للتبيين نحو فلا
بمواقع النجوم الاية وذلك لان قوله ثمانية لفران كرم جواب فلا اقم
بمواقع النجوم وما ينسبها اعتراض لا محل له وفي شاهد الاعتراض آخر
وهو لو تعلمون فانه معترض بين الموصوف وصفة وهي اقسام وعظيم ونحو
الاعتراض باكثر من جملة خلا لا يبي على وليس منه هذه الاية خلافا
للنحويين ذكر في سورة آل عمران **الرابعة** التفسيرية وهي الكاشفة لحقيقة

五

Handwritten text in a cursive script, likely a continuation of the previous page, written on aged, slightly stained paper.

1870

البحر بعد المرقمة الكثرة انما صاغ عن الاول لانه ما فيها بمنزلة البحر من الحلال ^{حريه} ^م

ولولاك ولولاه فذهب سبويه ان لولا في ذلك جازم ولا متعلق بشي والاكران ثم يقال لولا انا ولولانت ولولاهو كما قال الله تعالى لولا انتم لكانا موسين
الرابع كاف التشديد نحو زيدكم وفرعم الاخفش وابن عصفور انها لا تتعلق بشي
وفي ذلك خمسة **المسئلة** الثانية حكم الجار والمجرور بعد العطف والتكرار حكم
الجملة فهو صفة في غور ايت طائير على غصن لانه تكرر محضة وهو طائير واحد
في نحو فخرج على قومه في زريته اي مترسل لانه بعد معرفة محضة وفي الضمير العزم على الاستمرار وهو في ذلك تابع لا يوجب حالة

والجمله صفة ونقول ما في الدار احد قال الله تعالى في الله شك واجار الكوفون
والحقيق رفعها الفاعل في غير هذه المواضع ايضا نحو في الدار زيد **تنبيه** وكان
يجمع ما ذكرنا في الجار والجر ورايت في الظرف فلا بد من تعلقه بفعل نحو وجراد
فانما كان في مكان متعلق بامر جود وانما نصبت على
انما كان متعلقا بكون او امر جود او ماضي فعل نحو زيد مكر يوم الجمعة
وجالس امام الحطب ومثل وقوعه صفة مررت بطائر فوق غصن
وحال رابت الهلال بين السما وعملا لهما نحو يعني التفرق الغصن
ورابت ثمره يانعة فوق غصن ومثل وقوعه خبر والركب اسفل من قارة
السيف ينطق بفعل وصلة وخم عنده لا يستكر ون ومثل رفعه الفاعل نحو زيد
عنه مال ويجوز تقديرهما مبتدأ وخبر او ياتي في عنده كزيد المذهبان
الباب الثالث في تفسير كلمات يحتاج اليها العرب وعشر من كلمة وهي
ثمانية انواع احدها ما جاء على وجه واحد وهو اربعة احدها قط بفتح
القاف وتشديد الطاء وضمها في اللغة الفصحى فيهن وهو ظرف لاستغراق
ما مضى من الزمان نحو ما فعلته قط وقول العامة لا افعله قط نحن والثا
عوض بفتح اوله وتشليث آخره وهو ظرف لاستغراق ما يستقبل من الزمان
وسمي الزمان عوضا لانه كلما ذهب منه مدة عوضته بامدة اخرى اوله عوض
ما سلب في نهم تقول لا افعله عوض فان اخفته نصبت فقلت عوض
العاضين كما تقول دهر الداهرين وكذلك ابدأ تقول فيها ظرف لاستغراق

فوق في المثالين تحتل الوصفية والحالية
اما الاول فلا ندفع بعد المعرف بالجنسية
وهو قريب من التكرار فان اعيت معناه
جعلت الظرف صفة وان اعيت لفظه
جعلته حاله واما الثاني فلا تدفع
بعد التكرار الموصوفة بياضه والتكلم
قريب من المعرف فان لم يترك ما الصفة
جعلت الظرف صفة ثانية وان التقت
جعلته حال من التكرار الموصوفة حاله

مستقبل

ما يستقبل من الزمان الثالث اجل بسكون اللام وهو حرف تصديق
الخبر يقال جاريد او ما جازيد فتقول اجل اي صدقت والرابع
يله وهو حرف لا يحجب النفي مجردا كان النفي نحو زعم الذين كذروا ان
لن يبعثوا قل لي واني لتبعثن او مقرونا بالاستفهام نحو الست
بركم قالوا لي اي يلي انت ربنا **النوع الثاني** ما جاء على وجهين
وهو اذا افتقر يقال فيها ظرف مستقبل خافض لشروطه منصوب
بجوابه وهذا النفع وارشق من قول المعربين ظرف لما يستقبل من الزمان
وفيه معنى الشرط غالبا وتختص اذا هذه بالجملة الفعلية نحو فاذا اشتقت
السما واما نحو اذا السماء انشقت فمحول على اضمار الفعل مثل وان
امرأة خافت وقد تستعمل للماضي نحو واذا راوا تجارة او لهوا انفسوا
اليها وتارة يقال فيها حرف مفاجاة وتختص بالجملة الاسمية نحو ونزع
يده فاذا هي بيضا وهل هي حرف او ظرف مكان او زمان اقوال وقد يستعمل
في قوله تعالى اذا دعاكم دعوة من الارض اذا انتم تخرجون **النوع**
الثالث ما جاء على ثلاثة اوجه وهو سبعة احدها اذا يقال فيها تارة
ظرف لما مضى من الزمان وتدخل على الجملةتين نحو واذا كنتم قليل
واذا كنتم قليل وقد تستعمل للمستقبل نحو سوف يعلمون
اذا الضمير في انما قرأه والسلاسل وتارة حرف مفاجاة كقوله فينما السر
انما كان في مكان متعلق بامر جود وانما نصبت على
انما كان متعلقا بكون او امر جود او ماضي فعل نحو زيد مكر يوم الجمعة
وجالس امام الحطب ومثل وقوعه صفة مررت بطائر فوق غصن
وحال رابت الهلال بين السما وعملا لهما نحو يعني التفرق الغصن
ورابت ثمره يانعة فوق غصن ومثل وقوعه خبر والركب اسفل من قارة
السيف ينطق بفعل وصلة وخم عنده لا يستكر ون ومثل رفعه الفاعل نحو زيد
عنه مال ويجوز تقديرهما مبتدأ وخبر او ياتي في عنده كزيد المذهبان
الباب الثالث في تفسير كلمات يحتاج اليها العرب وعشر من كلمة وهي
ثمانية انواع احدها ما جاء على وجه واحد وهو اربعة احدها قط بفتح
القاف وتشديد الطاء وضمها في اللغة الفصحى فيهن وهو ظرف لاستغراق
ما مضى من الزمان نحو ما فعلته قط وقول العامة لا افعله قط نحن والثا
عوض بفتح اوله وتشليث آخره وهو ظرف لاستغراق ما يستقبل من الزمان
وسمي الزمان عوضا لانه كلما ذهب منه مدة عوضته بامدة اخرى اوله عوض
ما سلب في نهم تقول لا افعله عوض فان اخفته نصبت فقلت عوض
العاضين كما تقول دهر الداهرين وكذلك ابدأ تقول فيها ظرف لاستغراق

ما يستقبل

والجمله صفة ونقول ما في الدار احد قال الله تعالى في الله شك واجار الكوفون
والحقيق رفعها الفاعل في غير هذه المواضع ايضا نحو في الدار زيد **تنبيه** وكان
يجمع ما ذكرنا في الجار والجر ورايت في الظرف فلا بد من تعلقه بفعل نحو وجراد
فانما كان في مكان متعلق بامر جود وانما نصبت على
انما كان متعلقا بكون او امر جود او ماضي فعل نحو زيد مكر يوم الجمعة
وجالس امام الحطب ومثل وقوعه صفة مررت بطائر فوق غصن
وحال رابت الهلال بين السما وعملا لهما نحو يعني التفرق الغصن
ورابت ثمره يانعة فوق غصن ومثل وقوعه خبر والركب اسفل من قارة
السيف ينطق بفعل وصلة وخم عنده لا يستكر ون ومثل رفعه الفاعل نحو زيد
عنه مال ويجوز تقديرهما مبتدأ وخبر او ياتي في عنده كزيد المذهبان
الباب الثالث في تفسير كلمات يحتاج اليها العرب وعشر من كلمة وهي
ثمانية انواع احدها ما جاء على وجه واحد وهو اربعة احدها قط بفتح
القاف وتشديد الطاء وضمها في اللغة الفصحى فيهن وهو ظرف لاستغراق
ما مضى من الزمان نحو ما فعلته قط وقول العامة لا افعله قط نحن والثا
عوض بفتح اوله وتشليث آخره وهو ظرف لاستغراق ما يستقبل من الزمان
وسمي الزمان عوضا لانه كلما ذهب منه مدة عوضته بامدة اخرى اوله عوض
ما سلب في نهم تقول لا افعله عوض فان اخفته نصبت فقلت عوض
العاضين كما تقول دهر الداهرين وكذلك ابدأ تقول فيها ظرف لاستغراق

المضامع

فكون نصديق الخبير والاعلام المستخبر ولو
 عد الطالب فتقع بعد نحو قام زيد وما
 قام زيد وهو قام زيد وضرب زيد
 فتقع نعم بعد هذا مقتضي
 التثنية وزعم ابن الحاجب
 انها انما تقع بعد ال
 استفهام خاصة
 حال

اعتنيت في الجارية الكلامها ويتبع الواو ادها العدم وضواه فيها خاتمة

لما دخل حتى لا تتركه الا تتركه ان يتركه

ففي حال قلته مال الكون
هو المعطوف بحيث وهو غاية
الانسان في شرف النقل الى النسبة
الى حالات النوع الانساني حال
فان الحمايين هو المعطوف بحيث وهو غاية التاك
في دناءة النقل وكل قوة والضعف حال

والله في سبويه السادسة كلمة يقال فيها حرف ردع وزجر في نحو فيقول
 زيدا هاتني كذا اي انته عن هذه المقالة وحرف تصديق في نحو كلوا القوت
 والمعني اي والمز وبمعني جفا او الة الاستفتاحية على خلافه في ذلك كالا
 لا تطعه والمصواب انما كسر الهمزة نحو كل ان الانسان ليظفي الشبهة
 لا فكلون نافية ونافية وزائدة قالن فية تعمل في النكرات عمل ان كثير
 نحو لا اله الا الله وعمل ليس قليلا كقوله فلا شيء على الارض باقيا
 ولا وزرهما فقي الله واقيا والناحية تحرم المضارع نحو ولا تمنع فلا
 يسرف في القتل والزالية دخولها نحو وجها نحو ما منعك ان لا تسجد اي
 ان تسجد كما جازي موضع اخر **النوع الرابع** ما ياتي على اربعة اوجه
 وهي ربيع احدها لولا يقال فيها تارة حرف بقضي استباح استباح
 جوابه لوجود شرطه وتختص بالجملة الاسمية المحذوفة للغير غالب
 نحو **زيد** لا كرم متكررة وتارة حرف تخفيض وعرض بارعاج او برفق
 فتختص بالمضارع او عا في تاويله نحو لولا تستغفرون الله ونحو لولا لم يبق
 الى اجل قريب وحرف توبيخ فتختص بالماضي نحو فلولا نصرهم الذين
 اتخذوا من دون الله قربانا الهة قيل وتكون حرف استفهام نحو لولا
 اخرني الى اجل قريب لولا انزلنا عليه ملك قاله الهروي والظاهر انها
 في الاول للعرض وفي الثانية للتخصيص وزاد معنى اخر وهو ان تكون نافية

ومنه لولا اي كان كذا اي
 لولا انما موجود

منزلة

منزلة لم يجعل منه فلولا كانت قرية امت اي لم تكن قرية امت
 والظاهر ان المراد فرساة وهو قول الاخفش والكسائي والفراوي يويه
 ان في حرف اي وعبد الله بن مسعود فلهذا ويلزم من ذلك معنى النفي الذي
 ذكره الهروي لان اقتران التوبيخ بالفعل الماضي يشعرا باستفا وقوة
 والثانية المكسورة الهمزة الخفيفة فيقال فيها شرطية في نحو ان تحفوا
 ما في صدوركم او تبوء يعلمه الله وحكمها ان تحرم فعلين ونافية
 في نحو ان عندكم من سلطان بهذا اهل العالية يعلمونها عمل ليس نحو
 قول بعضهم ان احد خير من احد الابل العافية وقد اجتمعت ان
 الشرطية والنافية في قوله تعاولين زائتان امسكها من احد من بعده
 وخفيفة من الثقيلة في نحو وان كلاما يوفينهم في قرعة من خفف الثقيلة
 ويقتل اعمالها عمل ان الشدة كرمه القراءة ومن اعمالها ان كل نفس
 لما عليها حافظ في قراءة من خفف لما واما من شد لما فري عنه
 نافية وزائدة في نحو ما ان زيد قائم وتكفي ما المجازية عن العمل وجب
 اجتمعت ما وان فان تقدمت ما فهي نافية وان زائدة وان تقدمت
 ان على ما فهي شرطية وما زائدة نحو واما تحاقن من قوم خيابة
 والثالثة ان المفتوحة الخفيفة فيقال فيها حرف مصدر ي نصب المضارع
 في نحو يريد الله ان يخفف عنكم وهي الداخلة على الماضي فنحو اعجبني ان صمت

بول مع سلة بالصدر وتخصيص المضارع
 نفي او علة في الاول نحو يريد الله ان يخفف
 عنكم والثاني عن غير ما انسا ان يرفع
 عنكم ولا دهن مائة

لاغيرها خالفاً فالابن طاهر ورأيه في خوفه ان جاء البشير وكذا حيث
 جات بعد ما ومفسر في خوفه واجنا اليه ان اصنع الفلك ولذا حيث
 وقعت بعد جملة فيها معنى القول دون خوفه ولم تقترن بحاقض
 فليس منها واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين لان المقدم عليها غير
 جملة ولا نحو كبرت اليه بان افعول لدخول الحاقض وقول بعض العلماء او هو
 في ما قلت لهم الاما اقرتني به ان اعبد الله انها مفسرة ان جملة انها
 مفسرة لا مرتني دون قلت منع منه انه لا يصح ان يكون اعبد والله
 زني وركم مقولاً له تعالى او على انها مفسرة لقلت في خوف القول تأباً
 وجوزة الرخصي ان اول قلت يا مريم وجوز مصدرتها على ان
 المصدر بيان للاب لا يدل لان تقدير استقام الضمير بحمل الصلة من عايد
 والصواب العكس لان اليبا كالصفة فلا يتبع الضمير والعائد المقاد
 حذفه موجود لا معدوم ولا يصح ان يبدل من ما لان العبادة
 لا يعمل فيها فعل القول نعم يجوز ان اول بامرت ولا يمنع في واوحي
 ركب الي الخلل ان اتخذني ان تكون مفسر منها في واوحي اليه
 ان اصنع الفلك خالفاً لمن منع ذلك لان الالهام في معنى القول وخففة
 من الثقيلة في خوف علم ان سيكون وحسبوا ان لا يكون فتنة في قراءة
 الرفع وكذا حيث وقعت بعد علم او ضمن نزل منزلة العلم الرابعة

في ما قلت لهم الاما اقرتني به ان اعبد الله انها مفسرة ان جملة انها مفسرة لا مرتني دون قلت منع منه انه لا يصح ان يكون اعبد والله زني وركم مقولاً له تعالى او على انها مفسرة لقلت في خوف القول تأباً وجوزة الرخصي ان اول قلت يا مريم وجوز مصدرتها على ان المصدر بيان للاب لا يدل لان تقدير استقام الضمير بحمل الصلة من عايد والصواب العكس لان اليبا كالصفة فلا يتبع الضمير والعائد المقاد حذفه موجود لا معدوم ولا يصح ان يبدل من ما لان العبادة لا يعمل فيها فعل القول نعم يجوز ان اول بامرت ولا يمنع في واوحي ركب الي الخلل ان اتخذني ان تكون مفسر منها في واوحي اليه ان اصنع الفلك خالفاً لمن منع ذلك لان الالهام في معنى القول وخففة من الثقيلة في خوف علم ان سيكون وحسبوا ان لا يكون فتنة في قراءة الرفع وكذا حيث وقعت بعد علم او ضمن نزل منزلة العلم

في ما قلت لهم الاما اقرتني به ان اعبد الله انها مفسرة ان جملة انها مفسرة لا مرتني دون قلت منع منه انه لا يصح ان يكون اعبد والله زني وركم مقولاً له تعالى او على انها مفسرة لقلت في خوف القول تأباً وجوزة الرخصي ان اول قلت يا مريم وجوز مصدرتها على ان المصدر بيان للاب لا يدل لان تقدير استقام الضمير بحمل الصلة من عايد والصواب العكس لان اليبا كالصفة فلا يتبع الضمير والعائد المقاد حذفه موجود لا معدوم ولا يصح ان يبدل من ما لان العبادة لا يعمل فيها فعل القول نعم يجوز ان اول بامرت ولا يمنع في واوحي ركب الي الخلل ان اتخذني ان تكون مفسر منها في واوحي اليه ان اصنع الفلك خالفاً لمن منع ذلك لان الالهام في معنى القول وخففة من الثقيلة في خوف علم ان سيكون وحسبوا ان لا يكون فتنة في قراءة الرفع وكذا حيث وقعت بعد علم او ضمن نزل منزلة العلم

من فتكون شرطية في خوف من يعمل سواجزبه وموصول في خوف من النكاح
 من يقول واستمرها مية في خوف من بعثنا من مرقدا ونكح موصوفة في
 مرت من محب لك اي بانسك محب لك واجاز الفارسي ان تقع نكح
 تامة وحمل عليه قوله ونعم من هو في سر وعلان اي ونعم شخصاً هو
النوع الخامس ما ياتي على خمسة اوجه وهو ثانياً احد هما اي تقع
 شرطية نحو انا الاجلين قضيت فلا عدوان علي واستمرها مية نحو ليم
 زادت هذه ايماناً وموصولاً فلا قلب نحو لنترن من كل شيعه ايم
 اشدي الذي هو اشد قاله سيويه ومن تابعه وقال من راي ان الوصول
 لا يتني هي هنا استمرها مية مبتدأ واشد خبره ودالة على معنى الكمال تقع
 صفة لذكره نحو هذا رجل اي هذا رجل كامل في صفات الرجال
 وحال المعرفة كمرت بعد الله اي جدد ووصلة اليه ندماً فيد لا خيراً ايها
 الانسان الثانية لو فاعدا وجهها ان تكون حرف شرطية في المايه فيقال فيها
 حرف يقضي امتناع ما يليه واستمرها مية ثالثة نحو ولو شئت لرففناه بها
 فلوها دالة على امر من احدهما ان مشيئة الله تعالى رفع هذا المنسلح متففيه
 ويلزم من هذا ان تكون رفعه متففيه اذ لا سبب لرفع الاله مشيئة وقد
 اتفت وهذا بخلاف لو لم يخف الله لم يعصه فانه لا يلزم من انتقامه
 يخف اتعالم يعص حتى يكون قد خاف وعصى وذلك لان انتقاماً

من قوله لو فاعدا وجهها ان تكون حرف شرطية في المايه فيقال فيها حرف يقضي امتناع ما يليه واستمرها مية ثالثة نحو ولو شئت لرففناه بها فلوها دالة على امر من احدهما ان مشيئة الله تعالى رفع هذا المنسلح متففيه ويلزم من هذا ان تكون رفعه متففيه اذ لا سبب لرفع الاله مشيئة وقد اتفت وهذا بخلاف لو لم يخف الله لم يعصه فانه لا يلزم من انتقامه يخف اتعالم يعص حتى يكون قد خاف وعصى وذلك لان انتقاماً

العصية اليه بلباس خوف العقاب وهي طريق العوام والجلال والاعظام
وهي طريق الخواص والمراد ان صهيبارضي الله عنه من هذا القسم
لو قدر خلوه عن الخوف لم يقع منه معصية فكيف والخوف حاصل له وفي
هنايتين فشا العرب ان لو حرف امتناع لامتناع والصلوات انها لا تعرض
لها الى امتناع الجواب ولا الى ثبوتها وانما لها تعرض الى امتناع الشرط
فان لم يكن الجواب بسبب سوى ذلك الشرط لزم من انتفايه انتفاء وجوده
كانت الشمس طالعة كان النهار موجودا واذا كان له سبب آخر لم يلزم من
انتفايه انتفاء الجواب ولا ثبوت وجوده لو كانت الشمس طالعة كان الضوء
موجودا ومنه لو انتفى الله لم يوصد الامر الثاني مما دللت عليه لو
في المثال المذكور ان ثبوت المشية مستلزم لثبوت الرفع ضرورة ان المشية
سبب والرفع مسبب وهذا ان المعنى قد تضمنتها العبارة المذكورة
والثاني ان تكون حرف شرط في المستقبل مراد فالان لانها لا تجزم
كقوله تعالى وليخش الذين لو تركوا اي ان تركوا اي شاركوا ان يتركوا
وقول الشاعر ولوليتي اصدادنا بعد موتنا الثالث ان تكون حرفا
مصدرا مراد فالان لانها لا تنصب والكزوفوعها بعد رد غورودوا
لو تدفن او يود غورود احد لم يبرم والكفر لا يثبت هذا القسم
ويخرج الآية ونحوها على حذف مفعول الفعل قبلها والجواب بعدها

بعد ما يود احد لم يبرم والكفر لا يثبت هذا القسم
ان تكون للثبوت بمنزلة لست لانها لا تنصب ولا ترفع غورودوا لانها لا
فليت لنا كذا قيل ولهذا نصب فكون في جوابها كما تنصب فافوز في جواب
ليست في قوله تعالى ليتني كنت معهم فافوز في جواب اول دليل في هذا الجواب ان تكون
النصب فكون مثله في قوله ليس عبادة وتقرعني احب الي من الشغل
وفي قولنا ورسول رسول الخامس ان تكون للمعرض غورودوا تنزل عند فاقب
خير اذ كره في التسهيل وذكرها ابن هشام النجدي معنى آخر وهو ان تكون للتقليل
غورودوا ولو بظلف خرق وانقوا النار ولو بشق ثمرة **النوع**
السادس ما ياتي على سبعة اوجه وهو قد فاحدا وجهها ان تكون اسما
معني حسب فيقال فيها قد يغيرون كما يقال حسب لي الثاني ان تكون
اسم فعل معني كفي في الثالث ان تكون حرف تحقيق فتدخل على الماضي
غورودا فله من تركها قيل وعلى المضارع غورودا يعلم ما انتم عليه الرابع
ان تكون حرف توقع فتدخل عليها ايضا نقول قد يخرج زيد قد دل على
ان الحرف مستظرف توقع وزعم بعضهم انها لا تكون للتوقع مع الماضي لان
التوقع انتظار الوقوع والماضي قد وقع وقال الذين اشتروا معنى التوقع
مع الماضي انها تدل على ان كان مستظرف نقول قد ركب الامير لقوم منتظرون
هذا الخبر ويتوقعون الفعل الخامس تقريب الماضي من الحاضر ولهذا نلزم

يكني فيقال قد ي بالثبوت
كما يقال

مع الماضي الواقع حالا ما ظاهرة خور وقد فصل لكم ما حرم عليكم او
 مقدم خور هذه بضاعتنا ردة اليها وقال ابن عصفور اذا اجيب القسم
 مثبت متصرف فان كان فريبا من الحال اجبت باللام وقد خونا له لقد
 قام زيد وان كان بعيد اجبت باللام فقط كقوله حلفت لها بالله حلفه
 فاجر لنا موافا ان من حديث ولاصال وزعم الزخشي عند ما حكم
 على قوله تعالى قد ارسلنا نوحا في سورة الانعام ان قد مع لام القسم بمعنى
 التوقع لان السامع يتوقع الخبر عند سماع القسم به السادس التقليل
 وهو ضربان تقليل وقوع الفعل خور قد يصدق الكذب وقد يجوز
 الخيل وتعليل متعلقه خور قد يعلم ما اتم عليه اي ان ما هم عليه هو
 اقل معلوماته تعالى وزعم بعضهم انها في ذلك للتحقيق كما تقدم وزعم
 آخر ان التقليل في المتأخرين الاولين لم يستفد من قوله قولك الخيل يجوز
 والكذب يصدق فانه ان لم يحمل على ان صدور ذلك من الخيل والكذب
 قليل كان متناقضا لان آخر الكلام يدفع اوله السابع التكرير قاله سيويه
 في قوله قد اتركه القرن مصفرا انا مله **النوع السابع** ما ياتي على ثمانية اوجه وهو
 الواو وذلك ان الواو ينرفع ما بعدها وما واو الاستيناف نحو لنين
 لكم نقر في الارحام فانها لو كانت واو العطف لانتصب الفعل واو الحال
 وتسمى واو الابتداء ايضا نحو جاء نريد والشمس طالعة وسيويه يقدرها باذ

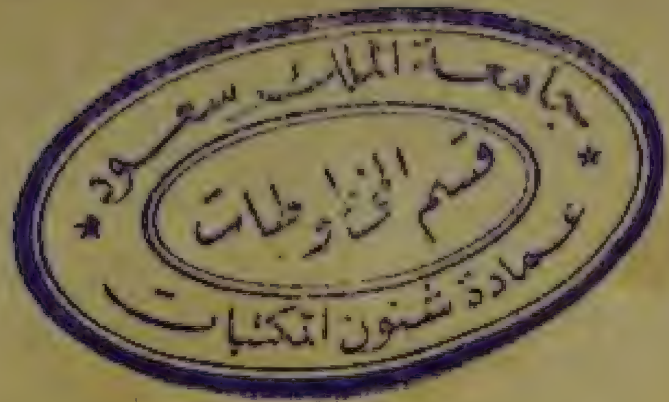
واو

واو وينتمى ما بعدها وما واو المفعول معه نحو سرت والنيل واو
 الجمع الداخلة على المضارع المسبوق بنفي وطلب وتسمى واو المرفوع وما
 يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين وقول ابي الاسود لا تنه عن
 خلق وتاتي مثله عار عليك اذا فعلت عظيم واو ينرفع ما بعدها وما واو
 القسم نحو والتين والزيتون واو رب كقوله وبلدة ليس بها انيس الا
 العافير ولا العيس واو يكون ما بعدها على حسب ما قبلها وهي واو
 العطف وهي الاصل والغالب وهي يطلق الجمع واو ادخولها في الكلام
 كخروجها وهي واو الزيادة نحو حتى اذا جاوها وقت ابوابها بدليل الابه
 الاخرى وقيل انها عطفة والجواب محذوف والتقدير كان كيت وكيت وقول
 جماعة انها واو الثمانية وان منها وثلاثون كلهم لا يرضاه خووي والقول
 بذلك في الناهون عن المنكر بعد وفي نيبات واجارا ظاهر **النوع الثامن**
الثامن ما ياتي على اثني عشر وجها وهو ما وهي على ضربين اسمية واو
 سبعة معرفة تامة نحو فمما هي اي فمما الشيء ابداءها ومعرفة ناقصة
 وهي للوصولة نحو ما عند الله خير من الله ومن التمام اي عند الله خير
 وشريطة نحو وما اتفقوا من خبر يعلمه الله واستغناء اسمية نحو وما لك
 يميند باموهي ويجب حذف الفاء اذا كانت مخروجة نحو عيتا لوب
 قاطرة بم يرجع المرسلون وبهذارة الكسائي على المفسرين قولهم هـ

تقضي على واو المفعول معه

تحتها

الذي هو



في ما غفر لي ربي انما استغفامية واغفار لي اذ فعلت لان الفها صادرة
حسب التركيب مع ذافا شربت الوصولة ونكرة دائمة وذلك في ثلاثة مواضع
في كل منها خلافا واحدا فان خوفهم ما هي ونعم ما صنعت اي نعم شيئا ونعم
شيئا صنعتها والثاني قولهم اني عما ان افعل اي اني اخلف من امر هو فعل
كذا وكذا وذلك على سبيل اللباقة مثل قوله تعالى خلق الانسان من عجل والثاني
قولهم في التعجب ما احسن زيدا اي شي حسن زيدا وهو قولهم يوبه ونكرة موصوفة
كقولهم مررت بما يحب لك ومنه في قول نعم ما صنعت اي نعم شيئا
صنعت ومنه ما احسن زيدا اي شي موصوف بان حسن زيدا اعظم فحذف
الخبر ونكرة موصوفة بان كثر خوصلا ما بعوضه وقولهم لا فخر جلع قصير
انفه اي مثالا بالغا في الحماقة ولا معظيهم وقيل ان ما حرف زيدا لا موضع
لها والثاني حرفية واجهها خمسة نافية فتعمل في الجملة الاسمية على ليس
في لغة الحجازين نحو ما هذا بشر ومصدرية غير ظرفية نحو ما نسرا يوم الحشا
اي بنسبناهم اياه ومصدرية ظرفية نحو ما مدت حيا اي مدة دواي حيا
وكافة عن العمل وهي ثلثة اقسام كافة عن عمل الرفع كقوله صدوت فاطوت
الصدود وقلمنا وصال على صرل الصدود يدوم فقل فعل واكافة عن طلب
الفعل ووصل فاعل بفعل محذوف يفسر الفعل المذكور وهو يدوم ولا يكون
وصل مبتدا لان الفعل المكفوف لا يدخل الرفع الجمل الفعلية ولم تكف

ما

ما من الافعال الاقل وطال وكثر وكافة عن عمل الرفع وذلك في ان
واخواتها نحو اغا الله واحد وكافة عن عمل الرفع نحو ما يود الذين كروا
وقوله كما سيفع ولم تحنه مضاربه واختلف في ما التالية بعد كقولهم
اعلاقة ام الوليد بعد ما افناد راسك كالشغام الخلس قيل كافة بعد
عن الاضافة وقيل مصدرية وزائدة وتسمى هي وغيرها من الرفع الزائدة
صلة وتوكيد الخوف فيارحمه من الله انت لهم وعما قليل ليصبحن نادمين
اي مبرحة وحق قليل **الباب الرابع** في الاشارات اليقبانة مخبر مستوفاة
موجزة يعني ان تقول في نحو ضرب من ضرب زيد فعل ماض لم يسمى فاعلا او
مبني للمفعول ولا تغفل مبني لما لم يسمى فاعله لما فيه من التطويل والتفقاوان
تقول في نحو زيد ناب عن فاعل ولا تغفل مفعول لما لم يسمى فاعله لحفايه
وطوله وصدقه على نحو درهما من اعطى زيد درهما وان تقول في قد حرف
لتقليل زمن الماضي وحدث المضارع ولتحقيق حديثهما وفي ان حرف نفى
ونسب واستقبال وفي ان حرف جزم لنفي المضارع وقوله ماضيا وفي اما
المتفوحة المشددة حرف شرط وتفصيل وتوكيد وفي ان حرف مصدر
ينصب المضارع وفي الفا التي بعد الشرط رابط لاجواب الشرط ولا تغفل
الشرط كما يقولون لان الجواب بالجملة باسرها لا الفا وحدها وفي نحو زيد من
جلست امام زيد مخفوض بالاضافة او بالمضاف ولا تغفل مخفوض بالنظر

لتبيين انهم لم يبق من هذه العبارات سوى ما في هذه الاشارات
اما التطويل فلان هذه العبارات سوى ما في هذه الاشارات
السابقة دون ذلك ولا للتفقا فانها في باب ما قبل
عليه ما في نحو زيد باللام وفي كل من العبارات سوى ما في هذه الاشارات
نظر اما الاولى فلانها ماض لم يسمى فاعله لما لم يسمى فاعله
له نحو قلمنا الصدود فلان المفعول حيث اطلق انما
بجدة واما الثانية فلان المفعول حيث اطلق انما
المفعول به لا تدركه الاشارة في قوله في ان حرف
المضارع في الماضي ولا يشتمل على الجوز والظرف والمصدر

الاسم المقتضي العطف اغا حوالا مضافة لا تكون الفاعل المخصوص بدليل
غلام زيد واكرم عمرو وفي الفاعل المخصوص فصل الربك واخرها السببية ولا تقل فاعا
العطف لانه لا يجوز ولا يحسن عطف الطلب على الخبر ولا العكس وان تقول
في الواو العاطفة حرف عطف لجمع الجمع وفي حقي حرف عطف للجمع والفاء
وفي ثم حرف عطف للترتيب والمهلة وفي الفاء حرف عطف للترتيب والتعقيب
واذا اختتمت فيهن فاعل عاطف ومضطوف كما تقول جار ومجرور وكذلك في
نبرح ولن نفعل ناصب ومنصوب وفي ان المكسور المشددة حرف
توكيد ينصب الاسم ويرفع الخبر وتزيد في ان المفتوحة حرف
توكيد مصدره ينصب الاسم ويرفع الخبر انه يعاب على الناصب
في صناعة العرب ان يذكر فعلا ولا يبحث عن فاعله او مبتدأ ولا
يفحص عن خبره او ظرف او مجرور ولا ينبه على متعلقه او محمله ولا
يذكر لها محل اسم لا او موصولا ولا يبين صلته وعائده وان يقتصر
في اعراب الاسم من نحو قولك قام ذا او قام الذي علي ان يقول اسم
اشارة او اسم موصول فان ذلك لا يبين عليه اعراب فالصواب
ان يقال فاعل وهو اسم اشارة او وهو اسم موصول
لا فائدة في قوله انه اسم اشارة بخلاف قولك في الذي انه اسم
موصول فان فيه تنبيه على ما يقتضيه من الصلة والعائد ليطبقها

القول

المعرب وليعلم ان جملة الصلة لا محل لها **قلت** في فائدة وهي
التنبيه الى ان ما يلحقه من الكاف حرف خطاب لا اسم مضاف اليه والي
ان الاسم الذي بعده من نحو قولك جاني هذا الرجل اعرابا
على الخلاف في المعرب بالواقع بعد اسم الاشارة وبعدها لم يفتحوا اليها
الرجل ومما لا يبين عليه اعراب ان تقول مضاف فان الفاعل من حيث
هو ليس له اعراب مستقر كالمفعول ونحوه وانما اعرابه بحسب ما يدخل
عليه الصواب ان يقال فاعل او مفعول او نحو ذلك بخلاف المضاف اليه فان
له اعرابا مستقرا وهو الجواز اقل مضاف اليه علم انه مجرور وينبغي
ان يحتجب العرب ان يقول في حرف من كتاب الله تعالى انه زايد لانه سبق
الي الاذهان ان الزايد هو الذي لا معنى له وكلام الله تعالى منزه عن
ذلك وقد وقع هذا الوهم للامام فخر الدين الرازي فقال المحققون
عليه ان الهمل لا يقع في كلام الله تعالى ما قوله تعالى فمما رحمة من الله
فيمكن ان يكون استفهامية للتعجب والتقدير في اي رحمة اتمري والزايد
عند النحويين هو الذي لم يوت به الا مجرد القوية والتوكيد لا الهمل
والتوجيه المذكور في الآية باطل لامر من احدهما انما الاستفهامية
اذا خفضت وجب حذف الفاعل نحو عمر يتسألون والثاني ان خفض رحمة
حينئذ مشكلا لانه لا يكون بالاضافة اذ ليس في اسم الاستفهام ما يثبت

في نسخة النسخة
 في نسخة النسخة
 في نسخة النسخة
 في نسخة النسخة

الذي عند الجميع وكر عند الزجاج ولا بالابدال من ماذن المبدل من اسم
 الاستفهام لا بد ان يقترب به من الاستفهام نحو كيف انت اصحيح امر
 سقيم ولا صفة لان ما لا توصف اذا كانت شرطية واستفهامية ولا
 بيان لان ما لا يعطف عليه عطف البيان كالمفردات وكثير من المتقدمين
 يسمون الزايد صلة وبعضهم يسميه موكدا وبعضهم يسميه لغوا لكن
 اجتناب هذه العبارة في التبريل واجب وفي هذا القدر كفاية لمن قامله
 والله اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب وصلى الله على سيدنا محمد

والله وصحبه رسول الملك الوهاب بتاريخ ليلة في اخر
 شهر ذي القعدة الذي هو من شهر ربيع الثاني
 ومائة وخمسة وخمسين وثمانين وثلثمائة
 وصلى الله على من لا نبي بعده
 ولحمد لله رب العالمين

نوفي الشيخ العلامة جمال الدين بن هشام اربع ذي القعدة سنة
 احدى وستين وسبعمائة رحمه الله تعالى
 وارضاه وجعل الجنة مثواه امين
 يارب العالمين اللهم صل على
 محمد

يوسف لاه

فان الحريص على الحق
 لكنهما من فتنه تجر انتم

غائبة قد علمت اجتهاد ست واسمائها اثني عشر لان كل مذهب
 فنقول جلست امام الشيخ وبراذه قدح وصليت وراوا الامام وبراذه
 خلق وجلست تحت الشجر وبراذه اسفل وجلست على السطح وبراذه
 فوق وصليت بمكة امام وبراذه ذات اليمين وشمال الامام وبراذه ذات
 الشمال فتلخص ان الاجتهاد ستة واسمائها اثني عشر وحواشي الانسان
 خمسة فظهر من هذا المعنى قولهم ضربت اخا سي في اسداسي اي
 ضرب حواشي الخمسة في الاجتهاد الست والله اعلم

١٢

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد بن عبد الله وعبد الله
 من بعده **وبعد** فيقول العبد الفقير إلى خالدين عبد الله الرحمن رحمة الله
 هذا شرح لطيف على قواعد الاعراب سألته بعض اصحاب حل المباني و
 بيا المعاني وسميته من صل الطلاب الى قواعد الاعراب نافع ان شاء الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

البا متعلقة بفعل حذف تقديره افتتح بقدر موزا
 لا فادة للحصر عند البيان والاهتمام عند الخو بين اما بفتح الهمزة وتشديد
 الميم حرف في معنى الشرط بدليل دخول الفاي جوابها **وبعد** بالنصب على
 النظرية الزمانية واختلف في ناصبه فقيل فاعل محذوف وهو الذي نابت لما
 عنه وقيل ما ليا تها غير المحذوف وهو مذاهب سيويه والاصل عنده مما يمكن
 من شئ **وبعد** الله بدا بالحمد كناية لحق شئ مما وجب والجلالة اسم للذات
 المستجمع لساير الصفات حق حمده اي وجب حمد الذي يتعين له ويستحقه
 كمال ذاته وقدم صفاته وتقدس اسمائه وعموم الاليد وانتصابه على التقوية

الطلق والصلاة والسلام بالجر عطف على حمد الله على سيد منطلق بالسلام

على اختيار الجبرين ومعلق الصلاة محذوف تقديره عليه ولا يجوز ان
 يتعلق المذكور بالصلاة لانه كان يجب ذكر المتعلق بالسلام على الادم وفي
 نسخة وعينه وحرمه طف على تلو في انواع البديع الخطا بقدر محذوف بدل من

هذا هو الكتاب الذي كتبه في سنة ١٢٠٩ هـ في شهر ربيع الثاني سنة ١٢٠٩ هـ في مدينة القاهرة

وامانة جلاله تعالى اضافة المصدر الى
 مفعوله والفاعل متروك والمحذوف ان
 تقديره اما بعد حمد الله فحذف الفاعل
 وهو لا تكلم لاداة المقام عليه
 فاضيف المصدر الى مفعوله

قوله الحمد لله رب العالمين
 وهو ويرفع قدره عليهم والحمد لله
 الذي لا يشق عليه غضبه او كبره وهو
 من سادتهم سيادة فهو سيدهم
 ووجه فعل بالسر وهو ان في
 الممثل كليل وقيم كان فعل
 بالفتح لازم في الصحيح كفيتم وشد صقل
 والعامه المجهول بفتح ياء سيد وهو خطا

واحدة وسكون السابق منها اصاله مع ساليته
 ادغمت الياء المنقلبة في الياء الاصلية

لان نعت المعرفة اذا تقدم عليها اعراب بحسب العوامل واعربت المعرفة

به لا وصار التبع تابعاً لتعال الي مراد الفريز الجيد الذي في قرارة البحر
 على ذلك ابن مالك **وعليه** له حم كما قال الشافعي رحمه الله اقامة المؤمن من
 بني هاشم والمطلب اني عبد مناف من بعده اي بعد محمد وشار بذلك الى ان
 الصلاة على الال مرتبه وتابعة للصلاة على محمد صلى الله عليه وسلم فهذه فوائد
 حمله مرفوعة بالتأني في اجاب اما والاشارة بهذه الى اشياء مستحقة
 في لذهن والفوائد جمع فائدة وهي ما يكون الشئ به احسن حاله نعيم
 حيلة اي عظمة في قواعد جمع قاعدة وهي قضيه كلية تعرف منها احكام
 جزاياتها الاعراب الاصطلاحية يقتضي من القفو وهو الاتباع يقال قفوت
 فانما اذا التبت اشرة وضمنه معنى تسلك بمثلها اي الناظر فيها جادة
 بالجم اي معظم طريق الصواب وهو ضد الخطا وتطلعه اي توقفه في الامد
 اي الزمن القصير بخلاف الطويل ولو قال الثقيل بدل القصير كان انكسار
 في قوله على نكت كثير بالاضافة والنكت بالمنة جمع نكتة وهي الدقيقة
 من الابواب جمع باب ويجمع ايضا على ابوية للارز واج كقول ابن تقييل
 هناك اخبته ولا تج ابوية بخالط البر منه الجدد واليساعلمتها كسر

المهم عمل بفتحها من طت لمن حب لغة في حب والاصل كحل من ط

لمن احب والمرد اني بالغت في النعم فجعلت هذه الفوائد لطيفة العلم

القاعدة في اصلاح الفنون يعني الصياغة وهو
 واشتقاق القواعد من القواعد
 في الثبات والحرارة والبرهان
 محل رفع على انه صفة فائدة لغوية

الفوائد بالوصفين المتقدمين الالان يزيد
 الرغبة فيها فشرها بالاهم يقبل لذوي
 العقول بقوله عملتها الخ

فيكون يكون في غير علمها
 لاجل التلذذ فانه خير

كما فعل الطبيب الحاذق الادوية النافعة بحسب الغرض من هذه التشبيه
بيان كمال الاجتهاد في تفصيل المراد ولا يفقد قال الاطباء لا يبط واده و
المحب لا يبط حبسه والعاشق لا يبط معشوقه وسميتها الى الفوائد
الجلية بالاعراب لغة وهو البيان عن قواعد الاعراب اصطلاحاً وهو علم
النحو وفي هذه التسمية من البديع التجنيس التام اللفظي والخطي ومن الله
استمد اي اطلب المدا قدم عول عليه لافادة الحم التوفيق خلق قد
الطاعة وضده الخذلان والهداية الارشاد والدلالة وضدها العقاب
والضلالة الى اقوم طريق قدم الصفة على الموصوف وضافها اليها رعاية
للسجع والاصل الى طريق اقوم اي مستقيم وهو كناية عن سعة الوصول
الى المأمول لان الخط المستقيم اقصر من المنحني منه اي نعامه ويطلق المن
على تعداد النعم الصادر من الشخص الي غيره كقوله فعلت مع فلان كذا وكذا
وتعديد النعم من اسم مدح ومنه الانتباه ومن بلاغات الرخص في الاداء
احل من المن وهو امر من الاداء عند المن اراد بالاداء الاداء في النعم وبالكناية
الشجر المراد بالاداء الاول المذكور في قوله تعالى المن والسلوى والثاني
تعديد النعم وكرمها اي جوده يقال على اسد كرم ولا يقال سخي ما العدم الورود
او لا شعاع بجوار الشفق وتخصير بالتحمانية على ارادة المصنف او الكناية
وبالفوقانية على ارادة الفوائد الجليلة والمقدمة في اربعة ابواب من حم اكل

لما قيل العلوم كلها
احسن وادلة الجملات
فانها على النقص كالامراض
على الايدان
وتجنيس التام ما قل ركنه لفظا
ونظا لقوله تعالى ويقيم تقوى الساعية
تيسر الجسوس بالثبوت غير
ومثاله من النظر قول الصفي
من شأنه حمل اعلاء الهوى كذا
اذا هي شأنه بالدع لم يلزم
فشا نه وشانه تجنيس
تام

تلك الشئ
اي وعلمت
ووصفها
لا يري عليه
استحقاق
تسمى اسم تذكير
بمعنى التامة
قال ويتبين
افهم

في اجزائه وفي الجمل واحكامها والجار والمجرور وتفسير كما والاشارة الى
خرجه مستر بك هذه الابواب بابا بابا الباب الاول في شرح الجملة وذكر
اقسامها واحكامها جمع حكم وهو النسبة التامة بين الشين وفيه اي في
الباب الاول اربع مسائل جمع مسئلة منفعة من السؤال وهو ما يبرهن عليه
في العلم المسئلة الاولى في شرحها اي الجملة ويستفيع ذلك ذكر اقسامها
واحكامها والمراد بالاقسام الجزئيات لا الاجزاء اعلم ايها الواقف على هذا
المعفف ان اللفظ المركب الاسنادي يكون مفيد اكفام زيد وغير مفيد
نحو ان قام زيد وان غير المفيد يسمى جملة فقط وان المفيد يسمى كلاما
لرجو د الغاية ويسمى جملة لوجود التركيب الاسنادي وتعتي معشر
النخاة بالمفيد حيث اطلقناه في بحث الكلام ما يحسن من التكلم السكوت
عليه بحيث لا يصير السامع منتظر الشئ اخر وهو من الجملة والكلام عموم مطلق
وذلك ان الجملة اعم من الكلام لصدها بدونه وعدم صدقه بدونها
فكل كلام جملة لوجود التركيب الاسنادي ولا ينعكس على الفوائد اي ليس
كل جملة كلاما لان تعبير فيه الافادة بخلافه الاثري ان جملة الشرط
نحو قام زيد من قولك ان قام زيد قام عمر يسمى جملة لا شئما له على
السند والسند اليه ولا يسمى كلاما لانه لا يفيد معناه يحسن السكوت
عليه لان الشرطية اخرجته عن صلاحيته لذلك لان السامع منتظر

باب

١٦

في

الجواب وكذا الذي كان القول في جملة القول في جملة الجواب اي جواب
 الشرط وهي جملة قام عمرو من المثال المذكور فيسمى جملة ولا يسمى كالا
 لما قلنا والحاصل انه جعل في كل جملة الشرط وجوابه امران احدهما ثبوتي
 وهي التسمية بالجملة والاخر سلبي وهو عدم التسمية بالكلام في ذلك دليل
 على ما ادعاه من عدم ترادف الجملة والكلام ورد على من قال بترادفهما كالز
 وعيا من قال بجملة جواب الشرط كلام بخلاف جملة الشرط كالرضي في الجملة
 تنقسم اولاً بالنسبة الى التسمية الى اسمية وفعلية وذلك لانها تسمى اسمية
 ان بدأت باسم مريح كزيد قائم او مول خور وان تصحوا خيراً لكم اي موسم
 خير لكم او وصف لرفع مكنتي به نحو قائم الزيدان او اسم فعل نحو هيما
 العقيق واذا دخل عليها حرف فلا يغير التسمية سواء في الاعراب دون المعنى
 او المعنى دون الاعراب او غيرها معا ولم يغير واحد منهما فالاول نحو
 ان زيد قائم والثاني نحو هل زيد قائم والثالث نحو ما زيد قائما والر
 نحو زيد قائم والجملة تسمى فعلية ان بدأت بفعل سواء كان تاما ام ناقصا
 وسواء كان مبنيا للفاعل او للمفعول كقام زيد ويضرب عمرو واضرب زيد ونعم
 العبد وكان زيد قائما وقبل الخراسون ولا فرق في الفعل بين ان يكون مذكورا
 او مخذوفا تقدم بموله عليه او لا تقدم عليه حرف اوله فالاول نحو هل قام
 زيد ونحو زيد اضربته وياعبد الله فزيد واعبد الله منصوبان بفعل عذوق

سواء كان ما ضيا ام مضى
 ام امر او ماضيا ام مضى
 متصرفا او جامدا اسم

لان

لان التقدير في الاول ضربت زيدا فربته فحذف ضربت لوجود مفسر وهو
 ضربته وفي الثاني ادعو عبد الله فحذف ادعو حرف النداء اي عنه وخوفا
 كذبتهم فربقا تقدم من تاخير والاصل كذبتهم فربقا ثم جملة تنقسم ثانيا
 بالنسبة الى الوصفية الى صفري وكبري فالصفري هي الخبرية ما عن مبتدأ في
 الاصل والمحال اسمية كانت او فعلية والكبري هي الاسمية التي خبرها
 جملة كزيد قام ابوم فجملة قام ابوم صفري لانها خبر عن زيد وجملة زيد
 قام ابوم كبري لان خبر المبتدأ فيها جملة وقد تكون الجملة صفري وكبري
 باعتبار من كما اذا قيل زيد ابوه غلامه منطلق فزيد مبتدأ اول وابوم
 مبتدأ ثاني وغلامه مبتدأ ثالث ومنطلق خبر المبتدأ الثالث وهو غلامه
 والمبتدأ الثالث وخبره وهما غلامه منطلق خبر المبتدأ الثاني وهو
 ابوم والرابط بينهما الهامزة غلامه والمبتدأ الثاني وخبره وهما ابوم
 غلامه منطلق خبر المبتدأ الاول وهو زيد والرابط بينهما الهامزة ابوم
 ويسمى المجموع وهو زيد ومنطلق وما بينهما جملة كبري لا غير لان خبر مبتدأها
 جملة ويسمى جملة غلامه منطلق جملة صفري لا غير لانها وقعت خبرا عن
 مبتدأ وهو ابوم ويسمى جملة ابوم غلامه منطلق جملة كبري بالنسبة الى جملة
 غلامه منطلق ويسمى جملة ابوم غلامه منطلق ايضا جملة صفري بالنسبة
 الى زيد لكونها وقعت خبرا عن المفعول غلامه اي زيد منطلق ولذا في الروابط

طريقان احدهما ان تصنف كلاما من المبتدات غير الاول الى ضمير متلوه كما مثل
 المصنف والثاني ان تأتي بالروابط بعد خبر المبتدأ الاخير نحو زيد هذا اخوان
 الزيدون ضاربون ضاربوها عند بابا نذ فخير الثانية للاخوين وضمير التثنية لزيد وضمير
 المذكور لزيد وتفرغ من هاتين الطريقتين طريقة ثالثة مركبة منهما وهي ان تجعل
 بعض الروابط مع المبتدأ وبعضها مع الخبر نحو زيد عباده الزيدون ضاربوها
 ومثله فيكون الجملة فيه صغري وكبري باعتبار من قوله تعالى لكان هو الله ربي
 اذا اصله اي اصل لكان ان اخذت الهمزة بتقل الحركة او بدونه وتلافت
 النون فادغم وفي قراءة ابن عامر بالياء الف انا واصل ودققا والذي حسن
 ذلك وقوع الاصل عوضا من حرة انا وقرأ الي بن كعب لكان انا على الاصل والا
 اي وان لم يكن اصله لكن انا بالتخفيف لكان اصله لكن هو بالتشديد و
 اسقاط الالف لثقل كنهه لكن المشددة عاملة على ان فاذا كان اسمها ضمير
 وجب اتصالها وقد نسخ المصنف بدخول اللام في جواب ان الشرطية المرفوعة
 بلا حية قولهم والا لكان كذا اجمالا على دخولها في جواب لو الشرطية لانها اختها
 ومنع الجهر بدخول اللام في جواب ان ولجان ابن النباري ولكن حرف
 استدراك كذا كبرت كانه قال انت كافر بالله لكن انا هو الله ربي فانما مبتدأ
 اول وهو ضمير الشأن مبتدأ ثان والسميت الثالث وربي خبر الثاني وكذلك
 وخبر خبر الثاني ولا يحتاج لربط لانها خبر خبر ضمير الشأن والثاني وخبر

واللغوي الزيدون ضاربوها
 زيد

ضم

خبر الاول والربط بينهما بالتكلم ويسمى الجمع جملة كبري والله ربي جملة
 صغري وهو الله ربي جملة كبري بالنسبة الى الله ربي وصغري بالنسبة
 الى انا وقد تكون الجملة لا صغري ولا كبري لفقدان الشرطين كما في زيد وهذا
 زيد المسألة الثانية في بيان الجمل التي لم يخل من العرب الذي هو الرفع
 والنصب والتخفيف والجر وهي سبع على المشهور احدها الواقعة خبرا
 لمبتدأ في الاصل او في الحال وموضعها اما رفع او نصب فموضعها رفع في بابي المبتدأ
 وان الشددة فالاول نحو زيد قام ابوه فجملة قام ابوه في موضع رفع خبر زيد
 والثاني نحو ان زيد ابوه قائم فجملة ابوه قائم في موضع رفع خبر ان والثاني
 بين البابين من وجوه احدها ان العامل في الخبر على الاول المبتدأ او على الثاني
 ان ثانيا ان الخبر في الاول حكم وفي الثاني تنسيق ثالثا ان الخبر في الاول يمتد
 الى خالي الذهن من الحكم والتردد فيه وفي الثاني يمتد الى الشاك او المنكر في اول
 درجته وموضعها نصب في بابي كان وكاد فالاول نحو كانوا يظلمون فجملة
 يظلمون من الفعل والفاعل في موضع نصب خبر كان والثاني نحو ما كادوا
 يفعلون فجملة يفعلون في موضع نصب خبر كاد والفرق بين البابين من وجوه
 الاول ان جملة خبر كان قد يكون جملة اسمية وفعلية وجملة خبر كاد لا يكون
 الا فعلية فعليا مضارع الثاني ان خبر كان لا يجوز اقترانه بان المصدرية
 ويجوز خبر كاد الثالث ان خبر كان يختلف في نصبه على ثلاثة اقوال احدها

١٨

انه خبر مشبه بالمفعول عند اليمين والثاني انه مشبه بالحال عند الفاعل
والثالث انه حال عند بقية الكوفيين بخلاف خبر كلا فانه منصوب بلا خلاف
الجملة الثانية والثالثة الواقعة محالا والواقعة مفعولا ومحلها نصب
فالحالية نحو قوله تعالى وجاءوا بالهم عشا يكون جملة يكون من الفعل والفاعل
في محل نصب على الحال من الورد وعشا منصوب على الظرفية وقوله عليه السلام اقرب
ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فجملة وهو ساجد من المبتدأ والخبر في محل
النصب على الحال من العبد والجملة المفعولية تقع في اربعة مواضع الاول ان
تقع حكية بالقول نحو قال اني عبد الله فجملة اني عبد الله في موضع نصب على
المفعولية حكية يقال والدليل على انها حكية يقال كسر ان بعد دخول قال وثالثا
ان تقع تالية للمفعول الاول في باب ظن نحو ظنت زيدا فجملة يقر من
الفعل وفاعله المستتر فيه في موضع نصب على انها المفعول الثاني لنظرو
الثالث ان تقع تالية للمفعول الثاني في باب اعلم نحو علمت زيدا واعرابه
قار فجملة ابوه قائم في محل نصب على انها المفعول الثالث وانما يقع تالية
للمفعول الاول في باب اعلم لان مفعول الثاني مبتدأ في الاصل والمبتدأ
لا يكون جملة والراجح ان تقع مطلقا عنهما العامل والتعليق بطلان العمل لفظا
وابقاءه محال لحي ماله صدر الكلام سواء كان العامل من باب علم او من غيره
فالاول نحو لعلم اي لخير من احصي فاي الخبر مبتدأ ومضاف اليه واحصى خبر وهو

فعل ماض لا اسم التفضيل من الاحصاء على الاحصاء وجملة المبتدأ وخبره في موضع
نصب سادس سد مفعولي تعلم والثاني نحو فلينظر ايها الزكي طعما فابا مبتدأ
وانزكي خبره وطعما ما تمييز وجملة المبتدأ وخبره في موضع نصب سادس مفعول
ينظر المقيد بالخبر قال في المعنى لانه يقال نظرت فيه ولكنه هنا علق بالاستغناء
عن الوصول في اللفظ الي المفعول وهو من حيث المعنى طالب له على معنى ذلك
الحرف ونرم ابن عصفور انه لا يعلق فعل غير علم وظن حتى يضمن معناه او على
هذا فتكون هذه الجملة سادة سد مفعولين انتهى والنظر الفكري في الحال المتفق
فيه والرابعة من جملة التي لها محل الجملة المضاف اليها ومحلها الخبر فعلية كانت
او اسمية فالاولي نحو قوله تعالى هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم فجملة
ينفع الصادقين صدقهم في محل جر باضافة يوم اليها والثانية نحو قوله
تعالى يومئذ يبارزون فجملة هم يبارزون من المبتدأ والخبر في محل جر باضافة
يوم اليها والدليل على ان يوم فيها مضاف عدم تنوينه وكذا كل جملة وقعت
بعيد الدالة على الماضي او اذا الدالة على المستقبل او حيث الدالة على المكان
اولما الوجودية الدالة على وجود شيء لوجود غيره عند من قال باسميتها وهو
ابوبكر بن السراج وتبعه ابو علي الفارسي وتبعهما ابو الفتح ابن جني وتبعهم
جماعة نزعوا عنها ظرف بمعنى حين وقال ابن مالك بمعنى اذ واستهضم المصنف
في المعنى وبينما اوبينا بزيادة الميم في الاول وحذفها في الثانية فمررت

اي الجملة الواقعة بعد هذه المذكورات في موضع خفف باضافتهن اي
 اضافة هذه المذكورات اليها مثال اذ قوله تعا واذا كنتم قليلا واذا
 كنتم قليلا فضاف للجملة كما مثلك اذ او تختص بالفعلية على الراء
 نحو قوله تعا اذ اجانصر الله والفتح ومثال حيث جلست حيث جلس زيد
 او حيث زيد جالس فضاف للجملة كما مثلك واذا فترها الي الفعلية اكثر
 ومثال لما قولك لما جاز زيد جاء ووقف بالفعل الماضي ومثال بينا وبيننا
 بينا وبيننا زيد قائم او يقوم زيد والصحيح ان ما كان في يدي عن الاضافة
 فلا محل للجملة بعد هاء التعراب واصلي بينا بينها محذوف التيم والجملة
 الخامسة الواقعة جوابا بشرط جازم وهو ان الشرطية واحوالها وعلمها
 الجزم اذا كانت الجملة الجوابية مقرونة بالقاسوا كانت اسمية او فعلية
 خبرية ام انشائية او مقرونة باذا النجاسة ولا تكون الاسمية والاداة ان
 ان خاصة فالاولى المقرونة بالقاسوا قوله تعالى من يضلل الله فلا حيلة
 له ويذكر جملة لاحاديث له من لا واسمها وخبرها في محل جزم لوقوعها
 جوابا بشرط جازم وهو ان هذا اي واحيل انهما في محل جزم في خبر
 يذربا الي اعطف على محل الجملة فيذكر بالجزم في قراءة حمزة والكسائي
 معطوف على محل جملة فالاحاديث له والثانية المقرونة باذا النجاسة نحو
 قوله تعا وان تصبهم سيه بما قدمت ايديهم اذا هم يفتنون فجملة هم

يفتنون

يقطون في محل جزم لوقوعها جوابا بشرط جازم وهو ان النجاسة البغية
 وتقييد الشرط بالجواز من اخترا زعم الشرط غير الجازم كاذول ولا فاما
 اذا كانت جملة الجواب فعلمها ما من خال عن الفاعل ان قام زيد قام زيد فمحل
 الخبر في الجواب محكوم به للفعل وحده وهو قائم لا للجملة باسرها وهو قائم
 وفاعله وكذا القول في فعل الشرط اي الجزم محكوم به للفعل وحده لا للجملة
 باسرها لان اداة الشرط اذ انما تعمل في شيئين لفظا وعلا فلما عملت في محل
 الفعلين لم يبق لها تسلط على محل الجملة باسرها ولهذا تقول اذا عطفت على
 اي على فعل الشرط الماضي فعلا مضارع او تاء عنهما معول واعملت الفعل
 الاول وهو الماضي في التنازع فيه نحو ان قام ويقعد اخوك قام عمرو
 ففجر المضارع المعطوف على الماضي قبل ان تكمل الجملة بفاعلها وهو اخوك
 فلولا ان الجزم محكوم به للفعل وحده لزم العطف على الجملة قبل اتمامها
 وهو متنع تنبيه وهو في اللغة الايقاظ يقال نرثت تنبيهها اي انتظت
 ايقاظا واصلا ما عنوان البحث الآتي بحيث يعلم من البحث السابق
 احتمالا اذ اقلت ان قام زيد اقوم بالرفع ما محل اقوم للجواب عن هذا السؤال
 مختلف فيه قيل ان اقوم ليس هو الجواب وانما هو دليل الجواب وهو مؤخر
 من تقديم الجواب محذوف والاصل اقوم ان قام زيد اقوم وهو مذهب
 سيويه وقيل هو اي اقوم نفس الجواب على اضمار الفاء والمبتدأ والتقدير

لقد
 نيت

فانا اقوم وهو سذهب الكوفيين وقيل اقوم هو الجواب وليس علي
احتمال النفا ولا على نية التقدم وانما لم يحرف لفظه لان الاداة لما لم تعمل
في لفظ الشرط لكونه ماضيا مع قرينه فلا تعمل في الجواب مع بعده فعلي
القول الاول وهو انه دليل الجواب لا محل لها لانه مستأنف وللفظ
مرفوع ليجرد من الناصب والجازم وعلي القول الثاني وهو ان يكون
علي اضمالا لافعاله مع ابتداء الجزم ويظهر اثر ذلك الاحتجاج في التابع
فتقول علي الاول ان قام زيد اقوم ويقعد احوال بالرفع وعلي الثاني
والثالث ويقعد احوال بالجرم والجملة السادسة التابعة لمفرد
كالجملة المنعوت بها وحملها بحسب منعوتها فان كان منعوتها مرفوعا
فهي في موضع رفع كالواقعة في نحو قوله تعالى ان ياتي يوم
لا بيع فيه فجملة لا بيع فيه من اسم لا وخبرها في محل رفع على انها
نعت ليوم وان كان منعوتها منصوبا فهي في موضع نصب كالواقعة
نحو قوله تعالى واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله فجملة ترجعون في موضع
نصب على انها نعت ليوم وان كان منعوتها مجرورا فهي في موضع
جر كالواقعة في نحو قوله تعالى اليوم لا ريب فيه فجملة لا ريب فيه
في موضع جر لانها نعت ليوم والجملة السابعة الجملة التابعة
لجملة لها محل من الاعراب وذلك في باب النسق والبدل فالاول نحو

زيد قام ابوع وقعد اخوه جملة قام ابوع في موضع رفع لانها خبر مبتدأ
وكذلك جملة قعد اخوه في موضع رفع ايضا لانها معطوفة عليها اي علي
جملة قام ابوع التي هي خبر عن زيد ولو قدرت العطف لجملة قعد اخوه علي
مجموع الجملة الاسمية التي هي زيد قام ابوع لم يكن للمعطوفة وجع قعد
اخوه علي محل لانها معطوفة علي جملة مستأنفة ولو قدرت الواو
في وقعد واو الحال لا واو العطف ولا واو الاستئناف كانت الجملة
الداخلية عليها واو الحال في موضع نصب علي الحال من ابوع وكانت قد فيها
مضمون لقرب لما فيه من الحال ويكون تقدير الكلام زيد قام ابوع والحال
انه قد قعد اخوه واذا قلت قال زيد عبد الله منطلق وعمر وقيم فليس
من هذا الباب الذي هو عطف جملة علي جملة لها محل حتى تكون جملة خبر
تقيم محلها نصب بالعطف علي جملة عبد الله منطلق المحكية بالقول بل
الذي تحله النصب علي المفعولية يقال مجموع الجملتين المعطوف والمعطوف
عليها لان المجموع المركب من الجملتين المذكورتين هو المفعول للقول فكل
منهما من الجملتين المتعاطفتين جز المفعول المركب من الجملتين لانه علي انفراد
مقول حتمي يكون احدهما معطوفا علي الاخر والثاني البدل نحو قوله قول
له ارحل لا تقيم عندنا فجملة لا تقيم في موضع نصب علي البدل من ارحل و
شرطه ان تكون الجملة الثانية او في بتادية المعني المراد من الاول كما هنا

فان دلالة الثانية على ما اراده من اظهار الكراهة لاقامته اولى لانها تدل
 عليه بالطائفة والاولى تدل عليه بالالتزام المسألة الثالثة من المسائل الأربع
 من الباب الاول في بيان الحمل التي لا محل لها من الاعراب وهي ايضا مصدر
 اض بالمداد اعا دسبع احدها الجملة الابتدائية اي الواقعة في ابتداء
 الكلام اسمية كانت او فعلية وتسمى مستأنفة ايضا وهي نوعان احدها
 المنقطع بها النطق بحقوقه تعالى انا اعطيناك الكسوف والثانية المنقطعة
 عما قبلها بحقوقه تعالى ان العزة لله جميعا الواقعة بعد ولا يحركه قوله
 فجمله ان العزة لله جميعا مستأنفة لا محل لها من الاعراب وليست بحكيمة
 بالقول حتى يكون لها محل وانما المحكي بالقول محذوف تقديره انه جئت
 او ساء او خوذك وانما لم تجعل حكيمة بالقول لنفس المعنى اذ لو قال
 ان العزة لله جميعا لم يخزنه فينبغي للقاري ان يقف على قولهم ويبتدئ
 ان العزة لله جميعا فان وصل وقصد بذلك تحريف المعنى وقع محظورا
 ونحو لا يسمعون الى الاملا ايعلى الواقعة بعد وحفظا من كل شيطان
 ما رد خارج عن الطاعة فجمله لا يسمعون لا محل لها لانها مستأنفة
 نحو لا استينافا بيانيا وهو ما كان جوابا لسؤال مقدر لان لو قيل
 لا ي شيء تحفظ من الشياطين فاجيب بانهم لا يسمعون لا يستمعون
 ان تكون كلاما منقطعا عما قبله وليست جملة لا يسمعون صفة ثانية للنكرة

هذا هو المستأنف
 المستأنف من الاعراب
 المستأنف من الاعراب
 المستأنف من الاعراب

وهو

وهو شيطان ولا حال منها اي من النكرة مقدرة في المستقبل الوصفها
 اي النكرة بما ورد وهو علة لتسوية في الحال من النكرة وسيا في ان الجملة
 الواقعة بعد نكرة موصوفة تختم الوصفية والحالية وانما امتنع الوصف
 من الشيطان والحال هنا الفساد للمعنى اما على تقدير الصفة فلان لا معنى
 للحفظ من الشيطان لا يسمع واما على تقدير الحال المقدرة فلان الذي يقدر
 معنى الحال هو صاحبها والشيء طين لا يقدر ان عدم السماع ولا يدونه
 قاله في المعنى وتقول في استيناف الجملة بالاصطلاح حين ما لقيه مذ
 يومان فهذا التركيب كلام تضمن جملتين مستأنفتين احدهما جملة
 فعلية مقدمة وهي ما لقيه وهي مستأنفة استينافا نحويا والثانية جملة
 موصوفة وهي مذ يومان وهي مستأنفة استينافا بيانيا لانها في التقدير جواب
 سؤال مقدر ناش عن الجملة المقدمة وكانت لما قلت ما لقيه قيل لا على
 راي من يجعل مذ مبتدأ ما امد ذلك فقلت بحبالي امد يومان وعلمي
 من يجعلها خبرا مقدا ما فقدير السؤال ما بينك وبين لقايه وجوابه
 بيني وبينه يومان والاول قول المبرد وابن السراج والفارسي والثاني
 قول الاخفش والزجاج ونسب اليه ام على القول بان يومان فاعل
 بفعل محذوف والتقدير ما لقيه مذ سفي يوما وان يومان خبر مبتدأ
 محذوف والتقدير ما لقيه من الزمان الذي هو يومان فلا يمتنع لان الكلام

ع

عليها جملة واحدة وهذا القولان لطايفين من الكوفيين ومثلها
أي مثل جملة ما قبله مذيومان في كونها كلاما متضمنا جملتين متسا^{نيتين}
باصطلاحين قام القوم خلازيدا وقام القوم حاشا عرا وقام القوم
علا بركا فكل من هذه الأمثلة الثلاثة كلاما تضمن جملتين متسا^{نيتين}
أحدها المشتملة على المستثنى منه وهي مستانقة استينا فالحول يا
والثانية المشتملة على المستثنى وهي مستانقة استينا فإني لا نها
في التقدير جواب سؤل فذكر لما قلت قام القوم قيل لك دخل
فيهم زيد فقلت خلازيدا وكذا البواقي إلا أنها أي جملة المستثنى منه
وجملة المستثنى في الأمثلة الثلاثة فعليتان وهذا لما يمشي على القول
بان جملة المستثنى لا محل لها على القول بانها في موضع نصب على الحال فلا
ومن مثلها بضم المثلثة جمع مثال أي ومن أمثلة الجملة المستانقة الجملة
الواقعة بعد حتى الابتدائية قوله وهو جبر فإزالت القلي تخرج دماها
بدجلة حتى ما دجلة اشكل أي أبيض فخالط حمرة فادجلة مبتلا ومسا
إليه واشكل خبره وجملة المبتدأ وخبره مستانقة هذا مذهب الجمهور
ونقل عن أبي اسحاق الزجاج وأبي محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه
أن الجملة الواقعة بعد حتى الابتدائية وهي التي يتبدا بعدها الجملة أي
يستأنف في موضع جرح حتى وخالفها الجمهور فقالوا ليست حتى هذه

حرف جريد ليلين أحدهما أنها لو كانت حرف جرح لقل حتى ما بالجر
والرواية بالرفع على الابتداء والخبر والعدول إلى العمل في محل الجملة نوع
من التعليق وهو غير مناسب لأن حروف الجر لا تعلق بفتح اللام عن
العمل بدخولها على الجمل وإنما تدخل على المفردات أو ما في تأويلها وإن
أن حتى هذه ليست حرف لوجود كسرة هرة أن بعدها في نحو قوله
مرض زيد حتى أتته لا يربو بكونه أن ولو كانت حرف جرح لفتح الهمزة
وقال بالقاعدة وهي أنه إذا دخل الحرف الجار على أن فتحت همزة نحو
قوله تعالى ذلك بأن الله هو الحق فلما لم تفتح الهمزة علمنا أنها ليست
جارية وفي كل من هذين الديلين نظرا ما الأول فلا نها لا يسمي إذا كان
تعليقا وإنما يقولون الجملة بعد حتى في محل جرح على معنى أن تلك الجملة
في تأويل مفرد جرح ورزها لا بمعنى أن تلك الجملة باقية على جملتها غير
مؤولة بالمفرد لا يقال حقيقة التعليق أن تمنع من العمل بقضائيه صدر
الكلام وهو مغفوقها لأننا نقول ذلك في أفعال القلوب وأما تعليق
حروف الجر فإن تدخل على غير مفرد أو ما في تأويله وتدخل على مفرد ولا
تعمل فيه ولما الثاني فلان مدعاها أنها عاملة في المحل لا في اللفظ و
لذلك لم تفتح هرة أن بعدها الجملة الثانية مما لا محل له الواقعة صلة
لأسم موصول نحو أن قام أبو من قوله جاء الذي قام أبو فجملة قام

ابوه لا يخل بها الا بمصلحة الموصول والموصول وحده له محل محلي يقتضيه
العامل بدليل ظهور الاعراب في نفس الموصول نحو نثر عن من كل شيعة
ايهم اسند في قراءة النصب ونحو رينا ان الذين اضرنا وذهب ابن
البقا الى ان المحل للموصول وصلته معا كما ان المحل للموصول الحرف في مع
صلته وفرق الاول بان الاسم يستقل بالعامل والحرف لا يستقل او
الواقعة صلة الحرف مولى مع صلته بمصدر نحو عجبت مما عرفت اي من
قيامه كما موصول حرف في على الاصح وقت صلته والموصول وصلته في موضع
جر عن واما الصلة وهي وقت وحدها فلا محل لها من الاعراب لانها صلة
الموصول وكذا الموصول الحرفي وحده لا محل له لانها اعراب الحرف بالجملة
الثالثة المعترضتين شتين متلازمين وهي اما للتسديد بالسبب المهمة
اي التقوية او للبيان وهو الايضاح ولا يعترض بها الا بين الاجزاء المنفصل
بعضها من بعض المقتضي كل منهما الآخر فتقع بين الفعل وقاعله كقول
الشاعر وقد ادركتني والحوادث حجة اسنة قوم لا ضفاف ولا غل
او مفعوله كقوله وبدت والاهر ذو تبدل هيفا دبور اب الصبا والشمال
وبين المبتدأ كقوله وفيمن والايام يعثرن بالفتا نوادب لا يملكنه ونوا
او ماها اصله كقوله ان سيلي والله يكلوها ضنت بشي ما كان يضرها
وبين الشرط وجوابه نحو قوله تعا فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فاقول النار

وبين الموصول وصلته كقوله ذاك الذي وابيك يعرف ما كما وبين اجزا
الصلة كقوله نحو الذي جوده والكرم زين سبذول وبين الجور وجارم اسما
كان نحو هذا غلام واديد زيدا وحرفا نحو اشترته بواحدة الف درهم وبين
الحرف وتوكيده وهل ينفع شيئا لبت شبابا بيع فاشترت وبين
قد والفعل نحو اخالد قد واندرا وطات عشق وبين الحرف ومنفيع كقوله
فلا واي دها لالت عزيزة وبين القسم وجوابه والموصوف وصفته وتجمعها
نحو فلا اقسام عواقع النجوم الآية وهي انه لقسم لو تعلمون عظيم وفي هذه
الآية اعتراض في ضمن اعتراض وذلك لان قوله تعا انه لقسم كثير جواب
القسم وهو قوله تعا فلا اقسام عواقع النجوم وما بينهما اي بين لا اقسام
وجوابه والذي بينهما هو والله لقسم لو تعلمون عظيم اعتراض المحل له من
الاعراب وفي انشاهد الاعتراض الذي هو والله لقسم لو تعلمون عظيم
اعتراض آخر وهو قوله تعا لو تعلمون فانه معترض بين الموصوف وصفته
وهما قسم وعظيم على طريق اللف والنشر على الترتيب فالاعتراض في هذه
الآية جملة في ضمنها جملة ويجوز الاعتراض بالكثر من جملة خلافا لما في على
الفارسي في منعه من ذلك ومن الاعتراض بالكثر من جملة قوله تعا فاك رباني
وضعتما انشي والله اعلم بما وضعت وليس الذكر الا انشي واني سميتها ثم
فالجملة الاسمية وهي والله اعلم بما وضعت باسكان التاء والفعلية وهي وليس

الذكر كالذي معترضتان بين الجملتين المصدرتين باني وليس منه اي
من الاعتراض بالكر من جملة هذه الآية وهي فلا اقسم بمواقع النجوم
الآية من سورة الواقعة خلافا للزخري ذكره في تفسيره ان عمران في قوله
قالت ربي اني وضعتها انثى الى قوله واني سميتها مريم فقال فان قلت
علي ما عطف قوله واني سميتها من جملتها هذه معطوفة على قوله اني
وضعتها انثى وما بينهما جملة معترضتان كقوله وانه لقسم لوتعلمون عظيم
انتهى ووجه الرد عليه ان الذي في آية عمران اعتراضا لا اعتراض واحد
بجملتين ويدفع بان الزخري انما قصد تشبيه الآية بالآية في عدد
الجمل المعترض بها لا في عدد الاعتراض بدليل قوله في تفسير سورة الواقعة
وانه لقسم لوتعلمون عظيم اعتراض بين القسم وجوابه وقوله لوتعلمون اعتراض
بين الموصوف والصفة انتهى الجملة الرابعة التفسيرية وتسمى المنسقة والمنسقة
التي لا محل لها في الكاشفة حقيقة ما عليه من معز او مركب وليست عمدة
مخرج بقوله حقيقة ما عليه صلة الموصول فانها وان كانت كاشفة وجوه
للموصول لكنها لا توضع حقيقة بل تشير اليها بحال من احوالها وخرج بقوله
وليست عمدة الجملة المخبر عن ضمير الشأن ولو قال وهي الفصل كما قال
في المغني كان اولى لان الفصول العدمية مجبوزة في الحدود ثم مثل بالربعة
امثلة الاول ما يحتمل التفسير والبدل هو هل هذا الا بشر مثلكم من قوله تعالى

واسروا

واسروا النجوى الذين ظفروا هل هذا الا بشر مثلكم جملة الاستفهام الصوري
وهو هل هذا الا بشر مثلكم منسقة للنجوى فلا محل لها والنجوى اسم للتشاك
لغني وهل هذا الذي يعني ما ولد لك جعلت الابعدها وقيل ان جملة الاستفهام
الصوري بدل منها اي من النجوى فيكون محله نصبها على ان ما فيه معنى
القول يعمل في العمل وهو راي الكوفيين وهو بدل جملة منسقة نحو عرفت
نريد البوم من هو وانما في ما يحتمل التفسير والحال قوله تعالى مستهم الباسا و
الضير فانه تفسير لثل الذين خلوا من قبلكم فلا محل له وقيل ان مستهم الباسا
والضير حال من الذين على تقدير ارضاء رقد قالوا بواق قال في المغني والحال
لا ياتي من المضاف اليه في مثل هذا وتعبه بعض المتأخرين بان مثل صفة
فيصح عمله في الحال فيجوز في الحال عما اضيف هو اليه وفيه نظر لان المراد
بالعمل على الافعال والمضاف اليه مثل ليس فاعلا ولا مفعولا والثالث نحو
قوله تعالى مثل ادم خلقه من تراب الآية بعد قوله توان مثل عيسى عند الله
جملة خلقه من تراب تفسير لثل فلا محل له والرابع ما يحتمل التفسير
والاستيناف نحو قوله تعالى تومنون بالله ورسوله بعد قوله تعالى هل
ادكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم جملة تومنون وما عطف عليها منسقة
للتجارة فلا محل لها وقيل هي مستأنفة استينافا بينا كانوا كيف قالوا كيف
نفعل فقال لهم تومنون وهو خبر وبغناه الطلب والمعنى متبادر ليل قرأة

كاسياتي

بن مسعود أموا بالله ورسوله يعني يغفر بالجرم في جوابه على حد قوله
انقي الله امرؤ فعل خير أيت عليه اي يتق وليفعل يغيب وعلى الاول وهو
ان تكون تومنون تفسير للتجارة هو اي يغفر بالجرم جواب الاستفهام هو
هل اذكم واستشكله الزجاج فقال الجواب مسبب عن الطلب وغفران الذنوب
لا يتسبب عن نفس الدلالة بل عن الايمان والجهاد فاشا والمصالح جوابه بقوله
وصح ذلك الجرم في جواب الاستفهام على اقامة سبب السبب وهو الدلالة
على التجارة مقام المسبب وهو الامثال قال المص وخرج بقولي في تعريف
الجملة التفسيرية التي لا محل لها وليست عمدة للجملة المخبر بها عن ضمير الشأن
نحو هو زيد كايوم وهي عند قايمة فانها اي الجملة المخبر بها عن ضمير الشأن
مفسرة له ولها محل من الاعراب بالاتفاق واذا اجمعا على ان لها محلا لانها
خير والخبر عمدة في الكلام كالمبتدأ والعمدة لا يصح الاستفهام عنها فوجب
ان يكون لها محل وهي من حيث كونها خبر جملة حالة محل المفرد لان الاصل
الاصل في الخبر الافراد لا من حيث كونها خبر عن ضمير الشأن لان ضمير الشأن
لا خبر عنه مفرد وكون الجملة الفضل المفسرة لا محل لها من الاعراب هو المشهور
سواء كان ما تنقسم له محل ام لا وقال ابو علي السلويني بنوع الجملة واللام التحقيق
ان الجملة المفسرة تكون بحسب ما تنقسم فان كان ما تنقسم له محل من الاعراب فهي
كذلك لا يمكن لما تنقسم له فلا محل لها فالثاني وهو الذي لا محل له لا تنقسم
فلا

عن

نحو ضربه من نحو قولك زيد امرته فانه مفسرة جملة مقدرة والتقدير
ضربت زيدا امرته ولا محل للجملة المقدرة التي هي ضربت لانها مستأنفة و
المستأنفة لا محل لها فلا ذلك تفسيرها الاصل له وانما قدم الثاني على الاول لانه
من صور الوفاق والاول وهو الذي لما فسر تسجل نحو خلقنا من قوله تعالى
كل شيء خلقنا بقدره نصب كل شيء خلقنا مفسرة للجملة المقدرة العامل فعلها
في كل والتقدير انا خلقنا كل شيء خلقنا خلقنا المذكورة مفسرة خلقنا
للمقدرة وتلك الجملة المقدرة في موضع رفع لانها خبر لان فلذلك جملة خلقنا
المذكورة تكون في موضع رفع لانها بحسب ما تنقسم ومن ذلك ما مثل به الشنوق
من قولك زيد الخبر ياكله جملة واقعة في محل رفع لانها مفسرة للجملة في اكله
المحذوفة وهي ياكل العامل فعلها في الخبر نصب والمحذوفة في محل رفع
على الخبرية لزيد والاصل زيد ياكل الخبر ياكله فلذلك المذكور في محل نصب
ما تنقسم واستدل على ذلك التحقيق بعضهم بقول الشاعر من نحن نؤمنه
بيت وهو امن ومن لا يخبره من مناسروا وجه الدليل فيه ان نؤمنه
مفسرة لنؤمنه قبل نحن محذوف بخبر وما من فظهر الخبر في الفعل المذكور وهو
نؤمنه المفسر للفعل المحذوف والاصل من نؤمنه نؤمنه فلما حذف نؤمن
برز ضميره وانفصل وفي كل من امثلة التحقيق نظر لانها ترجع عند التحقيق
الى تفسير الخبر بالمقدور وهو تفسير الفعل بالفعل لا الجملة بالجملة بدليل ظهور الخبر

في الفعل المفسر لان الجملة الاشتغال ليست في الاصطلاح من الجملة التي تسمى
تفسيرية وان حصل في التفسير كقول المفسر في المفسر الجملة الخامسة مما لا محل له الواقعة
جواب القسم سواء ذكر فعل القسم وحرفه ام الحرف فقط ام لم يذكر فالاولا نحو
اقسم بالله لا فعلن والثاني نحو انك لمن المرسلين بعد قوله تعالى يس والقران
الحكيم والثالث نحو قوله انكم لما تخرمون بعد قوله ام كم ايمان علينا بالغة
والايمان جمع يعين بمعنى القسم ونحو واذ اخذنا من الذين اوتوا الكتاب
ليبينه للناس لان اخذ الميثاق بمعنى الاختلاف قيل ومنه هنا اي ومن اجل
ان الجملة الواقعة جواب القسم لا محل لها قال احمد بن يحيى ولقبه ثعلب لا يجوز
ان يقال زيد يقسم على ان يقسم من غير زيد لان الجملة الخبرية بها محل
وجواب القسم لا محل له فيتافيان ورد قول ثعلب والرد له ابن مالك قال
في شرح التسهيل وقد ورد السماع لما سعه ثعلب من وقوع جملة جواب القسم
خبر واستشهد له بقوله تعالى والذين امنوا وعملوا الصالحات لنبوينهم
جملة لنبوينهم جواب القسم وخبر الذين والجواب عما قاله ابن مالك ان
التقدير والذين امنوا وعملوا الصالحات اقسام بالله لنبوينهم وكذلك التقدير
فيما قبله ذلك من قوله تو الذين جاهدوا فينا شهدتهم سبلنا فالجواب
في الحقيقة هو محجوج جملة القسم المقدرة وهي اقسام بالله وجملة الجواب المذكورة
وهي لنبوينهم ولهم هذه الجملة لا محل لها في المقام الثاني اذا لا بد من عدم

محلية

محلية

محلية الجواب اذ كل هذا تعريف كلامه هنا وقال في المعنى مسئلة قال ثعلب
لا تقع جملة القسم خبرا فيقال في تعليقه لان نحو لا فعلن لا محل له فاذا انبى على مبتدا
ف قيل زيد لا يفعلن صار له موضع وليس بشي لانها اما منع وقوع الخبر جملة قسمة
لا جملة هي جواب القسم ومراد ان القسم وجوابه لا يكونان خبرا اذا لا يتفكرا لهما
عن الآخر وجملة القسم والجواب يمكن ان يكون لهما محل كقولك قال زيد
اقسم لا فعلن اتري وفي بعض النسخ تنبيهه بحتم قول هام بن غالب
الفخر دق مخاطب ذيبا عرض له في سفر تمش فان عاهدتني لا تخونني
تكن مثل من ياذيب مصطفي كون جملة لا تخونني جوابا لعاهدتني فانه
بمنزلة القسم كقوله وهو الفخر دق ايضا اري محمرا عاهدته ليوافين
وكان من اغريته بخلافه في جملة ليوافين جواب لعاهدتني ويكول لا تخونني
جوابا لعاهدتني فلا محل له من الاعراب لانه جواب القسم ويحتمل كونه
اي كون لا تخونني حالا من الفاعل وهو المخاطب من عاهدت والنفذ
حال كونك غير خائن او حالا من المفعول وهو المتكلم من عاهدتني في التقيد
حال كوني او حالا منهما اي من الفاعل وهو التالفوقانية ومن المفعول
وهو اليا التفتارية والتقدير حال كونك غير خائنين وعلى التقادير الثلاثة
فيكون في محل نصب والاحتمال الاول ارجح قال في المفسر والمعنى شاهد
كونها جوابا للجملة السادسة من العمل التي لا محل لها من الاعراب الواقعة جوابا

غير خائنين

لشروط غير جازم مطلقا جواب اذا الشرطية نحو اذا جازم اكرمه وجواب
 لو الشرطية نحو لو جازم لا اكرمه وجواب لولا الشرطية نحو لو لا زيد
 لا اكرمه فخلد اكرمه في جواب الثلاثة لاجلها او الواقعة جوابا بشرط
 جازم ولم تقترن بالفاء ولا بادا الفجائية نحو قولك وان جازم زيد اكرمه فخلد
 اكرمه وقعت جوابا بشرط جازم ولم تقترن بالفاء ولا بادا الفجائية فلا
 محل لها فان اقترنت باحد ما كانت في محل جزم كما تقدم للجملة السابعة
 التابعة لما الاموضع له من الاعراب نحو قام زيد وقعد عمر وجملة قعد عمر
 لاجل لها لانها معطوفة على جملة قام زيد ولا محل لها لانها مستأنفة هذا
 اذا لم تقدر الواو والداخل على قعد للحال فان قدرتها للحال كانت قد
 مقدرة والجملة بعد هل محلها نصب على الحال من زيد المسئلة الرابعة
 من المسائل الاربعة من الباب الاول الجملة الخبرية وهي المحتملة للصدق
 والكذب مع قطع النظر عن قائلها التي لم يطليها العامل لزوما ويصح
 الاستغناء عنها كجملة الصلة ان وقعت بعد النكرات المحضة اي الخالصة
 مما يقربها من المعرفة فصفا اي فهي صفات او وقعت بعد المعارف
 المحضة اي الخالصة من شائبة التكثير فاحوال اي فهي احوال او وقت
 بعد غير المحقق اي التي تكون فيها شائبة التعريف من وجه وشائبة
 التكثير من وجه منهما اي من النكرات والمعارف فمحتملة لهما اي للمعاني

بخلاف الجملة التي يطلبها
 العامل لزوما كجملة الخبر
 والتعلية بالقول وبخلاف
 ما لا يصح الاستغناء عن

والاحوال

والاحوال وذلك مع وجود المنقضي وانتفاء المانع والمنقضي الوصفية
 تمنع التكثير والمنقضي للحالية تمنع التعريف والمنقضي لهما عدم تمنع
 التكثير والتعريف والمانع للوصفية الاقتران بالواو ونحوها والمانع للحالية
 الاقتران بحرف الاحتقبال ونحوه والمانع للوصفية والحالية فساد المعنى كما
 تقدم في جملة لا يسمعون مثال الجملة الواقعة بعد النكر المحضة حال كونها
 صفة قوله تعالى حتى تنزل علينا كتابا نقرأ جملة نقرأ من الفعل و
 الفاعل والفعول في موضع نصب صفة لكتابا لانه اي كتابا نقرأ محضة
 وقد مضى امثلة ثلاثة من ذلك اي من وقوع الجملة صفة للنكرة المحضة
 في المسألة الثانية عند الكلام على الجملة التابعة لمفرد ومثال الجملة الواقعة
 بعد المعرفة المحضة حال كونها حالا قوله تعالى ولا تمنن تستكثر بالرفع
 جملة تستكثر من الفعل والفاعل حال من الضمير المستتر في تمنن المقدر
 ذلك الضمير يات وهو معرفة محضة لان الضماير كلها معارف محضة
 بل هي اعرف المعارف ومثال الجملة المحتملة للوجهين المصقة والحال
 الواقعة بعد النكر غير المحضة نحو قولك مرت برجل صالح يصلي
 فان شئت قدرت يصلي من الفعل والفاعل صفة ثانية لرجل لانه نكر
 وقد وصف اوله بصالح وان شئت قدرت تداي يصلي وفاعله حال منه اي
 رجل لانه قد قرأ من المعرفة لاختصاصه بالصفة الاولى وهو صالح ومثال

CV

الجملة المحتملة للوجهين الصفة والحال الجملة الواقعة بعد المعرفة غير المختصة
 قوله تعالى كمثل الجار يحمل سفارا فان المراد بالجار هنا الجنس من حيث
 هو لا حار بعينه وذو التعريف الجنسي يقرب من النكرة في المعنى فيحتمل
 الجملة من قوله تعالى يحمل سفارا وجهين احدهما الحالية لان الجار وقع بلفظ
 المعرفة والوجه الثاني الصفة لانه اي الجار كالتكرار في المعنى من حيث
 الشروع الباب الثاني في ذكر احكام الجار والجور وعذ الباب فيه ايضا
 اربع مسائل احداها انه لا بد من تعلق الجار والجور بفعل ما من او مضارع
 او امر او ما في معناه من مصدر او صفة او نحوها والمراد بالتعلق العمل
 في محل الجار والجور نسيا او رفعاً مثال تعلق الجار والجور بانفعل نحو
 مررت برزيد فالجار والجور في محل نصب بمررت ومثال تعلق الجار
 والجور وعاء في معنى الفعل نحو زيد مرور به فالجار والجور في محل رفع على الثاني
 عن الفاعل مرور وقد اجتمعا اي التعليق بالفعل والتعليق بما في معناه
 في قوله تعالى نعمت عليهم غير المفضى عليهم فعليهم الاول متعلق بالفعل
 وهو انعمت وعليهم الثاني متعلق بما في معنى الفعل وهو المفضى ومحل
 رفع على النيابة عن الفاعل وقد اجتمعا ايضا في قول اي بكر بن دريد في مقصود
 واشتغل المبيض في مسوده مثل اشتغال النار في جزل الغضا في مسوده
 متعلق بفعل وهو اشتغل وفي جزل متعلق بما في معنى الفعل وهو اشتغال

ومحل نصب

فان

فان علق الجار والجور الاول وهو في مسوده بالمبيض او جعلته حارا
 منه متعلقا بكاين محذوف فلا دليل فيه على اجتماعهما لان الجار والجور
 الاول والثاني متعلقان بما في معنى الفعل وهو المبيض او كائنا واشتغل
 معناه وانتشر والمبيض شديد البياض والضمير في مسوده عائد على
 الراس في البيت قبله ومثل بالنصب مفعول مطلق والجزل الغليظ من
 الحطب اليابس والغضا شجر معروف اذا وقع فيه النار يشتعل برعاويقي
 زيانا فبها من الشيب وانتشار في راس بشع النار في الحطب الغليظ
 وانتشارها فيه ويستثنى حروف الجر اربعة فلا يتعلق بشئ احدها
 الحرف الزايد كاتبا الزايدة في الفاعل نحو كني بالله شهيدا ونحو احسن
 برزيد عند الجمهور والاصل كني الله شهيدا واحسن زيدا بالرفع فزيد
 البا في الفاعل واحسن بكسر السين فعمل نجب وفي المفعول نحو ولا تفر
 بايدكم اليها تهلكة وفي المبتدأ نحو بحسبك درهم وفي خبرنا نسخ المنق
 نحو ليس الله بكاف عبده وما الله بغافل عما تعملون وكن الزايدة في
 الفاعل نحو ان تقولوا ما جانا من بشير وفي المفعول نحو ما ترى في خلق
 الرحمن من تفاوت وفي المبتدأ نحو ما لكم من الله غير وهل من خالق غير الله
 واستغنى الامثلة ان الباتر في الايات والتي تدخل على المعارف
 والتكرار وانما لا تترادف في الايات ولا تدخل على المعارف على الصحيح

وانما يتعلق الزايد بشي لان التعلق هو الارتباط المعنوي والزايد لا يمتنع
له ارتباط بمعنى مدحوله وانما يوقي به في الكلام تقوية وتوكيد والحرف
الثاني مما يتعلق بشي لعل الجارة في لغة من يجزئها المبتدأ وهم عقيل بالضمير
ولهم في لامها الاولى الاثبات والحذف فهاتان لغتان وفي لامها الاخرى
الفتح والكسر فهاتان لغتان ايضا واذا ضربت اثنين في مثلها يحصل ذلك
اربع لغات وهي لعل وعل وعل وعل يقع اللام الاخرى وكسرها فهن واشتهر
ان عقيل يحرون بعل قال شاعرهم وهو كعب بن سعيد الثقفي وذاع
دعاياهم يجيب الي البتة فاعلم سبب منه ها يجب فقلت ادع اخرى
وارفع الصوت جهرا لعل اي القوار منك قريب فجزها اي المقوار
تبيينها على ان الاصل في الحروف المختصة بالاسم ان تعمل العمل الخاص
وهو الجواز وانما قيل بعدم التعلق فيها لانها بمنزلة الحرف الزايد الداخل
على المبتدأ والحرف الثالث مما يتعلق بشي لولا الامتناعية اذ اولها ضمير
متصل بالكلام او غايب في قول بعضهم لولاي ولولاه ولولاه كقول
زيد ابن الحكم وكلم موطن لولاي تحت وقول اخر لولاك في العام لم
الحج انشده الفيل وكقول مجدد ولولاه ما قلت لاني الدراهم فذهب
سيوبه الي ان لولاي في ذلك كله جازم للضمير وانها لا تتعلق بشي فانها بمنزلة
لعل فان ما بعدها مرفوع محل بالابتداء وذهب الاخفش الي ان لولاي في ذلك

غير

وكذا يحكم بالزيادة حيث جات بعد ما التز قيسية كهذا المثال او
وقعت بين فعل القسم ولو كقولهم واقسم ان لولاي التقيت او بين الكاف
ومجرورها كقولهم كان ظبية تعطو في رواية الجوز يقال فيها تارة
مفسر لمضمون جملة فتكون بمنزلة اي كالتى في خوف او حين اليه ان
اصنع الفلانة اي اصنع فالامر يصنع الفلانة تفسير للوجي وكذلك الحكم
لها بانها مفسرة حيث وقعت بعد جملة اسمية او فعلية فيها معنى
القول دون حروف في حروف القول ولم تقترب بها فاض وتاخر عنها
جملة اسمية او فعلية فالفعلية كالمثال المتقدم والاسمية نحو ويزدوا
ان تكلم الخجة او رثمتوها فليس منها اي من المفسرة نحو واخر دعوانهم
ان الحمد لله رب العالمين لان المتقدم عليها غير جملة وانما هي ان الخففة من
الثقيلة ولا نحو كتبت اليه بان افعل لدخول الحافض عليها وانما هي ان
المصدرية ولا نحو ذكرت سجدا ان ذهب لان المتاخر عنها مفرد لا جملة فيجب
ان يوقي باي مكانها ولا نحو قلت له ان افعل لان الجملة المتقدمة عليها فيها
حروف القول وانما قول بعض العلماء وهو سليم الرزي في قوله تعالى ما قلت
لهم الا ما امرتني به ان اعبدوا الله ربي وربكم انه اي ان الاذلة على العبد
مفسرة فيه اشكال لانه لا يحلوا ما ان يكون مفسر لا مرثي اول قلت قال
الرخشي وكلاهما لا رجيد لانه ان حمل على انها مفسرة لمرثي دون قلت

ل

منع منه فساد المعنى لا يصح ان يكون اعبد والله ربي وربكم
 مقول الله تعالى وذلك لان امرتي مقول قلت وهذا مستند الى ضمير الله تعالى
 فلو فسر بالعبادة الواقعة على الله ربي وربكم لم يستقيم لان الله لا يقبل
 اعبد والله ربي وربكم او حمل على انها اي ان سفسر لقلت دون امرت فحرف
 القول تابا لا اي تباي التفسير لما تقدم من ان شرط المفسر بفتح السين
 ان لا يكون فيه حرف القول لان القول يحكي بعده الكلام من غير ان يتوسط
 بينها حرف التفسير انتهى كلام الرخشري فان اول لفظ القول بغير جواز
 التفسير ولهذا جوزه اي التفسير ان اول قلت بامرت والتقدير ما امرت
 الا ما امرتي به ان اعبد والله واستحسنه المص في المعنى وجوز الرخشري
 ايضا مصدرين اي مصدرية ان هذه على ان المصدر الممولى من ان وصلت
 وهو اعبد والله بيان للمها اي عطف بيان على المجرورة بالباء في به
 لان المصدر بدل من الما لان المبدل منه في حكم السقوط وعلى تقدير استقام
 الضمير المبدل منه تخلى الصلة عن عايد على الوصول الذي هو ما وذلك لا يجوز
 واللازم باطل فكذلك المذموم والصواب العكس وهو كون المصدر بدلا من
 المهاضمة به لعطف بيان عليها لان البيان في الجوامد كالصفة في المشتقات
 كما ان الضمائر تنف كذا لا يعطف عليها عطف البيان نفس على فكر ابن
 سينا كما ذكره في هذا فلا يتبع الضمير لعطف بيان كما ان الضمير لا يفت واذا

باللازم هو كقول الصلة خالكا
 عن عايد والملازم كونه بدلا

افصح

امتنع ان يكون بيانا تفين ان يكون بدلا وان قال يلزم على القول بالبدلية
 اخلا الصلة عن عايد كما تقدم بناء على ان المبدل منه في نية المرح قلنا ذلك الغالب
 لا لازم ولا ينسب الى ربه قلنا جواب آخر وهو ان نقول العايد المقدر
 محذوفه موجود للمعدوم فلا يلزم المحذور ولا يصح ان يبدل المصدر المذكور
 من ما للوصول للعمولة لقلت لان العبادة مصدر مفرد لا يعمل فيها فعل القول
 لان القول وما تصرف منه لا يعمل الا في جملة او مفرد يودي معنى الجملة كقلت
 قصيدة والعبادة ليست كذلك نعم يجوز ان تبدل العبادة من ما ان اول
 قلت بامرت لان امرت يعمل في المفرد التالي عنه معنى الجملة نحو امرتكم الخير
 والاكثر تعدية الى المأمور به بالباء قال الرخشري ما حاصله ولا يمنع في ان
 من قوله تعالى واوحى ربك الى النخل ان اتخذني ان يكون مفسرا بمنزلة اي
 مثلا واوحينا اليه ان اصنع الفلن فيكون التقدير اي اتخذني فسر الوحي
 الى النخل بان الامر بان يتخذ من الجبال بيوتا انتهى خلافا لمن منع ذلك
 كالامام الرازي فانه قال منعنا الكلام الرخشري ان الوحي هنا الالهام
 باتفاق وليس في الالهام معنى القول وانما هي مصدرية اي باتخاذ الجبال
 بيوتا واسرار المص الى دفعه بقرعة للرخشري بقوله لان الالهام في معنى القول
 لان المقصود من القول الاعلان به والهام الله النخل من هذا القيل ويقال فيها
 تارة محففة من الثقيلة كالتي في حق علم ان سيكون منكم مرضي وحسبون ان

والالهام فعل من الله يتضمن الاعلام
 بحيث يكون الملهم عالما بما الهام

لا تكون فتحة في قراءة الرفع في تكون وهي قراءة أبي عمرو وحمزة والكسائي و
يعقوب وخلف في اختيار وكذا يحكم طابا التحقيق من الثقبلة حيث وقعت
بعد علم وليس الملاذ به علم بل كل ما يدل على اليقين أو ظن نزل ذلك الظن منزلة
العلم وتقدم مثالا هي الكلمة الرابعة مما جاء على أربعة أوجه منه بفتح الميم
فتكون تارة شرطية كالتي في نحو من يعمل سواجد ونارة موصولة كالتي
في نحو ومن الناس من يقول على أحد الأسماء فيحتاج إلى صلة وعائد و
تارة استهلامية كالتي في نحو من بعدنا فتحتاج إلى جواب وتارة
نكرة موصوفة كالتي في نحو مررت بمن يحب كذا أي باننا مع الجواب وتحتاج
إلى صلة وأجاز أبو علي الفارسي في من أن تقع نكرة تامة فلا تحتاج إلى
صفة وحمل عليه قوله ونعم هو في سر وأما أن فاعل نعم مستتر فيها
ومن تمييز بمعنى شخص أو الفمير المنفصل المحض بالمدح أي نعم شخص
هو بشر بن مروان المذكور في البيت قبله النوع الخامس من الأنواع
الثمانية ما يأتي من الكلمة على خمسة أوجه وهو ثمانية أحدها أي
بفتح الهمزة وتشديد الهمزة فتقع تارة شرطية فتحتاج إلى شرط وجواب
والأكثر أن يتصل بها ما الزائدة نحو إنا الأجلين قضيت فلا عدد وان
على فأي اسم شرط مفعول وقضيت فعل الشرط وحمله فلا عدد واعلم
جواب الشرط وتقع تارة استهلامية فتحتاج إلى جواب نحو أيكم زادته

هذه

هذه إيماناً فأي مبتدا وخبر ما بعده وتقع تارة موصولة خلافاً للعرب
في عدم أنها موصولة أصلاً ويرد نحو لتزعم من كل شيء أنهم أشد فأي لا تقع
موصولة حذف صدر مصلتها أي الذي هو أشد قاله السيوطي ومن تابعه
وهي عند مبني على الضم إذا أضيفت وحذف صدر مصلتها كمنه الآية
وقال من رأي أن أيا الموصولة لا تأتي وأما في معربة دأباً وهي في هذه
الآية استهلامية مبتدا وأشد خبر وعليه الكوفون وجماعة من النحويين
منهم من جاز قال ما تبين لمان يسون بملط الألف في سالتين أحدها
هذه فإنه يسلم أنها تعرب إذا أفردت فكيف يقول ببنائها إذا أضيفت
وتقع تارة دالة على معنى الكمال للموصوفين في المعنى فتقع صفة للصفة
قبلها نحو قولك هذا رجل أي رجل فأي صفة لرجل على معنى الكمال
أي هذا رجل كامل في صفة الرجال وتقع حالاً لصفة قبلها كمررت بعد
الله أي رجل فأي منصوبة على الحال من عبد الله أي كامل في صفة
الرجال وتقع تارة وصلة للنداء فيه أي يا أيها الإنسان فأي منادي
وهي التنبيه والانشاف أي وحركة لعربية وحركة أي بناية الكلمة
الثانية ما جاء على خمسة أوجه لرفد أوجهها وهو الغالب أن تكون
حرف شرط في الماضي نحو لو جازيد أكرمه فإذا أملت على المضارع
صرفته إلى الماضي نحو لو بني كفي فيقال فيها حرف يقتضيه امتناع ما يليه

في قوله

مقدم بقضيت

وهو فعل الشرط مثبتا كان او منفيا ويقتضي استلزامه فعل الشرط
لتاليه وهو جواب الشرط مثبتا كان او منفيا فالاقسام اربعة لانهما
اما مثبتان نحو لو جاز زيد كرمته او منفيا ن نحو لو لم يجلي ما كرمته
او الاول مثبت والثاني منفي نحو لو قصد في ما حبيته او عكسه نحو
لو لم يجي غبت عليه والمنطقون يسمون الشرط مقدما تقدمه في
الذكر ويسمى الجواب تاليا لانه يتلوه ثم يفتي الثاني ان لزوم المقدم ولم
يخلف المقدم غير نحو ولو شينا لرفعنا بها فلو هذا الة على الترتين
احدها ان مشيئا الله تعالى الذي هو المقدم لرفع هذا المنسلخ الذي هو
دخولها هو التالي منتفية ويلزم من هذا التقي المقدم الذي هو مشيئه الله ان
يكون رفعه اي رفع هذا المنسلخ الذي هو التالي متفيا للزمه المقدم
وكونه لم يخلف المقدم غير اذ لا سبب له اي التالي وهو الرفع لا المقدم
وهو للشيء وقد انتفت ولا يخلفها غير ما فينتفي الرفع وهذا بخلاف
ما خلفه غيره نحو قول عمر في صهيب لو لم يخف الله لم يعصه فانه
لا يلزم من انتفا المقدم الذي هو لم يخف انتفا التالي الذي هو لم يعص
حتى يكون المعنى انه قد خاف وعصى بنا على ان لو اذا دخلت على النبي
انتبهت مقدما كان او تاليا وذلك لاختلافه لان انتفا العصى بان
الذي هو التالي له رتبة احدهما الخوف من العقاب وهو طريقة العوا

المتأني

والثاني الاحلال له تعالى والتعظيم له وهو طريقة الخواص العارفين بالله
تعالى والمراد ان صريحا رضي الله عنه من هذا القسم من قسم الخواص وهو
ان سبب خوفه من الله تعالى الاحلال له وتعظيمه وانه لو قدر ابي فرض
خلوه عن الخوف لم يقع منه معصية فكيف والخوف مع ذلك حاصل له
وهذه السلسلة كالمستتناة من حكم لو وهو انها اذا دخلت على مثبت
صيرته متفيا واذا دخلت على منفي ميرته مثبتا وكذا حكم جوابها ومن
هنا اي ومن اجل انه لا يلزم من امتناع المقدم امتناع التالي في نحو لو
لم يخف الله لم يعصه تبين فساد قول المعريين ان لو حرف امتناع الجواب
لامتناع الشرط والصواب انها لا تقضى لها الى امتناع الجواب اصلا ولا الى
ثبوته وانما لها تعرض لامتناع الشرط فقط فان لم يكن للجواب سبب
سوي ذلك الشرط لا غير بحيث لا يخلفه غير لزوم من انتفايه اي الشرط
انتفاؤه اي الجواب نحو لو كانت الشمس طالعة كان النهار موجودا
فيلزم من انتفا الشرط وهو طلوع الشمس انتفا الجواب وهو وجود
النهار وان خلف الشرط غير بان كان له اي للجواب سبب اخر غير
الشرط لم يلزم من انتفايه اي الشرط انتفا الجواب ولا ثبوته لانها لا تقضى
لها الى امتناع الجواب ولا الى ثبوته نحو لو كانت الشمس طالعة كان الضوء
موجودا فانه لا يلزم من انتفا طلوع الشمس انتفا وجود الضوء ولا ثبوته

ومنه قول عمر رضي الله عنه نعم العبد صريب لو لم يخف الله لم يعصه
وتقدم توجيهه الأمر الثاني مما دل عليه لوجه المثال المذكور وهو ولو
شيئا لم يفنا لا بها ان ثبوت المشية من الله تعالى مستلزم لثبوت الرفع فزاد
لان المشية سبب للرفع والرفع مسبب عنها وثبوت السبب مستلزم
لثبوت المسبب وهذا ان المعنيين المعبر عنهما بالآخرين قد تضمنتهما اي
شملتهما العبارة المذكورة ويحذف مقتضى متناهما عليه واستلزامه
لتاليه دون عبارة المعربين ويحذف لهم حرف امتناع لامتناع فانه لا
تضمنها التوجه الثاني من اوجه لو ان يكون حرف شرط في المستقبل مرادفا
لان الشرطية الا انها اي لولا تجزم على المشهور كقوله تعالى وليخش الذين
لو تركوا من خلفهم ذرية ضعفا خافوا عليهم فلو هنا شرطية بمنزلة ان
اي ان تتركوا اي شارفوا وقاربوا ان يتركوا وانما احتاج الى
التفسير الثاني لان الخطاب للامم اولين يحذف الموصي حاله ايضا
وانما يتوجه الخطاب اليهم قبل الترك لانهم بعد اموات قاله المصنف
في الغني وهو قول الشاعر وهو توبة صاحب ليل الاحيليه ولونلتني
اصدا دنا بعد موتنا ومن دون رسمينا من الارض سبب اي وان
تلتقوا اثبات الياء دليل على ان لو غير جارمة وزعم قوم ان الجرم بها
لقد مطردة وخصه ابن السكيت بالشعر الوجه الثالث من اوجه لو

ان

ان تكون حرف مصدر اي من كلام مع صلة مصدر مراد قال ان المصدرية
الا انها اي لولا تنصب كما تنصب ان والكثرة فيها بعد ودخولها وتوحد اي
ودوا الا انها او بعد يود نحو يود احدكم لو يبري التغير ومن القيل قول
قتيلة الذي صلى الله عليه وسلم كان خيرا لو مننت ورعا من الغني وهو
المقيط الخفق ووقع لو مصدرية قال به الفراد الغارسي والتبريزي وابو
البقا وابن مالك من النحويين وكثرهم لا ثبت هذا القسم وهو وقع لو مصدر
حذف من الاشتراك ويخرج الآية الثانية ونحوها على حذف مفعول الفعل
الذي قبلها وحذف الجواب بعدها اي يود احدكم التغير لو بعد الفاستلسم
ذلك ولا يخفى ما في هذا التقديم من كثرة الحذف الوجه الرابع من اوجه لو
ان تكون حرفا للتمني بمنزلة ليت الا انها لا تنصب ولا ترفع نحو فلوان
لناكرة فتكون فلو للتمني اي فليت لناكرة قيل ولمذا اي ولكن لو للتمني
هنا تنصب فتكون في جوابها كما تنصب فافوز في جواب ليت بان مضمرة بعد
الفاء جوابا في قوله تعالى ليتني كنت معهم فافوز فوزا عظيما هكذا استدلو
ولادليل لهم في هذا الاستدلال جواز ان يكون النصب في فكون بان مضمرة
جواز بعد الفاء وان والفعل في تاويل مصدر معطوف على كونه مثله في قوله
وهو الشخص المسمى يكون ام يريد من معاويه وكانت بدوية للبس
عبارة وتقر عيني احب الي من لبس الشفوف فقر مضمرة بان مضمرة بعد الواو

وهو يود

وانما كان الاكثر وقوع لو مصدرية
وذلك لانها لا تخلو من الاشياء التي هي
التمني وان كانت مستعارة في معنى
فتكون ذلك المعنى انما هو
فلا قال النحوي ان لو هو هذا المعنى
التمني كما قيل

جواز وان والفعل في تاويل مصدر معطوف على ليس ومثل في قوله وما كان
 لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا فيرسل من يشقربان
 مضمرة بعد اوجبال وان والفعل في تاويل مصدر معطوف على وحيا ومثله
 في قول الشاعر ابي وقلي سلكا نمر افعله كالنور يفرج لما عافت البقر
 فاعقله منصوب بان مضمرة جواز بعد ثم وان والفعل في تاويل مصدر معطوف
 على قتيل وهو منصوب بغير الفا والواو وشر الحاس من اوجه لو ان يكون للعرض
 وهو الطلبين ورفق غولوتنرل عندنا قصب خير اذكره ابن مالك وذكر
 لها ابن هشام اللحي وغيره معناه احسب دسا وهو ان تكون للتقليل نحو قوله
 صلي الله عليه وسلم تصدقوا ولو بظلف محرق وفي رواية الشامي روى والسائل
 ولو بظلف محرق والمعاني تصدقوا بما يتسر ولو بلغ في القلة كالظلول وهو
 بكسر الظا المعجمة للبق والغنم كالحافر للفرس واخر ابا المحرق الشوي وفي رواية
 الشيخين انقرو النار ولو بيشق تمر وقد يدعي ان التقليل انما استفيد
 منه مدحها لان الظلف واليشق يشعان بالتقليل النوع السادس
 من الانواع الثمانية ما ياتي في خمسة الكما على سبعة اوجه وقد لا غير
 فاحد اوجهها ان تكون اسما بمعنى حسب وفيها مذهبان احدهما
 انها معرفة رفا على الابتداء وما بعدها خبر واليه ذهب الكوفيون وعلى
 هذا فيقال فيها اذا اضيفت اليها المتكلم قدي درهم بغير نون الوقاية

في التسهيل

في التسهيل

كما يقال احسبي درهم بغير نون وجوبا والثاني انها بنية على السكون لشبهها
 بالحر فية للفظا وهو مذهب البصريين وعلى هذا يقال قدي بغير نون حملا
 على حسب وقدني بالنون حفظا للسكون لانه الاصل في الباء الوجه الثاني
 من اوجه قدان تكون اسم فعل بمعنى كفي وجبسية اتفاقا وتصل بهما يا
 المتكلم فيقال قدي درهم بالنون وجوبا كما يقال كفي درهم فيا المتكلم في
 محل نصب على المفعولية ودرهم فاعل الوجه الثالث من اوجه قدان تكون حرف
 تحقيق لكونها تنقيد تحقيق وقوع الفعل بعدها وقد دخل على الفعل الماضي تفا
 نحو قد افعلم من زكاهما فحققت حصول الفلاح لمن اتصف بذلك قيل وتدخل
 ايضا على الفعل المضارع نحو قد اعلم ما اتم عليه اي قد علم حصول العلم محقق
 به تفا وهذا ما اخبره من قول التسهيل وعليهما التحقيق الوجه الرابع من
 اوجه قدان تكون حرف توقع لكونها تنقيد توقع الفعل وانتظاره وقد دخل عليها
 اي على الماضي والمضارع على الاصح فيها وفي قوله ايضا تسامح لان قد التي
 للتحقيق لا تدخل المضارع الا في قول ضعيف عبر عنه بقيل تقول في المصارع قد
 يخرج زيد اذا كان خروجه متوقعا مستظلا فدل على ان الخرج منتظر متوقع و
 تقول في الماضي قد خرج زيد لمن يتوقع خروجه وفي التنزيل قد سمع الله
 قول النبي تجادل في زوجه لانها كانت تتوقع سماع شكواها هذا مذهب
 الاكثر من النحويين وزعم بعضهم انها اي قد لا تكون للتوقع مع الماضي لان

التوقع انتظار الوقوع في المستقبل والماضي قد وقع فكيف يتوقع وقوع
 ما قد وقع وقال الذين انتبهوا معنى التوقع مع الماضي انها تدل على انه اي
 الفعل الماضي كان مستظرا نقول قد ركب الامير القوم ينتظرون هذا الخبر
 وهو الركوب وذهب المس في المعنى الى ان قد لا تغير التوقع اصلا الوجه
 الخامس حواجيه قد تقرب الزمن الماضي من الزمن الحال نحو قد قام فانها
 قربت الماضي من الحال ولهذا التقرب يلزم قد مع الماضي الواقع حالا اصطلاحا
 اما ظاهرة في اللفظ فهو قد فصل لكم ما حرم عليكم فخره قد فصل لكم حالية
 او قد قد غوجه بصاغت اريدت اليها اي قد ردت اليها والجملة حالية
 وذهب الكوفيون والخفش الى ان اقتران الماضي الواقع حالا بعد ليس يلزم
 كثرة وقوعه حالا بدون قد والاصل عدم التقدير هذا هو الظاهر وليس
 بين الحال الاصطلاحية والحال الزمانية ارتباط معنوي يدل على انهم قسموا
 الحال الاصطلاحية الى ماضيه ومقارنته ومستقبله اللهم الا ان يقال الكلام
 في الحال المقارنة لانها المتبادرة الى الذهن عند الإطلاق وقال ابن عصفور
 اذا اجيب القسم بماض معني مثبت لا ماضي متصرف ولا جامد فان كان الماضي
 قريبا من الحال جيت قبل الفعل الماضي باللام وقد جمعا نحو تامة لقد قام زيد
 وفي التثنية تامة لقد اشرك الله علينا وان كان الماضي بعيدا عن الحال جيت
 قبل الفعل الماضي باللام فقط وهو قول امرأ القيس حلفت لها بالله حلفه

فلم

قد وقع فكيف يتوقع وقوع ما قد وقع وقال الذين انتبهوا معنى التوقع مع الماضي انها تدل على انه اي الفعل الماضي كان مستظرا نقول قد ركب الامير القوم ينتظرون هذا الخبر وهو الركوب وذهب المس في المعنى الى ان قد لا تغير التوقع اصلا الوجه الخامس حواجيه قد تقرب الزمن الماضي من الزمن الحال نحو قد قام فانها قربت الماضي من الحال ولهذا التقرب يلزم قد مع الماضي الواقع حالا اصطلاحا اما ظاهرة في اللفظ فهو قد فصل لكم ما حرم عليكم فخره قد فصل لكم حالية او قد قد غوجه بصاغت اريدت اليها اي قد ردت اليها والجملة حالية وذهب الكوفيون والخفش الى ان اقتران الماضي الواقع حالا بعد ليس يلزم كثرة وقوعه حالا بدون قد والاصل عدم التقدير هذا هو الظاهر وليس بين الحال الاصطلاحية والحال الزمانية ارتباط معنوي يدل على انهم قسموا الحال الاصطلاحية الى ماضيه ومقارنته ومستقبله اللهم الا ان يقال الكلام في الحال المقارنة لانها المتبادرة الى الذهن عند الإطلاق وقال ابن عصفور اذا اجيب القسم بماض معني مثبت لا ماضي متصرف ولا جامد فان كان الماضي قريبا من الحال جيت قبل الفعل الماضي باللام وقد جمعا نحو تامة لقد قام زيد وفي التثنية تامة لقد اشرك الله علينا وان كان الماضي بعيدا عن الحال جيت قبل الفعل الماضي باللام فقط وهو قول امرأ القيس حلفت لها بالله حلفه

فاجري لنا مؤامرا ان تحدث ولا صال قال للصوفي المعنى والظاهر في الآية
 والبيت عكس ما قاله اذ المراد في الآية لقد فضلك الله علينا بالصبر وذلك
 محكوم له بدني الاول وهو متصف به مدعقل والمراد في البيت انهم ناموا
 قبل بحية انتهى ورجع جارا لله الزخشي في كشافه عندما تكلم على قوله
 كما لقد ارسلنا نوحا في تفسيره الاعراف ان قد الواقعة مع لام القسم
 تكن بمعنى التوقع وهو الانتظار لان السامع يتوقع الخبر ويتنظم عند
 سماع القسم به هذا معنى كلام الزخشي ولفظه فان قلت فبالهم
 لا يكادون ينطقون بهذه الام لا مع قد وقد ورد عنهم نحو قوله حلفت
 لها بالله البيت قلت لان الجملة القسمية لا تساق الى التوكيد للجملة القسم
 عليها التي هي جوابها فكانت مظنة لمعنى التوقع الذي هو معني قد عند
 استماع المخاطب لكلمة القسم انتهى واين في ذلك كونها للتقريب قال
 في التسهيل وتدخل على فعل ماض متوقع لا يشبه الحرف لتقريبه من الحال
 انتهى واحترز بقوله لا يشبه الحرف من الفعل الجامد نحو نعم وليس وافعل
 التعجب فلا تدخل عليها قد لانها سلبت الدلالة على المعنى الوجه الثاني
 من اوجه قد التقليل بالثقاف وهو من الاول اقل وتقليل وقوع الفعل نحو
 قولهم في المثل قد يصدق الذوب وقد يجوز الخيل فر وقوع الصدق
 من الذوب والجود من الخيل قليل والثاني تقليل متعلقه اي متعلق



الفعل نحو قوله تعالى قد يعلم ما اتم عليه فعلق الفعل العلم عما هو عليه اي
ان ما هم منظرون عليه من الاحوال والتعلق هو اقل معلوما منه معا وزعم بعضهم
انها اي قل في ذلك اي في قوله تعالى قد يعلم ما اتم عليه للتحقيق القليل مما
تقدم في قوله وتدخل على المضارع نحو قوله قد يعلم ما اتم عليه وزعم هذا
البعض ايضا ان التقليل في الثاني وما قد يصدق الذنوب وقد يجود الخيل
ليس استفاد من لفظ قد بل من نفس قولك الخيل يجود ومن قولك الكاذب يصدق
فانه اي الثاني ان لم يحمل على ان صدور ذلك اي الجود من الخيل والصدق
من الذنوب قليل على جهة الندور كان متناقضا لان الخيل والذنوب صفة
مبالغة تقتضي كثرة الخيل والكذب فلو كان كل من يجود ويصدق بدون قد
تقتضي كثرة الجود والصدق لزم تداخل الثنتين لان اخر الكلام وهو الخيل
والكاذب يدفع اوله وهو يجود ويصدق الوجه السابع من اوجه قد
التكثير قاله يسويه في قوله وهو الهادي قد انزل القرآن مصفرا لامله كان
اثوابه بحت بغير صاد والقرن بكسر القاف الكفر في السجادة والانا مل جمع
اعلاه ويجر اس الاصح ومجت بالباء للمفعول اي ربي يتعالج الرجل
الشرب من فيه اذاري به والفرصاد بكسر الفاء التوت الاسمر وقاله الرجز
اي من قال انها تدر لتكثير في قوله تعالى قد نرى نقاب وجهك في البها والكثرة
هنا في متعلق الفعل لا في الفعل نفسه ولا لزم تكثير الروية وهي قديمة وتكثر

القديم

القديم بالمل عند اهل السنة السبع ما ياتي من الكلام على ثمانية
اوجه وهي الاول وذلك اي الاختصاص في الثمانية ان لنا واوين يرتفع ما
ما بعدهما من الاسم والفعل المضارع وهما واوا الاستيناف وفي المرقعة
في ابتدا الكلام اخر غير الاول نحو قوله تعالى النبيين لكم وتفر في الارحام ما انت
برفع نقر والواو الداخلة عليه واوا الاستيناف فانه لو كانت واوا العطف
على نبيين لانتصب الفعل الداخلة عليه وهو نقر كما ينصب في قراءة ابى رة
وعامهم في رواية المفصل والواو الثانية واو الحال وفي الداخلة على الجملة
الحالية اسمية كانت او فعلية وتسمى واو الابتداء ايضا نحو قولك جازي
والشمس طلعت ونحو دخل زيد وقد غربت الشمس ويسويه يتقدر هلاذا
لانها تدخل على الجملتين بخلاف اذا الاختصاص بها بالجملة الفعلية على
الاصح وان لنا واوين ينتصب ما بعدهما من الاسم والفعل المضارع و
يفيدان المعية وهما واو المفعول معه نحو قولك رست والنيل نصب النيل
على انه مفعول معه والثانية واو الجمع الداخلة على الفعل المضارع المسبق
بنفي او طلب محضين ويسمي عند الكوفيين واو العرف لمفهوم نصب ما بعد
عن تبين الكلام مثال الداخلة على الفعل المسبق بانني نحو قوله تعالى ولا يعلم
الله الذين يهاهدوا منكم ويعلم الصابرين اي وان يعلم ومثال الداخلة
على الفعل المسبق بالطلب نحو قول ابى الاسود الدؤلي لانتد عن خلق وتاتي

النوع السابع

مثله عا عليك اذا فعلت عظيم اي وان تاتي وعبرة للمعني والواو ان
 اللذان يتصب ما بعدها او او المفعول معه والواو الداخلة على المضارع المنقوص
 عطفا على اسم مرفوع او مولا فالمرح كقوله وليس عبادا وتقرعيني والواو نحو
 الواقع قبل او والعرف انتهى وان لنا واوين ينجر ما بعدها من الاسماء وهما او
 القسم ينجر ما بعدها من نحو قوله تعا والذين والذين والذين واو
 ينجر ما بعدها باضمار رسل بالواو على الاصح كقوله وهو عامر بالمحارث
 وبلدة ليس بها انيس الا العا فير والا العيس اي كقوله ببلدة واليعا فير
 الضبا البيض والعيس الابل وان لنا واويكون ما بعدها على حسب ما قبلها
 ويجي والاعطف وهذه في الاصل والغالب ويجي مطلق الجمع على الاصح فلا
 تدل على ترتيب ولا معية الا بقرينة خارجية وعند التجر في القرينة يحتمل
 معطوفها المعاني الثلاثة فاذا قلت قام زيد وعمر وكان محتملا للمعية و
 التاخير والتقديم وان لنا واويكون دغنها في الكلا يخرجها ويجي الواو
 الزائدة وتسمى في القرآن صلة نحو قوله تعا حتى اذا جاءوها وفتحت ابوابها
 ففتحت جواب اذا والواو صلة ويجي بها لتأكيد المعني بدليل الآية
 الاخرى قبلها ويجي حتى اذا جاءوها ففتحت بغير واو وقيل ليست زائدة
 وانها عاطفة والجواب محذوف والتقدير كان كيت وكيت قاله الرخاوي
 والبيضاوي وقيل وال الحال اي وقد فتحت فدخلت الواو لبيان انها كانت

المعني ببلدة ليس بالينس به
 الا العا فير البقرة الوحشية والاول
 الذي خالطها ضما نفي في التثنية
 والواو واو ببلدة بخروج ربه على
 الاصح وليس فعل من الافعال الناقصة
 وبه كجبر وانيس اسمه والاحرف
 استثناء والعا فير تشبي مرفوع على
 ان بدل من انيس بدل البعض من الكل
 عند بعضهم او بدل الا عند الامم
 كايصح

منقح

منقحة قبل يجيهم في الآية الاولى لبيان انها كانت منقحة قبل يجيهم قاله البغوي
 وقول جماعة من الادباء كالحري ومن الخوسيين كابن خالويه ومن المنقذين
 كالنعلبي انها اي الواو في وفتحت واو الثمانية لان ابواب الجنة ثمانية
 ولذلك لم تدخل في الآية قبلها لان ابواب جهنم سبعة وقيل لم ان منها
 اي من واو الثمانية قوله تعا وانما هم كلبهم وهذا القول لا يرضاه نحو
 لانه يتعلق به حكم اعزاي ولا يرضى مقتوي والقول بذلك اي بان الواو
 واو الثمانية في قوله تعا ولنا هرون عن المنكر لان الواو صلتا من ابعده من
 القول بذلك في الايتين قبلها والقول بذلك في قوله تعا لئلا تاتيات وابتكارا
 لان البكار وصف ثامن ظاهر الفل ان واو الثمانية صالحة للسقوط
 عند التقابل بها ويجي في هذه الآية لا يصح استقامتها اذا اجتمع الثبوتية
 والبكارة وليست ابكارا صفة ثامنة وانما هي تاسعة اذا اول الصفات
 خير اسكن وقول النعلبي ان منها قوله تعا سبع ليال وثمانية ايام سهو
 ظاهر لانها عاطفة وذكرها واجب النوع الثامن وهو اخر الانواع ما ياتي
 من الكلمات على اثني عشر وجها وهو ما روي على ضربين اسمية وحرفية
 فالضرب الاول الاسمية ويجي الاشرف واوجهها سبعة احدها معرفة تامة
 فلا تحتاج الى شيء وهو ضربان مامة وخاصة فالعامية هي التي لم يتقدما
 اسم تكون ويجي وعاملها صفة له في المعني نحو قوله تعا ان تبدوا الصدقات

النوع الثاني

فما في ثانيا فاعل نعم معناها الشئ وفي ضمير هذا فاعل تقدير مضاف
 محذوف دل عليه تبدوا وهو المخصوص بالمدح اي فعم الشئ ابداوها
 والخاصة هي التي تقدمها اسم تكون في وعاملها صفة له في المعنى ويقدر
 من لفظ ذلك الاسم المتقدم نحو غسلته غسلا كذا ودققته دقاقة
 ونعم الدق والثاني معرفة ناقصة وهي الموصولة وتحتاج الى صلة وعائد
 نحو قوله تعالى ما عند الله خير من اللغو ومن التجارة فامومرا لاسي
 في فعل رفع على الابتداء وعند الله صلته وخير خبر اي الذي عند الله خير
 والثالث شرطية زمانية وغير زمانية فالاول نحو قوله تعالى فاستقاموا
 لكم فاستقيموا لهم اي استقيموا لهم مدة استقامتكم لكم والثاني نحو
 قوله تعالى وما تفعلوا من خير يعلمه الله والرابع استفهامية نحو قوله تعالى
 وما تملك يمينك يا موسى ويجب في الاستفهامية حذف الفاء اذا كانت
 مجرورة نحو قوله تعالى عيسى ابن مريم رجلا رسلا من المرسلين الاصل عيسى ما وعاء
 الالف فرقا بين الاستفهامية والخبرية وسمع اثباتها على الاصل نثر او ثرا
 فالنثر قرأه عيسى وعكرته عيسى كذا بانيات الالف والشعر كقولنا
 رضي الله عنه على ما قام يشتمني لييم كثر من ترغ في زمانه والديان
 كالرما دوزنا ومعني الان حذف الالف هو الاجود واثباتها لا يكاد يوجد
 ولهذا اي ولا اجل ان ما الاستفهامية تحذف الفاء اذا جرت رد الكسائي

فما في ثانيا

على

على الفسر من قولهم في قوله تعالى ما غفرت في انها استفهامية وجه الرد ان في
 اللزوم يستلزم نفي اللزوم وكون ما الاستفهامية مدخول حرف الجر لزوم حذف
 الالف وحذف الالف لازم فاذا ثبت الالف فقد انفي اللزوم واذا انفي اللزوم
 وهو حذف الالف فقد انفي اللزوم وهو كون ما استفهامية ولا انفي
 كون ما استفهامية ثبت نقيضه وهو كون ما غير استفهامية وجوابه ان
 ما تقدم قال في الكسافي ويحتمل ان يكون ما استفهامية اعني باي شئ
 غفرت في فطرح الالف اجود وان كان اثباتها جائزا يقال قد علمت بما
 صنعت وبم صنعت انتهى وعلى وجوه حذف الالف انما جاز اثبات
 الالف في لماذا افعلت لان الفها صارت حشوا بالتركيب مع ذا او مبرور
 كالكمة الواحدة فاشبهت ما الاستفهامية في حال تركيبها مع ذا الموصولة
 في وقوع الفها حشوا الصيرورة الموصولة مع صلته كالشئ الواحد والحاس
 نكرة تامة غير محتاجة الى صلة وذلك واقع في تلك المواضع في كل منها خلا
 تذكر احدها الواقعة في باب نعم وميسر اذا وقع بعدها اسم او فعل فالاول
 نحو قوله تعالى فعم ما في والثاني كقولنا نعم ما صنعت فما في المثالين نكرة
 تامة منصوبة محل على التمييز للضمير المستتر في نعم المرفوع على الفاعلية
 والضمير بالمدح في المثال الاول مذكور اي نعم شئ في وفي المثال الثاني
 محذوف والفعل والفاعل صفة اي نعم شئ صفة والخلاف في الاول ثلاثة

اقوال وفي الثاني عشرة اقوال تركتها خوف الاطالة والموضع الثاني من
المواضع الثلاثة قولهم اذا ارادوا المبالغة في كثرة فعل اي مما ان افعل
فخبر الحذف متعلق به ومالكة تامة بمعنى امر وان وصلتها في موضع
جر بدل من ما اي اني مخلوق من امر ذلك الامر هو فعل كذا وكذا وزعم السريفي
وابن خروف وتبعهما ابن مالك ونقله عن سيبويه ان ما معرفة تامة بمعنى
الامر وان وصلتها مبتدا والظرف جرح والمجمل خبر ان اي من امر
فعل كذا وكذا والاول اظهر وذلك لانه على سبيل المبالغة مثل خلق
الانسان فجعل الانسان نسيب نفسه في العجلة كانه مخلوق منها
ويؤيده ان بعده فلا تستعملون وقيل العجل الطائر بلغة حمير ورده
المصر في شرح باني سعاد بان ذلك لم يثبت عند علماء اللغة و
الموضع الثالث وهو آخرها التعجب نحو ما احسن زيد انما نكرة
تامة مبتدا وما بعدها خبرها اي شيء حسن زيد او هذا القول
هو قول سيبويه وجوز الاخفش ان تكون موصولة وان تكون نكرة
ناقصة وما بعدها صلة او صفة والخبر محذوف وجوبا يقدر
بعضهم ونحوه وذهب الفراء وابن درستيه الى انها استفهامية وما
بعدها الخبر والسادس نكرة موصوفة بصفة بعدها كقولهم
اي العرب مررت بما يحب لك اي بشيء محب لك ومنه اي من وقوع ما

نكرة

نكرة موصوفة في قول قال به الاخفش والزجاج والزخشي نعم ما صنعت
فالنكرة ناقصة فاعل نعم وما بعدها صفتها اي نعم شيء صنعت ومنه
ايضا ما احسن زيد عند الاخفش في احد احتماليه اي شيء موصوف
بانه حسن زيد اعظم في خبر كما تقدم عنه والسابع نكرة موصوفة
بها نكرة قبلها اما التثنية او التعظيم او التثنية فالاول نحو مثلاً تابعو
والثاني في نحو قولهم اي العرب كالزبانية والموحدة وبلد علم
امراة لا ملجوع قصير انفه فيا فيها نكرة موصوفة مثلاً في الاول
وامر في الثاني ماؤلة مستق اي مثلاً بالغا في الحفارة بعوضه ولا عظيم
جبع قصير انفه وقصير اسم رجل وهو قصير بن سعد اللحي صاحب
جديمة الابرش فقسته مشهورة مع الزبانية الحال على قتلها وان كان
خوفهم ضربته ضربا ما اي نوع من الضرب في اي نوع كان وقيل
ان ما في هذه المواضع الثلاثة حرف لاموضع لها راية مبنية على وصف
لايق بالحل وهو اولى لان زيادتها عوضا عن محذوف ثابتة في كلامهم
قاله ابن مالك في شرح التسهيل والضرب الثاني حرفية ووجهها خمسة
الاول نافية فتعريف دخولها على الجمل الاسمية على ليس فترفع الاسم
وتصب الخبر في لغة الجاريتين نحو قوله تعالى ما هذا بشرا ما هذا من الامر
والثاني مصدرية غير ظرفية نحو قوله تعالى ما نشر يوم الحساب فتسبك

مع صلتها بمصدر لا يـ بنسباً ثم أياها أي يوم الحسب والثالث مصدرية
 ظرفية زمانية نحو قوله تعامدت حيا فتسبوع المدة وتقول بمصدر
 أي ممددة وأي حيا ولا تقع ظرفية غير مصدرية فاما قوله تعامدا
 اضالمهم فالزمان القدر هنا مجرور أي كل وقت والمجرور لا يسمى ظرفا
 اصطلاحا والرابع كافة عن العمل ويحذف في ذلك الثلاثة اقسام الاول كافة
 عن عمل الرفع كقولك وهو المراد بخاطب امرأة صدقت فاطوت المدود
 وقليما وصال على طول الزمان يدوم فقل فعل ماض وما كافة له عن
 طلب الفاعل واما وصال فهو فاعل بفعل محذوف وجوبا يفسر الفعل
 المذكور وهو يدوم والتقدير قلما يدوم وصال على حد أن امره هلك
 ولا يكون وصال مبتدأ وخبر يدوم لأن الفعل المكفوف عن طلب الفاعل
 لا يدخل الاعلى الجملة الفعلية لانه اجري مجري حرف في قولك
 قلما تقول بمعنى ما تقول قاله ابن مالك في شرح التسهيل فان قلت
 اين فاعل قلما قلت لا فاعل له فان قلت الفعل لا بد له من فاعل قلت
 اقول عوجه ولكن في غير الفعل المكفوف فان قلت هل للذكر تظير
 قلت نعم الفعل الموكد كقولك اناك اناك اللاحقون فاللاحق فاعل
 للاول ولا فاعل الثاني قاله المصنف في التوضيح ولا يكون ما من الافعال
 عن عمل الرفع الثلاثة قل وصال وكثر ولا تدخل هذه الافعال المكفوفة

في الفاعل مع
 المدود

عما الاعلى فعلية صرح بفعلها فالاول نحو قلما يبرح البيـ والثاني
 بيان الزبريوطال ما عصيتكما والثالث كثر ما فعلت كذا فاما قلما وصال
 البيت مما الجملة غير مفرج بفعلها فقال سير به ضرور والقسم الثاني
 كافة عن عمل الضيب والرفع وذلك مع ان واخواتها نحو قوله تعامدا
 الله له ولحد والثالث كافة عن عمل المجرور قوله تعامدا ما يود الذين
 كثر والوكانو مسلمين وقوله وهو الشمر ذل أخ ما جدد لم يجد في يوم
 مشهد كسيف عمر لم تحقد مضاربه برفع سيف على الابتداء والخبر واختلف
 فيما التالية للفتحة بعد قوله وهو المراد بخاطب نفسه علاقة اسم الوليد
 بعدما افنان راسل كالتغام المجلس على قولين فقل كافة لبعده
 عن الاضافة الي افنان وقيل مصدرية عندهم يجوز وصالا بالجملة اللمية
 والعلاقة بفتح العين المهملة علاقة للـ والوليد تصغير الولد وهو الصبي
 والافنان جمع فتن وهو النفس مبتدأ والتغام بفتح التاء المثناة وبالعين
 المعجمة جمع تغامة خبر وهو بنت في الجبل يبيض اذا يبس شبه كتيب
 والمجلس بالحاء المعجمة والسين المهملة اسم فاعل من اخلص النبا اذا اخلط
 رطب ويابس واقتلس لسه اذا خالط سواده البياض والوجه الخا
 زايده وتسمى وغير هامن الحروف الزوائد صلة وتأكيدا في اصطلاح المقرئين
 فإلامنه يتبادر الى الذهن ان الزايد لا معنى له والمحمل على هذه التسمية

القسم نحو
 ريزون جـ مخوفة عن عليها وما كافة ويدور
 فعل والذين هم موصول وكثر وافعل في على الدوام
 والجملة صلة الموصول وهو صلة في الجملة
 فاعل على انما في قوله تعامدا

خمس للقيام القراني والتعظيم لطرد الباب وقطع المادة نحو فمادة من الله
لنت لهم عما قليل ليصبح نادمين اي فبهرمة وعمر قليل وماصله هالكة الباب
الرابع في الاشارات الى عبارات محروية اي مذهبة منقبة مستوفاة موجزة
من الاجازة وهو تحريك المعنى من غير رعاية للفظ الاصل بلفظ يسير ولم يقل محمزة
لان الاختصار تحريك اللفظ اليسير من اللفظ الكثير مع بقا المعنى وليس المراد
هنا ينيح لك ايها العرب ان تقول في نحو ضرب بضم اوله وكسر فاء اخره
من قولك ضرب زيد ضرب فعل ماض لتبين نوع الفعل لم يسمي فاعله لتبين
انه لم يبق على صيغته الاصلية او مقول فعل ماض مبني للمفعول لوجازة
هاتين العبارتين ولا نقل من قولك فعل ماض مبني لما اي انشي لم يسمي
فاعله لما فيه اي لما في هذا التغير معنى العبارة من التطويل والحقا اما
التطويل فلان هذه العبارة سبع كلمات والعبارتان السابقتان دون
ذلك واما الخفاء فلا بهام ما وقعت عليه ما المحروية باللام وفيها العبارتين
السابقتين نظرا لما الاول فلانها تصدق على الفعل الذي لا فاعله نحو قل
انه فعل ماض لم يسمي فاعله مع ان ليس المراد واما الثانية فلا للمفعول
حيث اطلق انصرف المفعول به لانه اكثر التفعيل دورا في الكلام كما قال انصرف
في المعنى فلا يستعمل في الجور والظرف والمصدر وينبغي لان تقول في محمزة
المستند اليه الفعل المبني للمفعول نايب عن الفاعل لجلاية ووجازته ولا نقل

للمقصود

مفعول

مفعول لما لم يسمي فاعله لخفايه وطوله كما يؤخذ مما تقدم وصح قديما الجور
اي ولصدق هذا القول على المفعول الثاني مثل درهما من نحو اعطى يدورها
فيصدق على درهما في هذا المثال انه مفعول لما لم يسمي فاعله مع انه ليس
مرادا ومن ثم ساء المتقدمون خبر ما لم يسم فاعله وينبغي ان تقول في قد
حرف لتقليل زمن الماضي وتقريبه من الحال وتقليل حدث المضارع وتحقيق
حديثهما وتقدم مثله ذلك في بحث قد وان تقول في بن من نحو بن
اقوم حرف نفى ونصب واستقبال ولا تقتضى تأكيد النفي خلافا للترجيب
في كشافه ولا تأييده على الاصح خلافا له في انموذجه فلن اقوم بحقل
انك لا تقوم ابدا وانك لا تقوم في بعض ازمته المستقبل وان تقول
في لم من نحو لم تتم حرف جزم لنفي المضارع وقلبه ماضيا وان تقول في
اما المقترحة الهمزة المشددة الميم من نحو فاما اليتيم فلا تقهر الآية اما
حرف شرط وتقصيل وتأكيد ومن اما زيد فنطلق حرف شرط وتوكيد
تقصيل وان تقول في ان المقترحة الساكنة من نحو ان تقوم حرف مصدر
ينصب المضارع ويخلصه للاستقبال وان تقول في الفاء التي بعد الشرط من
نحو وان يسلك غير فهو على شيك فلا يراد بطة للجواب الشرط بالشرط
ولا نقل جواب الشرط كما يقولون كالحرف في غير لان الجواب في الحقيقة انما
هو الجملة باسرها يعني الفاء ومدحها لا الفاء وحدها وفيه تجوز لان الفاء

لا مدخل لها في الجواب واما جريها الى الجواب بالشرط كما قال في التعليل
 والجواب عن القائلين بان الفاعل جواب الشرط انما حذف مضافا والتقدير
 حرف مضاف الى الشرط او حذف فيكون مجازا علاقة المجاورة من اطلاق
 احد المتجاورين وهو الجواب على مجاورة وهو الفاعل وان تقول في نحو زيد
 بالجر من نحو جئت امام زيد زيد مخفوف من اضافة اي باضافة امام
 اليه او بالمضاف ولا تقل مخفوف من الفاعل وهو امام لان المتعطف للمخفوف
 هو الاضافة لا كون المضاف طرفا لخصيصه دليل ان المضاف قد ياتي بغير
 ظرف كان يكون اسم ذات او اسم معني نحو غلام زيد واكرام محروفي
 بعض النسخ انما هو المضاف من حيث انه مضاف وهو متعين لان الاصح
 ان العامل في المضاف اليه هو المضاف لا الاضافة وان تقول في الفاعل
 نحن انا اعطيناك الكون فصل الربك واخر الفاعل السببية ولا تقل فاعل
 العطف لانه لا يجوز على راي اولي الحسن على آخر عطف الطلب
 وهو قسم الانشاء على الخبر المقابل للانشاء فلو جعلنا الفاعل عاطفة
 صل على انا اعطيناك الكون لزم عطف الانشاء على الخبر ولا العكس اي عطف
 الخبر على الانشاء في مسألة خلاف منع من ذلك البياضون لما بينهما من
 التثافي وعدم التناسب واجازة الصغار وقال المرادي في شرح التسهيل
 واجازة بين التثافي في معانيف الجملتين بالخبر والاستفهام فاجاز

هذا

هذا زيد ومنه عروا انتهى وان تقول في الواو عاطفة من نحو جازيد وعمر
 حرف لجر الجمع بين المتعاطفين قال المصنف في المعنى ولا تقل للجمع المطلق انتهى
 لانها قد تكون للجمع للمقيد نحو جازيد وعمر وقوله او بعده او بعد وان تقول في معي
 من نحو قدم الحاج حتى المشاة حتى حرف عطف للجمع والغاية والتدريج وان
 تقول في تحرر نحو قام زيد ثم عمر وعمر حرف عطف للترتيب بين المتعاطفين
 والمهلة في الزمان وان تقول في الفاعل نحو قام زيد فاعل الفاعل حرف عطف للترتيب
 والتعقيب وتعقيب كل شيء محسوسه تقول نزع فلا قول له اذا يكن بينهما الا
 مدة الحمل واذا اختصرت فيهن اي في احرف العطف الاربعة راعى عطف فقل
 عاطف ومعطوف على طريقة النفي والشرط على الترتيب الاول للاول والثاني
 للتثافي كما تقول في نحو جيم جار وجرور وكذا في نحو نوح وبن نفعل ناسب
 ومنصوب وفي نحو لم يبق جازم ونزوم وان تقول في ان المسورة الهمزة المشددة
 النون حرف توكيد ينصب الاسم اتفاقا ويرفع الخبر على الاصح وتريد على ذلك ان
 المفتوحة الهمزة المشددة النون مصدر تقول حرف توكيد مصدر ي نصب
 اتفاقا ويرفع الخبر على الاصح وتقول في كان حرف تشبيه ينصب الاسم ويرفع الخبر وفي
 لكن حرف استدراك ينصب الاسم ويرفع الخبر وفي ليت حرف تمنى ينصب الاسم ويرفع
 الخبر وفي لعل حرف ترج ينصب الاسم ويرفع الخبر واعلم انه يقال في ان شي في صيغة
 بكسر الصاد وهو العلم لما صل من التثافي في العلم الاعراب بكسر الهمزة وتقدم بيانه ان

تقول مع

يذكر فعلا من الافعال الثلاثة ولا يبحث عن فاعله ان كان له فاعل ولو قال
 ان يذكر عاملا ولا يبحث عن معوله كان اختصارا ليدخل في العامل جميع الافعال و
 اسماءها والصفا وما في معناها ويدخل في المفعول والفاعل ونائبه واسم كان
 واخراتها وخبرها واخراتها ومكاتبه ذلك او يذكر مبتدأ في الاصل وفي الحال
 ولا يفتي من خبره هو مذكور او محذوف وجوابا مذكورا او يذكر ظرفا او
 مجرورا ما يتعلق ولا يفتي على متعلقه او فعل او شبهه وتقدم ان المجرور
 محرف لا يفتي على شيء فلا يتعلق له او يذكر جملة فعلية او اسمية ولا يذكر
 لها محل في الاعراب ام لا وهل المحل رفع او نصب او خفض او جزم او يذكر موصولا اسما
 ولابن صلة وماليد ومما يعاب على الناصبي في صناعة الاعراب ان يقتصر في الاعراب
 الاسم المبرم من غير قولك قام ذا او قام الذي على ان يقول في الاول اسم اشارته او
 يقول في الثاني الذي اسم موصول فان ذلك لا يفتي عليه اعراب من رفع او غير فالصواب
 ان يقال في ذا او الذي في المثالين فاعل محذوف وهو اسم السارة او فاعل وهو
 اسم موصول وهل المحل للموصول دون صلة اولهما صحيح في اللغة الاول وقد ورد
 المرسو الا على ما قرره واجابته فقال فان قلت لا فائدة في قوله في ان انما اشارته بعد
 قوله فاعل لان الغرض ببيان الاعراب وكونه اسم اشارته لا يفتي عليه اعراب بخلاف قوله الذي
 مع بيا الاعراب انه اسم موصول فان فيه فائدة وتنبه على ما يقتضيه الوصول اليه من الصلة
 والعائد ليعلم ما العرب وليعلم ان جملة الصلة لا محل لها قلت بل فيه اي في قوله اسم

المشارة

في هذا الكلام
 قد مضى

اشارة فائدة وهي في التنبيه على ما لحقه من الكاف حرف خطاب وان كانت متفرقة في
 الاسماء لانها اسم مضاف اليه وليفتي الي ان الاسم المرفوع بال الذي يقع بعده
 اي بعد اسم الاشارة من نحو قولك عجا في هذا الرجل نفت عند ابن الحاجب وعطف بين
 عند ابن مالك على الخلاف في المرفوع بال الواقع بعد اسم الاشارة والواقع بعدها في بابها
 الرجل فذهب بعضهم الي انه نفت ايها وبعضهم الي انه عطف بيان عليها وقيل
 بدل وعلا في الاعراب ان تقول في نحو علام زيد مضاف تقطر عليه فان المضاف
 ليس له اعراب مستقر كما للفاعل فان له اعرابا مستقرا وهو الرفع لفظا او محلا ونحو
 اي الفاعل محله الاعراب مستقر كما للمفعول فان له اعرابا مستقرا وهو النصب محلا والرفع
 ليس له اعراب مستقر وانما اعرابه بحسب ما يلحقه عليه مما يقتضي رفعه او نصبه او خفضه
 والصواب ان يبين موقع اعرابه فيقول فاعل او مفعول او محذوف في المرفوع والفظلا
 بخلاف المضاف اليه فان له اعرابا مستقرا وهو الرفع بالنسبة فاذا قيل مضاف اليه علم انه
 مجرور لفظا او محلا ويغني عن الاعراب ان لا يعبر عما هو موضع على حرف واحد بل يفتي
 في الضمير المتصل بالفعل من نحو ضربت فاعل اذا يكون اسم هكذا فالصواب ان يعبر
 باسمه الخاص او المشترك فيقول انما والضمير فاعل انما ما صار بالحذف على حرف واحد
 فلا بأس بذلك فتقول في مرفعتك حذف خبر لانه بعضا يمين وفي من قولك
 قاتلك فعل امك لانه من الوقاية فان كان موضوعا على حرفين نطق به فتقول
 من اسم استقام وما لم يذكر ذلك ولا يحسن ان ينطق بحرف هجائية فلا

يقال الميم والنون اسم استفهام ولذلك كان قولهم أليغداة التعريف
أقيس من قولهم الألف واللام وينبغي أن يحتسب المعربان يقول في روى
من كتاب أدب تعاريف تعظيما له واحتراما لا ندري سبق إلى الألف أنا الزايد
هو الذي لا معنى له أصلا وكلامه بجانه وتعاظم من ذلك لأنه ما من حرف
فيه الاله معني صحيح ومنه فهم خلا ذلك فقد روى وقد روى هذا الوهم
بفتح الهاء مصدر وهم بكسر هاء إذا غلط للامام فخر الدين الرازي خطيب
الري قال الكافي فإن قلت من أين علم المصنف أن هذا الوهم وقع للامام
فخر الدين قلت من أمر الأول أنه نقل إجماع الأشاعرة على عدم وقوع المصطلح
فلو وقع هذا الوهم لما احتاج إلى التعرض لهذا الإجماع والثاني أنه حمل
ما في قوله تعاظيما من الله على أنها استفهامية بمعنى أعجب كقوله
ما لي لا أرى المهدد فاستأثر المصنف الأول بقوله فقال فخر الدين
المحققون من المتكلمين من الأشاعرة على أن المصطلح لا يقع في كتاب الله تعالى فقه
عنه ذلك وشار إلى الثاني بقوله فاما ما في قوله توفيما من الله فيمكن
أن يكون استفهامية للتعجب والتقدير فبأي رحمة من الله لا لأريادة
استهزى كلام فخر الدين والظاهر أن هذا الوهم لا يقع لو أخذ من العلم فضلا
عن أن يقع مثل الامام الرازي وإنما انكسر ملاق القول بالزايد جلا لكلام
تعالى ولما لم يرد له باب الأدب كما هو اللابن بحاله واما حمل ما في قوله تعاظيما

وهو عين الإجماع على عدم وقوعه في كتاب الله تعالى

رحمة على أن يكون استفهامية بمعنى أعجب على سبيل الجواز والامكان فهو
بمعنى أعجب عن الدلالة على وقوع الوهم منه بمراحل انتهى كلام الكافي وما
للمصنف من الرازي وتوجيهه وأراد إبطاله وبينا تعريف الزايد فقال والزايد
النحوي هو الذي لم يربط به الإجماع والنحوي هو الذي لا يربط به الإجماع
هو المصطلح كقولهم الرازي وانت قد علمت أن الامام يرى من ذلك والتوجيه
المذكور للامام الرازي في الآية باطل لا من أحد من أهل ما الاستفهامية
إذا خففت وجب حذف الفها فقاين الاستفهام والخبر بخبرهم يتسألون
وما في الآية ثابتة الألف ولو كانت استفهامية لحذفت الفها لدخول حرف
الخفض عليها واجيب بأن حذف الفها الاستفهامية إذا دخل عليها الخافض
الذي لا داء أي يجوز إثباتها بالتنبيه على بقا الشيء على أصله وعورض بأن
إثبات الألف لغة شاذة فلا يحسن تخرج التثنية عليها والأمر الثاني
أن خفض رحمة حينئذ أي حين إذا قال أن ما الاستفهامية بشكل على
القواعد لأنه أي خفض رحمة لا يكون بالاضافة إذ ليس في اسم الاستفهام
ما يضاف إلا أي عند الحاجة للجميع وكمر عند أي إسحاق الزجاج ولا يكون
خفضها بالابدال من ما وذلك لا يجوز هنا لأن المبدل من اسم الاستفهام
لا بد أن يفتقر بهمة الاستفهام استعارة تعلق معنى الاستفهام بالمبدل
قصدا واختص الرفقة بذلك لأنها أصل الباب ووضعها على حرف واحد

الزايد

عن كليات صحيح ام سقيم فصحيح بدل تفصيل منه كيف ولذلك فمن بهمة
 الاستفهام وسقيم معطوف ورحمة لم تقترب بهمة الاستفهام فلا يكون
 بدلا منه ما ولا يكون خفضها على ان تكون رحمة صفة لما لان ما لا توصف
 اذا كانت شرطية او استفهامية وكل ما لا يوصف لا تكون له صفة
 فوجب ان لا تكون صفة لما ولا يكون خفضها على ان تكون رحمة بيان
 اي عطف بيان على ما لان ما لا توصف وكل ما لا يوصف لا يعطف عليه
 عطف بيان كالمضمرات عند الاكثرين وللإمام الرازي ان يقول لما كان
 ما على صورة الحرف نقل الاعراب منها الى ما بعد هاجرت بالحرف على
 حذمت بالضارب على القول باسمية ال وهو الاصح وكثير النجا
 التقديمي يسمون الرازي صلة للوند يتوصل به الى نيل غرض صحيح
 لتحسين الكلام وترتيبه وبعضهم موكد لانهم يعطون الكلام
 بمعنى التاكيد والتقوية وبعضهم يسميه لغوا لانه غير معتبر
 في حصول الفائدة لكن اجتناب هذه العبارة الاخيرة في التثنية
 واجب لانه يتبادر الى الاذهان اللغويين باطل وكلام الله تعالى
 منزوع عن ذلك وفي هذا القدر الذي ذكر المص كفاية لمن تأمله
 فان التأمل اصل في ذكر الامور كلها فلذلك خص على التأمل في
 حتم الكتاب كما فعل في افتتاحه حيث قال تقصني تمامها جادة

يسمى

الصواب

الصواب والله الموفق والهادي الى سبيل الخيرات بمنه وكرمه سال الله
 التوفيق والهداية الى طريق الخير بمنه وكرمه كما فعل في اول الكتاب
 حيث قال ومن الله استمد التوفيق والهداية الى اقوم طريق بمنه وكرمه
 فتم كتابه بما ابتداه والحمد لله وحده وصلى الله على من لا نبي بعده وعلى
 اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا وصلى الله ونعم الوكيل والله اعلم بالصواب

وكان الفرع من هذه النسخة المباركة ليلة الجمعة
 المباركة في نصف شهر ذي الحجة سنة الف
 ومائة وخمس وخمسين على يد كاتبه العبد
 الفقير العاجز المعترف بالذنب والنقص
 الراجي عفورا بقدم القدير الفقير الوري

وخادم الفقير الى ربه

القادر عثمان

ابن احمد

النا

ص

م

كتبت وقد ايقنت يوم كتابتي بان يدي تغني وبقى كتابها
 في اقارب الخط الذي قد كتبتة تفكر في يدي وما قد اصليها

بسم الله الرحمن الرحيم ويستعوي
الحمد لله العلي العظيم والصلاة والسلام على رسول النبي الكريم وعلى
آله واصحابه اولي الرفعة والتكريم فقد سالت
جماعة تاليف شرح على مقدمة النخوة المسومة بتحرير
القواعد وتحرير الفوائد باقيا لمن اقتصر عليه وفيما بعد
من خضع من طلاب علم النخوة اليه فاجبتهم الى ذلك
مستعينا بالله ومعتقدا عليه بسم الله الرحمن الرحيم بسم

جربا السببية وهي زاوية ومعناها الاستعانة على الاصح و
اختلف في موضعها فقل لا موضع لها واختار الكسائي وقيل موضعها
نصب على تقدير اقول بسم الله واختاره الكوفيون والفراء وقيل دفع
بلا ابتداء ونحو الابتداء والتقدير اقول كانه في بسم الله وبسم الله اول
كلامه والاول احسن ليله يتقدم على اسم الله شيء لا لفظا ولا تقدا
واسقطت الالف من الاسم طلبا للحقة لكثرة استعماله والله جربا فضا
الاسم اليه الرحمن جربا على الصفة وكذا الرحيم ومعناها واحد وقيل
غير ذلك والحاصل ان الكلمة قصيرة تحتها معاني كثيرة ثم هي جارية
ومجوزة تتعلق بما يليق بالمقام من اصناف او اكتب الحمد
هو الشئ الكامل فذكر الصفا الجملة والافعال الحميدة سواء ان
كان في مقابلة نعمة ام لا والشكر مطلق في مقابلة نعمة والحمد هو
على ان ينزهها عموم وخصوص من وجه وان الالف واللام فيه
لا تستغنى عن الجسري المبدع شوعه الله تعالى الله اسم علم لثنا
واجب الوجود والافعال الالهية من بقية الاسماء التي تعريف ولا
غيره واشهر الاقوال انه مشتق من معناه لغة السجود او المأكل
ولا يطلق بالالف واللام الا على الله تعالى وكذا من غير ضا
على ما اختار بعضهم العالمين جمع عالم والعالم لا واحدا

من لفظه واختلق في اشتقاقه قيل من العلم او العلامة على
قولين يبنى عليهما على ان العالم هل يعم جميع المخبرات او يختص
بذوي العلم الاصح عمومته وهو عند المتكلمين كل موجود
سوى الله تعالى وصلى الله الصلاة من الله الرحمة ومن الملا
الاستغفار ومن الادمي التفرغ والدعاء على سيد جابر
ومجرب وهو متعلق بالفعل والسيد الذي يفرق في الخبر
قومه محمد سمي محمد الكثرة خصاله المحمودة وهو علم
منقول من التمجيد مشتق من التمجيد اسم الله تعالى وقد ارشاد
اليه حنا بن ثابت بقوله وشق له من اسمه ليحمله فذل
العرش محمود وهذا محمد واله اختلف في حقيقة الال
على افعال ان جمعها انهم ينو هاشم وبنو مطلب واختار
الشافعي واكثر الال صفا واصله اهل وقيل هو من ال يولاي
رجع واصل الالف واو والجمع على جواز اضافته للضمير
وامتصاصه صاحب وقيل جمع قصب وله معنيان عربي
وهو من يكون كثير الصلبة وقوي وهو من يكون صاحبها
ولو لحظة ولهذا اختلف في تفسيره واشبهه ان الضم
كل من اراد ولو لحظة واحدة بشرط الاسلام ولو جنبها

في الاظهر اجمعين من الفاظ التاكيد المعنوي وفي الاتيان بذلك
المشارة الى ارشاد طريقة السلف واليه اهل البدع والاضواء
وبعد هو اسم زمان دال على تاخر الواقع فيه عما اضيف
اليه وهو مبني هنا على الضم والتقدير اما بعد ما تقدم من
الحمد والصلاة هذه الكلمة تأتي بها الانسان اذا كان في حدث
واراد الانتقال الى غير وتنتفع الاتيان بها في اول الكلام
فهذه الفاجواب اما الشرطية المحذوفة ولاشارة هنا الى
ما تصورناه في الذهن واقناه مقام المكتوب الموجود بآفاقنا
وهي رفوعة المحل على الابتداء فواي خبر ابتداء ونهي لا تنفر
لانها على وزن فواعل قال الجوهرى والفوائد جمع فائدة
بالهمزة ونهى ما استفيدت من علم او مال وجيزة بارفع
صفة لها والوجيز هو القصير نتجبتها اي اقطعتها من
كتاب القواعد كتاب اسم مفرد جمعه كتب بضم التاء والساكن
والقواعد جمع قاعدة والقاعدة امر ينطبق على جزئيات
بتعرف احكامها منه كقولنا كلما اشتمل على علم الفاعلية فهو
مرفوع وكلما اشتمل عليه علم المفعولية فهو منصوب وكلما
اشتمل على علم المضاد اليه فهو مجرور فاذا اردنا الاستدلال

بصورت القياس لا يقتضي علي ان زيدا في قولنا زيد قائم مرفوع
مثلا فتقول زيد شتمل على علم الفاعلية زيد مرفوع واذا
قصدا لا استدلال بالقياس الاستثنائي فيقول كلما لم
يكن زيد مرفوع لم يشتمل على علم الفاعلية لكنه شتمل فيكون
زيد مرفوعا في نحو اي لا في غيره ويجيء في اللغة لمعاشرها
القصص وفي عرف النحاة هو علم يعرف به احكام الكلم العربية
افراد او تركيبا وموضوعه الكلمات من جهة ما يعرض لها من
اعراب وبناء وتعلمه واجب وان كان بدعة لانه الذي يفهم
منه القرآن والسنة وذلك واجب لان ضبط الشريعة واجب
ولا ياتي ضبطها الا بمعرفة ذلك وملا يتم الواجب الاله في
واجب كذا صرح به الزركشي في قواعد واقرع عليه وفائدة
معرفة جواب الكلم وخطابه واستمداده من الصيغ انهم من
العرب الشيخ الامام العالم العلامة جمال الدين عبد الله
بن هشام الانصاري رحمه الله تعالى هو د عا بارحة بالفظ الما
وذكرت ذلك اشارة الى التاديب وان من الادب اذا ذكرت
العلماء واحد منهم يدعي بالرحمة والرضوان لان لهم
حقوقا متأكدة لانهم بدلوا الجهد في تدوين ما يعود نفعه

عليه

٤٨
عليه من علم النحو وغيره اقتصر فيها على الاختصار اري علي
تقليل الشيء وذلك قد يكون تقليل سائلة وقد يكون تقليل
الفاظ مع زيادة المعنى والثاني هو المراد والتعبير بالافاظ
الوجيزة عن المعاني الفزار اري الاختصار هو التعبير بالافاظ
القصيرة عن المعاني الكثيرة وتسمى اختصار الاجتماع
ومنه المختصر وخضر الاشياء وممدوح شرعا دليل قوله
عليه الصلاة والسلام اعطيت جوامع الكلم واختصر لي
الكلام اختصارا وانما اختصرناها للمعان منها لئلا يحصل
الملل بالاطالة ومنها لتخفيف فان حفظ المختصر ايسر ولعل
واهوت على النفوس واليه اشرت بقولي ليسهل حفظها
على الطالب ويحصى باصلها التصادي والراغب ثم قلت
والله المستول لبلوغ المامول اي هو المستول والمقصود
والمرجو في جميع الامور وفي بلوغ ما نوله من الكتاب وغيره
وقد كان حمد الله وترجوا من الله تكميل الشرح اقول ومن الله
استمد المعونة اي اطلب منه العون والاعانة على ما انا بصدد
اذلوه يعني على ذلك ويسهله على الما قدر على فعله والعون
هو الظهور على الامر وتخصر بالتا التوقانية والضمير عايد الي

الغوايد في أربعة ابواب انحصار الكل في الاجزاء كما انحصار البيت
في السقف والجدران ثم وجه الضبط في الحصر المذكوران
ما ذكره في الكتاب لا يخلو من ان يكون متعلقا ببحث الجملة
اولا ولا اول هو الباب الاول وان كان الثاني فلا يخلو اما
ان يكون متعلقا ببحث الكلمات الافعال اعني الجار والمجرور
اولا فلا اول هو الباب الثاني والثاني لا يخلو من ان
يكون متعلقا بالكلمات او بلا مصطلحا قال اول هو الباب
الثالث والثاني هو الرابع الباب الاول مبتدا
وخبره والباب علي سبيل التعريف العرادي والباب
ما يتوصل منه الى الشيء وجميع ابواب والاول تفيض الاخر
وله استعمالات احدها ان يكون اسما بمعنى قبل فيكون حينئذ
منصرفا منه قوله اول واخر والثاني ان يكون صفة اي
افعل التفضيل بمعنى الاسبق فيكون غير منصرف لوزن الفعل
والوصف في تفسير الجملة وثانيا احكامها اي كونها اسمية وفعلية
وشرطية وظرفية وابدية واعتراضية الى غير ذلك مما اشتمل عليه
هذا المختصر وفيه اي الباب الاول من الابواب الاربعة اربعة
مسائل جمع مسأله وهي ما يرهن عليه في العلم بعضها يتعلق

بتفسير

٢٩
بتفسير الجملة وبعضها يتعلق باقسامها المسئلة الاولى التقدير
اما المسئلة الاولى من المسائل الاربعة ففي تعريفها وتبيين النسبة
بينها وبين الكلام بالعموم والخصوص وبيان تسميتها بالاسمية
والفعلية وبالجملة الصغرى والكبرى وتقسيمها اليها على ما سبقت
بيننا اعلم تخفيض السامع على الاصغاري ما يأتي بعده هذا
الامر لا يفوت منه شيء ان اللفظ المفيد في عرف النحاة يسمى
كلاما وجملة تترادفها واتحادها مفهوما لا ذاتا واختاره
الاكثر اختلف في الجملة والكلام في عرف النحاة هل هما مترادفان
ام متغايران على مذهبي احدهما انهما مترادفان وان تعريف
احدهما تعريف للاخر فعلى هذا الكلام عبارة عما اجتمع فيه
امران اللفظ والافادة والجملة كذا كذا فاللفظ جنس والمراد به
الصوت المعتمد على المخرج تحقيقا وتقديرا بالاستقلال
وخرج به الاشارة والكتابة والنصب والعقود ودخل فيه
الضماير المستترة لكونها لفظا وتقديرا وخرج حركات الاعراب
لعدم استقلالها وبالْمفيد خرج به الالفاظ المفردة والمركبات
التقيدية والاضافية وغير ذلك ولا فرق بين المركب الانشائي
والخبري اذا المراد من اللفظ المفيد هنا هو اللفظ المركب من كلمتين

فصاعدا اسندا أحدهما إلى الآخر مطلقا سواء كان خبريا أو
انسابيا وخبري تقييد عرف النحاة عرف أهل اللغة فأنهم يقولون
الكلام اسم لما يتكلم به من الجملة مفيدة كانت أو غير مفيدة وتفسير
الترادف بالاتحاد مفهوما يراد به بيا معنى الترادف وخرج به
المتحدين ذاتا كالاشتراك والناطق فأنهما متحدان ذاتا مع عدم
الترادف فيهما عموم وخصوص مطلق فكل متحدين ذاتا ولا
عكس لغويا ونعني بالمفيد ما يحس السكوت عليه أي المفيد
هو الذي يحس سكوت المتكلم عليه أو السامع أو سكوتها
جميعا والافادة هنا يراد بها الافادة الاسنادية لا التقييدية
كفلام بن زيد وقيل إن الجملة أعم عند بعض النحاة من الكلام
عموما مطلقا أي لا من وجبه بل هو بحسب موارد استعمالها
فكل كلام جملة بمعنى كل ما صدق عليه الكلام صدق عليه
الجملة ولا ينعكس فلا يقال كل جملة كلام والحق ها هنا هو
الرجوع إلى تفسير الجملة أن اعتبرنا الافادة فيها أيضا فلا يتصور
العموم والخصوص فيها أصلا وإن اعتبرنا التركيب فيها سوا
افادا ولم يفد قصور بالعموم والخصوص بلا شبهة فادت
لاتزع بينهما في الحقيقة إذا لمشاخنة في الاصطلاح فكل خبر

بما لديهم فحقون لكن الجمهور على الترادف واختاره أبو حنيفة واطلة
الفريقين محلها الكتب المطولة لا ترى أنهم يشترطون الافادة
فيه دونها أي دون الجملة فأنها أعم لصدقها على ما يفيد
أولا يفيد فائدة يحس السكوت عليها الجملة الصلة وجملة
الشرط وجملة الخبر ونحوه ومن ثم أي من هنا وهو أن
الجملة أعم والكلام أضيق أي من أجل ذلك كان تعريف
أحدهما ليس تعريف الآخر وإن تعريف الكلام على انفراد
الكلام لفظ مفيد مقصود لذاته وإنما لم يتعرض للتركيب
لأنه مندرج في اشتراط الافادة فأنه إن لم يكن مركبا
لا يسمى كلاما والحلاف في اشتراط القصد مشهور كما
أبو حيان في الارتشاف وغيره وقال الأصمعي لا يشترط قال
بعض المحققين ولو سلمنا اشتراطه فهو خارج من اشتراطهم
الافادة فأنها تضمن القصد فيكون بها وإن تعريف الجملة
بأفرادها لفظ تركيب من المبتدأ والخبر زيد قائم والفعل
والفاعل كقام زيد وما كان بمنزلة أحدهما ضرب الصوت وأقام
الزيدان وكان زيد قائما وظننته قائما والأولى تسمى اسمية
أي منسوبة للاسم وهي التي يكون صدرها اسما والمراد بالصد

هو المستند والمستند اليه والثانية فعلية اي تسمى فعلية
وهي المصدرة بفعل ولا غيره بما تقدم عليها من الحروف اي لا عبرة
بما تقدم على الجملة من الحروف العاملة او غير هاجوان زيدا
قايم وهل زيد قايم وازيد قايم وهل قام زيد وازيد ضربت
اذا التقدير ضربت زيدا ضربت ويا عبد الله اذا التقدير
ادعوا عبد الله ولاخبار بالجملة الاسمية اقوي واذل علي
الثبوت من الاخبار بالفعلية لدلالة الاسمية على الاستقرار والدوام
وام الفعلية فتدل على الحدوث والتجدد وقول ذلك الشيء الزوال
والزيادة والنقص ولذلك لا يحسن ان تقول فلان يطول و
ينقص موضع طويل وقصير ويشترط في الفعلية ان يكون جزؤها
الثاني اسما لافعال بخلاف الاسمية هذان الفرق بين الجملة الاسمية
والفعلية والفرق بينهما هو ان التي اول جزئتها اسم اسميته
وان كان اخر جزئتها فعلا نحو زيد قام والتي اول جزئتها فعل
فعلية ولا تكون اخر جزئتها الاسما وازاد ابو علي الفارسي والنحوي
على خضرها بالاسمية والفعلية جملتنا احدها الشرطية نحو ان يعم
والثانية الظرفية نحو ان يدعوك وفي الدار وفي الحقيقة ان
الشرطية راجعة الى الفعلية واما الظرفية فان قدرته علامه فعلا

فالظرفية تكون فعلية واما اذا قدر علامه غير الفعل فلا
يتصور هناك جملة فضلا عن ان تكون ظرفية وتنقسم اي الجملة
الي صغرى وكبرى ولا خلاف بينهما في انقسام ذلك ثم ضبط
الكبرى بقوله فالكبرى هي الاسمية التي خبرها جملة نحو زيد قام
ابوه وزيد ابوه قايم واصغرى هي المبنيّة على المبتدأ كالجملة
المخبر بها في المثالين كذا مرح به المص في المعنى وعلى اسلوبه
من بعده من النحاة نعم ينظر في الجملة فلا كان طرفها الثاني جملة سميت
مجموع الطرفين جملة كبرى والطرف الذي هو جملة صغرى كقولك
زيد قام ابوه فمجموع هذا الكلام جملة كبرى والطرف الثاني
وهو قام ابوه جملة صغرى فان لم يكن مرافقها الثاني جملة كقولك
زيد قام فلا يوصف بصغرى ولا كبرى ولهذا اقل والصغرى
هي المبنيّة على المبتدأ كالجملة المخبر بها في المثالين وما فسد به
الجملة هو مقتضى كلامهم كمن قد يقال انه منظور فيه لاها كما
تكون مصدرة بالمبتدأ تكون مصدرة بالفعل نحو ظننت زيدا يوقا
ابوه واذا قيل زيد ابوه غلامه منطلق فزيد في قولك مبتدأ اول
وابوه مرفوع لفظا وعلامه الرفع الواو مبتدأ ثاني وعلامه
اي غلام ابوه مبتدأ ثالث والضمير المحرور والمضاهية المبتدأ عايد

المبتدأ قبل خط الرابطة في المبتدأ ومطلق خبر المبتدأ الثالث
 وهو غلامه والمبتدأ الثالث وخبره وهو مطلق خبر المبتدأ الثاني
 وهو ابوه والمبتدأ الثاني وخبره خبر المبتدأ الأول فهو أي
 المجموع وهو زيد ابوه غلامه منطلق يسمى حملتان كبير كونه
 زيد جزا من قوله ابوه غلامه منطلق ومن قوله غلامه منطلق
 ويسمى غلامه منطلق جملة صغرى كونه أقل جزا من قوله ابوه
 غلامه منطلق ويسمى قوله ابوه غلامه منطلق جملة كبرى بآ
 النسبة إلى جملة هي جملة غلامه منطلق وتقيدها بالنسبة
 نريد به ثبات كون الجملة في هذا الاعتبار ذات نسبتين غير
 مقصورة على نسبة واحدة وسمي جملة صغرى بالنسبة إلى جملة
 هي جملة زيد ابوه غلامه منطلق في أصل المعنى زيد غلامه أي
 منطلق ومثله الضمير عائد إلى المثال المذكور دارنا بمثله تعدد
 المبتدأ وتعدد الحمل قوله تعالى أنا هو الله ربي إذا أصله أي أصل
 لكننا لكن أنا هو الله ربي وأذلت لعل ولا أصل ما ينبغي عليه غيره
 فالمثبت ينبغي عليه المحذوف وتدل على هذا الأصل قراءة أبي بن
 كعب لكن أنا هو الله ربي بتخفيف النون وهي من حروف العطف
 والمعطوف عليه ألفرت فكانه قال لأخيه أنت كافر بالله لكنني موحد

كما يقول زيد غائب لكن عرو حاضرا ضمير رفوع منفصل على أنه
 مبتدأ وهو ضمير الشأن مبتدأ ثاني قال ابن الحاجب هو ضمير الله
 سبحانه ولفظ الجلالة بدل منه أو عطوف بيا عليه وزني نعمت الله
 فحينئذ لا يكون مما نحن فيه والله مبتدأ ثالث ربي خبر الثالث
 والثالث مع ضم خبر الثاني فلا يحتاج إلى عايد لكونه المحمدي
 المبتدأ والثاني مع ضم خبر المبتدأ الأول والمجموع جملة كبرى
 والله ربي جملة صغرى والله ربي كبرى من وجه وصغرى من
 وجه آخر على ما تقدم والاليل لكنه هذه إشارة إلى الأصل
 بصورة القياس الاستثنائي وهو في الحقيقة دليل اثبات
 المماثلة فلماذا جاء المص في الأصل بالواو والعاطفة ومعناه وال
 ها هنا مركبة من أن ولا فادغمت النون في اللام لكن استعمل
 ها هنا بمعنى لو فلماذا جج جوابها باللام يعني لو لم يكن أصل
 لكننا لكن أنا بالتخفيف لكن لكن الشدة الواجب أعمالها
 في الضمير المنصوب المتصل اتفاقا إذا خلت على الضمير فيقال لكنه
 المسئلة الثانية في الجمل التي لها محل من الأعراب آخرها هذه
 المسئلة عن الأولى تبع الأصل وأنا آخرها لا تعلق بحال
 الجملة وتلك تفسيرها وقد مناها على الثالثة تعلقها بالأعراب

المسئلة الثانية

وهو المقصود الا على الكتاب وان كان الالاق ان تعكس الترتيب
نظرا الى ذات الجملة من حيث هي وهي اي تلك الجملة سبع جملة
في سبعة مواضع كلية بلا استقرار احدها الواقعة خبرا اي التي
يكون خبرا بواسطة رابطة تربطها بالاول وموضعها اعراب
محلها رفع او موضع رفع وذلك في بابي المبتدأ و باب ان و المراد
به الحروف المشبهة بالفعل اما المبتدأ فنحو زيد قام ابو زيد
مبتدأ قام فعل ماض فاعله ابو و الجملة خبر المبتدأ و اما الواقعة
خبر في موضع خبر ان فنحو ان زيد ابو زيد قام زيد اسم ان و ابو
مبتدأ خبر قام و الجملة مفعلة المحل على انها خبر ان و كذا حكم
بقية اخوات ان حيث وقعت الجملة خبر المهن و نصب
في بابي كان و كاد اما الاولي فنحو كانوا يظلمون و اما الثانية
فنحو ما كادوا يفعلون و شمل اطلاق باب كان و صار و اصبح
و امسى و اضحى و ظل و بات و اضا و عاد و راح و غدا و ما زال
و كابر و ما فتى و ما انفك و دام و ليس و كذا باب كاد
كر و مطلق و جعل و عسى و وشك و اما الاية الاولي فـ
سمها الضمير الرفع المتصل وهو الواو و خبره يظلمون فيظلم فعلا فاعله
الواو و النون علامة الرفع و الجملة في محل النصب على انها خبر كان

واما

واما الثانية فالواو ضمير مرفوع متصل عايد الى قوم موسى عليه
السلام في محل الرفع على انه اسم كاد فيفعل فعل فاعله الواو و الجملة
منصوبة المحل على التقدير اسم الفاعل على انها خبر فتقدير الكلام
و ما كادوا فاعلين و لو طلبية فلا تحتاج الى تقدير قولني
الاصح اي ولو كانت الجملة الواقعة خبر المبتدأ طلبية نحو زيد
ضربه و عمرو هل جاز الاكثر عاجوا و وقوعه خبرا و اذا قلنا
بـ الجواز فهل تم اضرار قول وان التقدير زيد اقول اضربه
و عمرو اقول هل جاز الصحيح انه لا يحتاج الى تقدير قول
و خالف في ذلك ابن السراج و الخلاف الواقع هنا ابو حيان
و جز بالجواز في المسئلتين كما قد مناه بل تقدير الثانية
الواقعة حالا اي من تلك الجملة التي لها محل من الاعراب الجملة
الواقعة حالا و موضعها اي محلها النصب على الحال نحو
يكون في قوله تعاوجا و جاوا اباهم عشاء يكون في فعل
فاعله الواو و مفعوله اباهم و عشاء مفعول فيه العامل
فيه جاو و يكون منصوب المحل على انه حال من فاعل جاو بشرط ان
تكون خبرية عند منتهى بدل استقبال اي بشرط الوقوع
الجملة موقع الحال شرط ان احدها ان تكون خبرية اي محتملة للضد

والكذب وبها يحترق عن الطليعية فان وقعت قدر القول كما في
 الفت على الاصح الثاني ان لا تكون مفتوحة بدليل استقبال كما
 وحرف النقيس للمنافه بين الحال والاستقبال والجملة الشرطية خبرية
 ولكنهم قد استشكلوا وقوعها حالا لانها يلزم الاستقبال وهو
 ينافي الحال لان نحو اوردك وان كرم زيد والا على انها في موضع
 الحال فيتمامل وجملة الحال لا بد لها من رابط يربطها بذلك الحال و
 هو اما الضمير او الواو وهما هذه المسئلة لم يتوصل لها المصري
 الاصل وقد زدتها عليه وانه لا بد منها ومثال الربط بالضمير قوله
 تعا هبطوا بعضكم بعضا وعدوكم مثال الربط بالواو قالوا الذين
 اكاه الذئب ونخن عصابة ومثال الربط بهما المترجي الى الذين
 خرجوا من ديارهم وهم الوف والثالثة الواقعة مفعولة
 اي من تلك الجملة التي لها محل من الاعراب الجملة الواقعة مفعولة
 وموضعها اي محلها النصب كذا اطلق في الاصل وقيل في المعنى
 بقوله ان لم يثبت عن الفاعل وهو الصواب وتقع في أربعة
 مواضع وقيل ثلاثة وهذا الاختلاف مبني على اثبات بان
 علمت وعدم اثباته في الاصل لكن اثباته اولى بحصوله بغير
 المعنى واليه اشرت بقولي في الاصح ثم ان هذه الجملة الأربعة



اولها ان تكون محكية بالقول ومثال ذلك نحو قال اني عبد
 الله في قوله تعا قال اي عيسى بن مريم اني عبد الله جملة اني عبد
 الله منصوبة المحل على المفعولية محكية بالقول للاستعانة وثنا
 فيها ان تكون مفعولا ثانيا ليا باب ظن نحو ظننت زيدا يقرأ الجملة
 يقرأ منصوبة المحل على انها مفعوله ثانيا لنية لظننت وثالثها
 ان تكون مفعولا ثالثا ليا باب علم اعلمت زيدا عمر ابوه قائم فابى
 قائم جملة اسمية منصوبة المحل على انها مفعول ثالث لا علمت
 ورابعها ان تقع الجملة معلقا عنها الفاعل كما اذا وقع فعل
 القلب قبيلا اذا استفهام كما اذا قلت علمت ازيد عند كرام
 عمرو وقد مثله في الاصل بقوله تعا ولنعلم اي الخزيين احصى
 اللام فيه للتعليل وعند الاشاعرة مثل هذه اللام تسمى لام
 العاقبة ولا م المحكية وتعلم منصوب بان ضمير بعدها متعلق
 بقوله بمقتناهم ونفهوم من الكثرة انه متعلق بقوله ففريا
 وكلاهما صحيح لكن ما ذهب اليه الرخشي اوضح وانه
 لان الثاني اقرب اي مبتدأ اضيف الى الخزيين واحصى
 فعل فاعله مستتر فيه عايد الى مبتدأ مفعوله امداما
 ليسوا حال منه واختلف في هذه ما قيل مصدرية بدون

اعتبار معنى المدة فيكون مفعولاه وقيل مفعولاه واللام مزيدة
واما التمييز ويكون الموصول مع ضلته في محل نصب على انه
مفعول والفعل مع فاعله خبر المبتدأ والمبتدأ مع خبره
جملة علق عنها العامل على انها تصوير المحل قائمة مقام
مفعولين والحاصل ان الجملة بعد المعلق في موضع نصب
لانه عامل في المعنى ولا يختص التعليق باب ظن وعلم
على المختار عند الأكثر خلافا لابن عصفور فانه قال
باختصاصه ونوزع فيه لما يشكك عليه من قوله تعالى
فليست ايها الزكي فاي مبتدأ خبره اركي طعنا ما منصوب
على التمييز والمجموع منصوب المحل قايم مقام المفعول
واجاب ابن عصفور عن ما نوزع فيه بان الظن لما كان
من سبب العلم وطرفه اقيم مقامه واعطي حكمه
الرابعة المضاف اليها اي من تلك الجمل التي لها محل
من الاعراب الجملة المضاف اليها ومحلهما الجسمية كما
نت او فعلية فالاسمية نحو يومهم بارزون فالיום بيان
او بدل من يوم التلاق في قوله ليندريوم التلاق وهم
مبتدأ خبره بارزون والجملة مجرورة المحل باليوم لاضافة

اليها

اليها والفعلية نحو هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم
هذا مبتدأ خبره يوم وينفع فعل فاعله صدقهم ومفعولاه
الصادقين قدم على فاعله لكونه ضمير متصلا بفاعله
والضمير المجرور في صدقهم عائد الى الصادقين وقرئ
صدقهم بالنصب فيكون المجرور مفعولاه وفاعل ينفع
ضمير مستتر فيه عائد الى الله فالجملة مجرورة المحل على
انها مضاف اليها اليوم وكذا كل جملة مطلقا وقعت
بعد اذ نحو اذ قال ربك للملائكة واذكروا انتم قليل
او وقعت بعد اذ نحو والليل اذا يغشي اي وقعت
غشاة على انه بدل من الليل عند البرقيين او وقعت
بعد حيث نحو اجلس حيث زيد جالس فزيد مبتدأ
خبره جالس والجملة مضاف اليها مجرورة المحل باضافة
حيث اليها وحيث منصوب المحل على الظرفية العامل
فيه اجلس او وقعت بعد لما الوجودية نحو لما
جاءني زيد اكرمه فجملة جاءني زيد مجرورة المحل باضافة
لما اليها ولما منصوبة المحل على الظرفية العامل بها جواب
اعني اكرمه واحترز بقيد الوجودية عن استعمالها

جازمة نحو ما يرب زيد ومجيبها بمعنى لا نحو ان كل نفس
لما عليها حافظ اي الاعلى حافظ عند من قال باسميتها
وهو ابو علي الفارسي وابن السراج وابن جني وقال سيبويه
انها حرف بمعنى اللام او وقعت بعد بينا نحو بينا انا قايم
اذ جازم او وقعت بعد بينما نحو بينما انا قايم اذ جازم زيد
فعامل بينما محذوف يدل عليه الكلام وقيل بينما مبتدا
خبره اذ فالمعنى وقت انا قايم وقت جازم زيد والمعامل
ان جملة انا قايم مجرورة المحل على انها مضاف اليها
الضمير عائد الى الجملة الواقعة في موضع خفض اي في محل
الجر بانما قلهن الضمير عائد الى العلمات المذكورة اليها اي
الجملة التي تقع بعدها الخامسة الواقعة جوابا للشرط
جاءم اي من تلك الجملة التي لها محل من الاعراب الجملة التي
تعمل عمل الجزم لفظا او محلا بعد الشرط الجازم وبه محترز
عن الجملة اذ وقعت جوابا للشرط غير جازم فلا يكون لها
محل من الاعراب لو كانت وقت وقت واعراب محلا للجزم اذ كانت
مقرونة بالفا الدالة على ترتيب ما بعدها على ما قبلها نحو
من يضل الله فلا هادي له من اسم متضمن للمعنى الشرط

منصوب

منصوب المحل على انه مفعول يضل ويجوز ان يكون مرفوع
المحل على الابتداء على تقدير ان يكون مفعوله محذوفا
ويضل فعل الشرط مجزوم به فاعله الله ولا حرف لنفي
الجنس اسمها هادي منصوب المحل فان حركة الساببه
واملا مع اسمها مرفوعة المحل على الابتداء وخبرها له
وهذه جملة الجواب وهي اسمية مجزومة المحل لوقوعها جوابا
لشرط جازم او باذا النجائية الدالة على ترتيب ما بعدها
سريعا جديا على ما قبلها نحو وان تصبهم سية بما قدمت
ايديهم اذ هم يقتطون ان حرف شرط تنصب فعل مجزوم
بها وهو مفعوله وفاعله سية ما اسم موصول قد
فعل فاعله ايديهم والجملة صلة الموصول والموصول مع
الصلة مجرور المحل بالباء والجار مجرور متعلق بفعل
الشرط وهم مبتدأ خبر يقتطون والجملة الاسمية مجزومة
المحل بحرف الشرط والمشروران فعل الشرط مجزوم ياذا
اتفاقا وفي الجزا خلاف محله الكتب المطولة السادسة
التابعة لا سم مفردة اي من تلك الجملة التي لها محل
من الاعراب التابعة لا سم مفردة فان الجملة لا تكون صفة

لمعرفة ابدأ واما المعروف بلام الجنس فهو في حكم النكرة ولهذا يستثنى
على الوصف في قول الشاعر ولقد امر علي السبيد نيسبني
كالجملة المعنوية بها اي كالجمله التي توصف ذلك المفرد بها و
اعراب محلها بحسب اعراب منصرفها في اي هي في موضع رفع
نحو من قبل ان ياتي يوم لا بيع فيه لا تلي الجنس بيع مبني
على الفتح مع لا مرفوع المحل على انه مبتدأ خبر فيه والضمير
المجورر عايد الي يوم والجملة مرفوعة المحل على انها صفة الفاعل
والفعل مع فاعله مجرور المحل بقليل وهو مجرور زمن متعلق بانفتقا
ونصب اي فهي في موضع نصب نحو فافتقروا يوما ترجعون
فيه الى الله فجملة ترجعون فيه جملة فعلية منصوبة المحل على
انها صفة يوما وجر اي فهي في موضع جر نحو ليوم لا حرب
فيه لا للتقريب مبني معها على الفتح وهي واسمها في محل
رفع على الاستداف خبره والجملة في محل الجر صفة ليوم النشأ
التابعة لجملة لها محل من الاعراب اي من تلك الجمل التي لها محل
من الاعراب لجملة التابعة لجملة لها محل من الاعراب وانما قيدها
بهذا القيد لانها اذا كانت تابعة لجملة ليس لها محل من الاعراب
يكون من الجمل التي يذكر احوالها من بعد اعني من الجمل التي لا يكون

لها

57
لها محل من الاعراب ويقع ذلك في بابي النسق والبدل خاصة فالاول
نحو زيد قام ابوه وقعد اخوه اذ لم نقدر الواو والمحال ولا قدرت
العطف على الجملة الكبرى والثاني شرطوا كون الثانية اذ في من الاولى
بتأذية المعني المراد نحو واتقوا الله الذي امدكم بما تعملون امدكم
بانعام وبنين وجنات وعيش فان دلالة الثانية على نعم الله تعالى
مفصلة بخلاف الاولى المسئلة الثالثة من المسائل الاربعة في ثانيا
الجمل التي لا محل لها من الاعراب واقبل بلفظة ثانيا هنا ولم ياتي بها في الجمل
التي لها محل من الاعراب لان الجمل لما كان لها محل كان لها عنة عن
البناء بخلاف الجمل التي لا محل لها من الاعراب فانها محتاجة الى غا
الاحتياج وهي ايضا يقال ارض فلان ايضا بعني رجوع وهذه الجمل
التي لا محل لها من الاعراب سبع جمل في سبعة مواضع كل واحد لها
اي احد الجمل السبع التي لا محل لها من الاعراب الجملة الابتدائية وتسمى
المستأنفة ايضا فيكون لها اسما ابتدائية واستئنافية وهي التي لا
تعلق لها بشئ من جهة اعراب اصلا وتكون على نوعين احدها منقطعة
عما قبلها نحو وما فلان رحمة الله تعالى والثاني مفتحة بها النطق نحو اذا اعطينا
الكوفرا فان مع سمولها جملة كناية ابتدائية لا محل لها من الاعراب لعدم وقوع
موقع المفرد وقد تكون على سبيل الحقا المحتاج الي التام نحو المحل على انه

خبر ان جميعا حال من الضمير المستتر في الطرف اكل الغلبة لله بمجموعة
بعد قوله تعالى ولا يحزنك قولهم لا حازمة وعجز فعل مجزوم بها مقول
الضمير المنصوب المتصل به فاعله قولهم في محل الجر باضافة القول اليه عايد
الى الكفار فقول القول هاهنا محذوف مثل انه سيهلك او انه مجزوم
او شاع الى غير ذلك فيكون قوله ان العزة لله جميعا ستاتقة على
سبيل التعليل كانه قيل ما لي لا احزن فقول ان العزة لله جميعا لا يملك
احد شيئا منها لاهم ولا غيرهم فانه تعالى عليهم وينمرك عليهم كتب الله
لا غلبى انا ورسلي وانا ننصر رسلا وتدل على ذلك قرآن العزة لله
بالفتح بمعنى لان العزة العزة على مخرج التعليل وليست جملة محكية
بقول حتى تكون من الجمل التي لها محل من الاعراب لقصد المعنى اي لا فضا
حكايتها به لا فضا معني الكلام فان هذا قول الله تعالى اقولهم ولا
انكفروا لولا ان العزة لله جميعا لم يكونوا كفارا ولا عتروا فلهم بات
الهم لا عزة لهم ولما احزنه قولهم الثانية المعارضة اي من تلك
الجمل التي لا محل لها من الاعراب الجملة المعارضة وهي التي تأتي بين شيئين
لادادة الكلام تقوية او بيان او تحسينا فلفظ شيئين يندرج فيه
المعارضة بين الجملتين وبين المفردين فالاول خوفا توهم من حيث
امرهم الله ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين نسألكم حث لكم فان

نسألكم

نسألكم حث لكم تفسير بقوله تعالى امرهم الله ان الله يحب التوابين
به هو كان الحث دلالة على ان الغرض لا اصل في الاشارة طلب التواضع
الشهرة والثواب نحو لا اقسم بمواقع النجوم وانه لقسم لو علموا عظيم فان
فيها اعتراضين اعتراضين الموصوف وهو قسم وصفته وهو عظيم
محله لو تعلمون واعتراضين اقسام بمواقع النجوم وجوابه وهو انه
لقرآن كرم بذكر الكلام الذي بينهما ويجوز الاعتراض بالكثير من جملة واحدة
كلاية المتقدمة فانها تضمنت الاعتراض بالكثير من جملة وكذا الاية الثانية
على الاصح كما مر في بد الزحشر خلا لا اي على الفارسي فاندفع
ان لا يعترض بالكثير من جملة واستدرك عليه بما قد شئت الثالثة التفسير
اي من تلك الجمل التي لا محل لها من الاعراب الجملة المقصورة وقد
ضبطها المصنف بقوله وهي الكاشفة لحقيقة ما يليه اي الجملة التي
تكون كاشفة مبينة للحقيقة بازالة اجمالها وبهذه القيود اخرج
عن صلة الموصول فانها وان كانت مبينة للموصول لا يبيح حقيقة
بل تشير اليها بحال من احوالها فعلوم ان الاشارة ليست كالتفسير
وعن المقصورة وغيرها من الجمل التي ليس لها محل من الاعراب وشمل
قوله المفسر المركب والمفرد وليد فعل مضارع فاعل مستتر فيه عايد الى الكاشفة
والضمير المنصوب المتصل به عايد الى ما في الجملة صلة ان كان موصولة وصفة ان كانت

نكرة وذلك ما هو من الذي وهو القريب ومنه كل مما يليك اي مما يقا ربك
ويؤخذ في بعض نسخ الاصل عليه على صيغة الماضي فهو من تكون
الرجل الملوذ اذا التبعه وليست عمدة بل فضلة غير محتاج اليها
في افادة المعنى وانما الاحتياج اليها في ازالة الجمال العارض
للمفسر نحو هل هذا الابشر مثلكم في قوله تعالى واسروا النجوى الذين
ظلموا فجملته الاستفهام مفسرة للنجوى على احد الاقوال ورجحه
جمع ونحو خلقه من تراب في قوله تعالى ان مثل عيسى عند الله
كمثل آدم خلقه من تراب تفسير للمثل في قوله كمثل آدم ولا يجوز
ان يكون صفة لادم لانه معرفة والجملته نكرة ولا حال منه لعدم
المعنى على ذلك واذ قلنا لا محل لها فلا فرق بين ان تكون مجردة من
حرف التفسير كما قد ساء او متروكة اي بحرف التفسير كماي ومنه
قوله وترميني بالطرف انت مذنب وان نحو و اوحينا اليه ان
اصنع الفلك وهي اعم من ان المفسر لا يدخلها في الجملة والمفرد وقوا
بعد القول وغيره قال ابن مالك والمذكور بعدها عطفانيا يوافق
ما قبلها في التعريف والتكثير واختلفوا في محلها والجمهور على ان
لا محل لها من الاعراب مطلقا اي سواء كان لمفسرها اعراب ام لا
وقال الاستاذ ابو علي الشالوبي الاملاوق فيها ليس بصواب بل

التحقيق

التحقيق فيها هو التفصيل بين ان يكون الجملة المفسرة محل من الاعراب
فهي اي الجملة المفسرة كذا اي لها اعراب مثل اعرابه والافلا اي
وان لم يكن للمفسر اعراب اصلا فالجملة لا اعراب لها فالثاني نحو ضربته
من نحو قولك زيد ضربته والاول نحو خلقناه بقدر اي تا خلقنا
كل شي مقدرا مرتبا على مقتضى الحكمة او مقدرا مكتوبا في اللوح المحفوظ
قبل وقوعه والاصح الاول اي ان لا محل لها مطلقا الرابعة الواقعة
جوابا للقسم نحو قوله تعالى والقران الحكيم انك لمن المرسلين اي تكلّم
الجل التي لا محل لها جملة انك لمن المرسلين فالضمير المنصوب المتصل
بان اسمها خبرها لمن المرسلين فالجملة لا محل لها لكونها جواب
القسم بعد قوله تعالى والقران الحكيم قالوا وفيه واو القسم
القران مجرور بها والحكيم صفة والجار مع المجرور متعلق
بالفعل المحذوف اي اقسم الله بالقران ذي الحكمة وجملة القسم
لا محل لها ايضا وكذا المجموع لانه جملة ابتدائية وجواب القسم
لا يكون خبرا ولا محل له من الاعراب عند النجاة وهو اي القسم
مصدر اقسام قسمها وهو مصدر على حذف الزيادة لقوله تعالى والله
انتكم من الارض نباتا ويعني مصدر على حذف الزيادة يحذف من
المصدر ما كان زائدا في فعله والزائد في القسم هي الهزة فحذف من

المصدر الذي هو قسم وقيل هو اسم مصدر لا مصدر واما جده
اصطلاحا فقالوا القسم جملة تدل بها جملة اخرى غير خبرية فتكون
اخرى اخرج به قام زيد قام زيد على طريق التاكيد فان جملة الاولى
هي الثانية بعينها فليست باخرى ولو قالوا الجملة تدل بها جملة غيرها
كان امرح وايين في كون الاولى غير الثانية ولهم غير خبرية محترزة
به من الجمل الخبرية لان القسم انشا لا خبر فالجملة الاولى هي جملة اليمين
والجملة الثانية هي الجواب وهي الجملة المحلوف عليها وترتبط بجملة
القسم بجوابها كارتباط الشرط بالجزء جملة اخرى ويرتبط ارتباطا
الشرط والجزء **الخامسة** الواقعة جوابا للشرط غير حازم
اي من تلك الجمل التي ليس لها محل من الاعراب الواقعة جوابا للشرط
غير حازم مطلقا كذا صرح به في المعنى وهو حسن ليدخل فيه
سواء كان ذلك الجواب مقرونا بالفا او باذ النجائية او بالجواب
اذ الشرطية نحو اذا جاء زيد قام عمرو وجملة قام عمرو لا محل لها من الاعراب
لعدم المقتضي واما جملة جاء زيد فهي مجرورة المحل لاضافتها لاذ
وجواب اذا الشرطية نحو اذا جاءني زيد فاكرمته فجملة اكرمته لا
محل لها من الاعراب لعدم وقوعها بمقام المفرد واما جملة جاءني
زيد فمجرورة المحل على انها مضاف اليها وكذا جواب لو ولو لا وما

وكيف

وكيف او جوابا للشرط جازم والحال ان ذلك الجواب لم يقتض بالفا
ولا باذ النجائية نحو ان تقوم اقم وان قت قت اما الاول فلظهور
الجزم في لفظ الفعل واما الثاني فلان المحكوم لوضع بالجزم الفعل
لا الجملة باسرها واما اذا اقتض ذلك الجواب باحد جملة الجواب مجرورة
المحل لما تقدم في الخامسة السادسة الواقعة صلة اي من
تلك الجمل التي لا محل لها من الاعراب الجملة الواقعة صلة لاسم نحو قام
ابوه في قولنا جاء الذي قام ابوه فالذي اسم موصول مرفوع المحل على
انه فاعل والصلة اعني قام ابوه لا محل لها من الاعراب او صلة لحرف
نحو قمت في قولك عجبت مما قمت اي من قيامك فما وقعت في موضع
جزم واما قمت وحدها فلا محل لها **السابعة** التابعة
لما لا محل له اي من تلك الجمل التي لا محل لها من الاعراب نحو قام زيد
وقعد عمرو وقد رت الواو للمصطف على جملة قام زيد وهي جملة ابتدائية
لا محل لها من الاعراب فكذا المعطوفة عليها لا الحال اي فان قد
الواو للحال فتكون منصوبة المحل على الحال وقد مر بيادك
المستقلة الرابعة في بيان الجمل الخبرية اي المحتملة للصدق
والكذب وبها يحتز عن الجملة الانشائية فانها لا تقع نعتا
ولا حالا كما هو المشهور لا بتاويل خلافا لبعض المحققين

وهي التي لم يستلزمها ما قبلها يحتز به عن جملة الخبر وجملة
 الصلاة والجملة المحكية بالقول فانه لا يستغني عنها ويستلزمها
 ما قبلها ثم هذه الجملة ان كانت مرتبطة بنكرة محضة اي التي لم تخصص
 بشئ من المحضات وهي اي تلك الجملة الواقعة بعد هاء صفة لها
 سو كانت مفسرة او مخصصة او للمذح او للذم او للتاكيد لا يقال
 كيف تقع الجملة صفة لنكرة مع انها لا توصف بالتكثير ولا بالتعريف
 ورعاية المطابقة بين الموصوف والصفة ولجبد لا نقول ان
 الجملة لما وقعت موقع المفرد نزلت منزلة ما عطي لها حكمه
 من التكثير ومن المعلوم ان المفرد الذي نزلت منزلته هو النكرة
 لقيام موجب التكثير وانتفاء مقتضى التعريف او مرتبطة بمعرفة
 محضة وهي التي لم يختلط بها شائيه تكثير في حال عنها سوا
 كانت مستقلة او غيرها وبغير المحض منها بان كانت بها شائية
 تعريف من وجه وشائية تكثير من وجه اخر فهي محتملة لها
 اي للصفة والحال مثال الجملة الواقعة صفة بعد النكرة المحضة نحو
 جملة تقراءه في قوله تعالى حتى تنزل علينا كتابا نقرأه فجملة تقراءه
 صفة لكتاب الوقوع بان بعد النكرة المحضة ومثال الواقعة ما لا بعد
 المعرفة نحو يستلزم عياقة الرقع في قوله تعالى ولا تمنى تستلزم

فجملة تستلزم حال من الضمير المرفوع المستتر وجوبا في تمنى اذا التقدير
 انت والضمير لكلها معارف ومثال المحققة الوجهية الواقعة
 بعد النكرة التي هي غير محضة وذكر جملة يصلي في قوله مررت
 برجل صالح يصلي فان شئت جعلت جملة يصلي صفة ثابتة
 لرجل فيكون المراد استمرار الصلاة له كما هو المناسب لوصف
 الصلاة لانه نكرة لخلوع من علاما التعريف وان شئت جعلته
 حالا منه فيكون المراد مجرد الصلاة له وحدوثه لا يسمو وهو
 اللائق بفعل المرور لان رجلا قد قرب من المعرفة وان كان بعيدا
 منها بحسب الذات للمنافاة بينهما بسبب اختصاصه بالصفة
 ومثال الجملة المحتملة الوجهية ايضا الواقعة بعد المعرفة التي
 هي غير محضة نحو يحمل اسفارا في قوله تعالى مثل الحمار يحمل اسفارا
 فان المراد بلفظ الحمار الجنس من حيث هو لا من حيث الاستفراق
 ولا المعهود الخارجي كاليخفي وهذا التعريف الحسني يقرب من
 النكرة معني وان كان معرفة لفظا فيحمل الجملة من قوله يحمل اسفارا
 وجهين احدهما الحالية نظر الى اللفظ والثاني الصفة نظر الى
 المعني وكذلك بشرط وجود المقتضي وعدم المانع هذه الزيادة
 صرح بها في المعني ولا بد منها واحترز بوجود المقتضي عن جملة

فعلوه في قوله تعالى كل شيء فعلوه في الزبر فانها لا يجوز ان تكون حالا
لعدم تحقق المقضي اذ لا تعاملها ضايعا في الحال واحتمل بقيد
المانع عن جملة وهو راكب في قولك راكب زيد وهو راكب فانه
لا يجوز ان يكون صفة لتحقق المانع وهو الواو فانها لا يعترض
بين الصفة والموصوف خلافا للزحشري الباب الثاني
من الابواب الاربعة في بنية احكام الجار والمجرور وكذا في بيان
احكام الظرف على سبيل التبعية وفيهما اي الجار والمجرور
الظرف اربع مسائل احدها اي اولها انه لا بد من تعلقها اي
الجار والمجرور والظرف بالفعل او ما يشبهه او ما اول ما يشبهه
اولي ما يشبهه اي لا يلاحظ فيه معنى الفعل معونه
للقام فالاول نحو طليت في المسجد والثاني نحو زيد سجد
في المسجد والثالث نحو انه في قوله تعالى وهو الذي في السماء
فالاله اسم غير صفة تعلق به في السماء لكونه موكا بمعبود والوجه
قولك فلان حاتم في قومه تعلق في قومه بحاتم لما يلاحظ فيه
معنى الجود فان لم يكن شيء من ذلك اي الاربعة موجود تعلق
بالمحذوف نحو والي ثمود اخاهم صلحا بتقدير وارسلنا ولم
يتقدم ذكر الارسل ولكن ذكر النبي والمرسل اليهم بدل على ذلك

وشله في تسع ايات الي افعون في والي متعلقان باذهب محذوف
وبالوالدين احثا اي واحسنوا بالوالدين احثا واختلف في
تعلقها اي الجار والظرف بالافعال الناقصة والمشهور بالجواز
لكونه تعالى كان للناس عجايب او حينما فان اللام في قوله
لناس متعلق بكان ولا يتعلق بعجايب لكونه مصدرا مؤخر
ولا باو حينما لنفسا المعنى وبجوف المعاني اي في تعلقها بجوف
المعاني خلافا ايضا والاكثر على المنع وقيل بالجواز وقيل
بالتفصيل ان كان حرف المعنى نائبا عن فعل محذوف جاز ذلك
على سبيل النسيان لا الاصله والا فلا تقول في نحو يا زيدا
اللام متعلق بحرف النداء ويستثنى من حروف الجر اربعة فلا تعلق
بشيء من الفعل وغيره احدها الحرف الزايد وهو الذي لا يتغير
بحدقه اصل المعنى كالباء في قوله تعالى كفي بابه شهيدا وما
ربك بغافل واحسن بزيدا ان كانت الهمزة فيه التعدية وما
لهم من الله غيره وهل من خالق غير الله والحرف الثاني لعل في لغة
من جزها وهم عقيل تصغير عقل اسم قبيلة من قبائل العرب ولما
لم يتعلق بشيء لانها كالحرف الزايد والثالث من الحروف الاربعة
التي لا يتعلق بشيء لولا الامتناعية اذا دخلت على الضمير في قول

بعضهم اي بعض العرب نحو لولاي ولولاك ولولاك فذهب سبيله
 انها حرف جر والضمير بعدها ضمير مجرور متصل ولا يتعلق بشي من الفعل
 وغيره والحرف الرابع من الحروف الجارة التي لا يتعلق بشي كاف التشبيه
 نحو زيد كعمرو واختاره الاخفش وابن عصفور ونور عافير وادعي
 بعضهم بطلانه المسئلة الثانية من المسائل الاربعة يجب تعلق
 المجرور والغرف بالفعل او ما في معناه كالمصدر واسم الفاعل وامثلة
 المباعدة واسم المفعول والصفة المشبهة وافعل التفضيل وبعض
 اسم الافعال كترك في رعدة موضع اذا وقع صفة لموصوف كقوله
 تعا وكسب من السماء او صلة لموصول نحو وله من في السموات
 والارض او حالا نحو خرج على قومه في زينة او خبر الذي خبر
 نحو الحمد لله وقولي الذي خبر تشتمل خبر المبتدأ وغيره الا الصلة
 فيتعين كون المحذوف فعلا كاستقر ولا خلاف في استثناء ذلك
 وفي غيره لخلاف المسئلة الثالثة من المسائل الاربعة في بيان
 حكم المرفوع بعدها اذا وقع بعدها اي المجرور والغرف في هذه
 المواضع الاربعة او بعدها في استفهام مرفوع نحو مرت برجل
 مقروجا الذي في الدار ابو فريد عند ذكر الخمر ومررت برجل عليه
 جبة وما في الدار وفي الدار يرد فيه ثلاثة مذاهب ارجحها

كونها

كونه فاعلا واختاره ابن مالك اي اختار في هذا المرفوع بعدها
 على ثلاثة مذاهب احدها كونه مبتدأ مخبر عنه بالغرف
 او المجرور الثاني كونه فاعلا واختاره ابن مالك وبوجهه
 ان الاصل عدم التقدم والتأخير الثالث انه يجب كونه
 فاعلا ونقله ابن هشام عن الاكثرين وحيث اعرب فاعلا
 فهل عامله الفعل المحذوف او الغرف او المجرور لبيانها من
 استقر وقررها من الفعل لا اعتمادها فيه خلافا واختارا
 هو الثاني ورجح جمع المسئلة الرابعة في بيان
 حكمها بعد المعارف والتكرات حكم الجمل الخبرية فها صفتا
 في خوليت طائر اعلى غصن او فوق غصن لانها بعد نكرة
 محضة وحالان في خوليت الهلال بين السماء والارض
 لانها بعد معرفة محضة وبعد غير المحض منها محققان للصفة
 والحال نحو عجبني الزهر في كمامه والتمر على اعضاء لان معرف
 الجنسي كالنكرة وفي نحو هذا ثمر يانع على اعضاء لان النكرة
 الموصوفة كالعرف الباب الثالث من الابواب الاربعة
 في تفسير كلمات من هياتها ومعانيها ووجوه استعمالها
 يحتاج اليها اي معرفتها من هذه الحثيات المعربة اي

العارف بالأعراب أو القاصدان يعرف الأعراب والاول بالبع والثاني
 انشوب وهي اي الكلمات التي يحتاج اليها عشرون كلمة سواء كانت
 اسما او حرفا وهي اي العشرون كلمة ثمانية انواع بحسب اعتبار
 وجوه الاستعمال احدها ما جاء على وجه واحد وهو اربعة
 الفاظ اولها قط وفيها لغات اي ثمانية الاولى والثانية
 بتشديد الطاء ومنها مع فتح القاف ومنها الثالث والرابع
 والخامسة تخفيف الطاء ومنها مع فتح القاف وضمها وكسرها
 السادسة والسابعة سكون الطاء مع فتح القاف وكسرها
 الثامنة كسر الطاء المحققة مع فتح القاف اقصاها فتح القاف
 وتشديد الطاء هي في اللغة الفصحى ولا تستعمل الا مع الفعل
 الماضي المنفي لفظا كقولك ما رايت قط او تقدير كقول اي
 عبد الله بن ساعد كان يقرأ سورة الاحزاب فقال ثلاث وسبعون
 اي ما كنت كذا قط وقد تأتي دونها اي فقط قد تأتي دون نفى ملق
 ولا مقدرا ومنه الحديث قرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اكثر ما جاء منه قط وهي ظرف لا تستغرق ما مضى من الزمان اي
 قط لفظ موضع الزمان لتدل على الزمان المستغرق لنفي الفعل الماضي
 لوقوعه في سياق النفي فتكون ظرف زمان للنفي لا النفي عنه فلهذا

اختص

اختص استعمالها بالنفي غالبا نحو ما فعلته قط اي ما فعلته فيما انتقطع
 من عمري فان الزمان الماضي ينقطع عن الحال والمستقبل وقول العامة
 لا افعله قط لعن استعماله على سبيل الخطا لانه من عند انقسام
 فلا التفات اليه واشتقاقها من القط وهو القطع وبنيت لشبهها
 للحرف في ابرامه اذ هي مشتركة بين الاوقات الماضية وقيل بنيت
 لانها تضمنت معنى الحرف الذي هو في ولا يظهر معها في حال كما يظهر
 مع الظروف وضم اخرها حملا على قيل ثانيا اي الالفاظ الاربعة
 عوض بفتح اوله اي بفتح العين وتثنية اخره اي بالحركات
 الثلاث في الضاد كلها حركة بناء فبأنه على الضم كقبل وعلى
 الكسر كاسى وعلى الفتح كايين ومعناه الابد الا انه مختص بالفعل
 الماضي المضارع المنفي تقول عوض لا افارقك بريدك لا افارقك
 ابدا ولا يجوز ان تقول عوض ما افارقتك كما لا يجوز ان يقول
 قط لا افارقك وهو ظرف اي الظروف الزمانية موضع لا
 ستفراق ما يستقبل من الزمان اي هو لفظ موضع الزمان المستقبل
 واما دلالة على الاستفراق فبما قرنته بالنفي ومثله ابدا في نحو
 قولك لا افعله ابدا وهو لفظ موضع الزمان المستقبل المستغرق
 للفعل الواقع فيه ثالثا اي ثالث ما جاء على وجه واحد اصيل

بكون اللام وهو حرف موضوع لتصديق الخبر نفيًا واشباه ما يقال
جاء زيد في الاثبات وما جاء زيد في النفي فيقول القائل لعل ابي صدق
علي الاصح اي ما ذكرناه في اصل هو الصحيح وقيل انها حرف مثل نعم فيكون
تصديقًا للخبر ولعلما للمستخبر ووعد الطالب فاذا قيل قام زيد
او اضرب زيد اتقول لعل وعن الاخفش مثل ذلك الا انه قال هو احسن
من نعم في التصديق ونعم احسن منه في الاستفهام رابعها اي باج
رابع ما جاء على وجه واحد بل وهو حرف جواب ومزد في الاصح لان
الفه اصلية وقيل اصله بل والالف زائدة وبعضها ولا يقولونها
للتأنيف بدليل اما انها موضع لا يحجب النفي واطباته فاذا قال زيد
ما قام زيد فاذا اردت تصديقه قلت نعم واذا اردت تكذيبه قلت
بلي ولا تقول لمن قال اقام زيد بلي لانه موضع نعم وهذا النفي قد يكون
مجردا عن الاستفهام مخو زعم الذين كفروا ان لن يعثرنا قبل بلي وروي
لتبعن اي ادي شركوا ملكة ان لن يعثرنا قبل بالجملة لهم بلي وروي
اقسم بربي لتبعن بعد الموت قبل حرف الالهي ثبات ما وقع
بعد لن وهو البعث والوادي وروي واد القس وقوله لتبعن
جوابه ومقرؤنا به اي محرف الاستفهام مخو قوله تعالى الست بركم
قالوا يا انت ربنا فنقض النفي بذلك ولو اجاب بنعم على هذا الاعتبار

كفروا

70
لكفروا لانهم كما قصد قول نبي الربوبية واعتبار اللفظ هو اي بن
عباس رضي الله عنه لانه قال في الآية لو قالوا نعم لكفروا ولا قلوا
يعتبر ذلك المعنى فيجعلونه ايجابا فعلي هذا يكون الجواب بنعم
صحيحا منشأ الايمان فان المعنى الست بركم ان ابراهيم فاذا
قالوا نعم فقد صدقوا انه ربهم فتأمل فانه نفيس ومما ينبغي
استطراده هنا كلمة فقط اي كلمة فقط الكلام عليها
هكم فينبغي ان يلحق فيما جاء على وجه واحد استطراد او هو
اسم فعل عني انه فكانه جواب شرط محذوف اي اذا ضربت زيدا
فانته عن ضرب غيره النوع الثاني من الانواع الثمانية
ما جاء على وجهين بحسب موارد الاستعمال واما بحسب المورد
الواحد فلا استعمال الا على الحد الوجهين وهي اذا اولها مضيان
احدها ان تكون للمفاجأة فتختص بالجل الاسمية ولا تحتاج الى
جواب ولا تقع في الابتداء ومعناها الحال لا الاستقبال مخو
فاذا الاسد بالباب ومنه فاذا هي حية سعي اذ الهم بكر وهل
هي حرف او ظرف زمان او مكان مذهب اصحاب الاول اختلف
فاذا اعمل ثلاثة مذاهب اصحاب الناه حرف وبه قال الاخفش وابن
مالك والثاني انها ظرف مكان وبه قال الزجاج والرحماني والثالث

انها ظرف زمان وبه قال المبرد وابن عصفور ونسب القول الاخير
لسيويه ويظهر فايده الخلاف في انه لا يصح اعرابها خبرا في قولك خرجت
فاذا الاسد لا على الرفية ولا الفرافية الزمان لان الزمان لا يجرب به عن
الحثة ويصح على ظرفية المكان اي فيما يحضره الاسد الثاني ظرف
لوقوع مضمون جاريه فيه كقولك اذا جيتني اكرمتك مستعمل لدلائها
على الزمان الاتي خافض لشرطه لا مضافه اليه منصوب بجوابه على
انه مفعول فيه عند الجمهور وقيل ان عامله شرطه كمي وصيما
فلا يكون مضافا الى شرطه وتخص اي اذا الشرطية بالجملة الفعلية
سوا كان فعلها ماضيا او مضارعا واما نحو اذا السماء انشقت فمحول
على اضمار الفعل فالسما فاعل بفعل محذوف على شرطية التفسير لا مبتدأ
خلاف للاخفش تقديم اذا انشقت السماء انشقت وندرجيها للماضي
نحو واذا راوتجارة اولهوا انفضوا اليها فانها نزلت بعد الروية
والاعصاص والعال نحو الليل اذا يغشي فان الغشي مكان الليل
النوع الثالث من الانواع الثمانية ما جاء من اللفظ مستملا على
ثلاثة اوجه وهو اي الجاي على الوجه الثلاثة سبعة الفاظ احدها
اي احدا الالفاظ السبعة كلمة اذ وهي اسم بالاجماع في نحو يولد
والاضافة اليها في نحو بعد اذ هديتنا ولها ثلاثة معان احدها وهو الغلب

ان

ان يكون ظرفا للماضي نحو جئت اذ طلعت الشمس اي وقت طلوعها ومفعولا
به نحو واذا كنتم قليلا فكثرتم اي اذ كنتم وحالتكم هذه وبدلان المفعول
نحو واذا كنتم انكاس مريم اذ انتبذت فاذا بدلت اسمها الهيم ومضافا اليها اسم
زمان نحو ربنا لا تنزع قلوبنا بعد هديتنا والمستقبل وصحة ابن مالك وغيره
لقوله تعالى في يعلمون اذ الغلال في اعناقهم ومنع الاكثر ذلك واما لو لم تكن الالية
ونحوها بان ذلك نزل منزلة الماضي لتحقق وقوعه مثل اتي امر الله الثاني للتحليل
حرفا كاللام او ظراف بمعنى وقت والتعليل استفاد من قية الكلام في الثالث
للمفاجاة بان تكون بعد بينا وبينها واما السينيون حرفا كما اختاره ابن مالك
الثانية من الكلمات المشتملة على ثلاثة اوجه لما وتخص بالماضي اي احدا وجها
ان تخص بالماضي لفظا وتقديرا وتكون في تلك الحالة نحو انا في زيد جاني و حرف
وجود لوجود اي لوجود حرف يدل على ارتباط تحقق الجملة الاولى بتحقيق مضمون
الجملة الثانية كارتباط السينية فتكون شبهة بحرف الشرط والثاني ان تكون
حرف جزاء اي حرف يعمل عمل الجزاء وهي مركبة من ثم وما عند بعض وسيط عند بعض
نوعي معنى الفعل المضارع المقول بالماضي وقيل اي المضارع لا شذ ان المقوله الي
لماضي اصاله وهو معنى المضارع واما اللفظ فيوصف بالنقل تعاكذا قال المبرد انها
قابلة لغناه دون لفظه ووجه جمع ماضيا هذا غير محتاج اليه لكن ذكره
في الاصل لبقته وانما لم يحتاج اليه لانه يكفي في تحقق القلب اعتبار معنى المضارع

فلا حاجة فيه إلى اعتبار معنى الفعل الماضي منه لا فيهِ بزمًا للكلم فإذا
قلت لم يزد يفهم منه اتفاقا في الماضي متصلا بزمان المطلق
فلا لازم يحسن لما لم يقدّم ثم قام بخلافه لأن ما في فعل قد فعل وقد فعل
أخبار عن الماضي المتصل القريب من الحال ولم ينفى فعل فكما تحقق نفى قد فعل
تحقق نفى فعل من غير عكس متوقفا بفتح القاف بتوهمه أي حصول الفعل
أقولك لقدم منتظرين الركوب الأمير لما يركب والثالث حرف استنساخ لا
ان تكون
حكاة الخليل وسبويه والكسائي واليه اشر بقول ورجعه جمع ومنه
قوله تعالى كل نفس لما عليها حافظ في قوله شديد الميم فان قلت اذا كانت حرف
استنساخا في المستثنى منه قلت هو محذوف ههنا تقدره مثلا ما
كل نفس على حالت من الحالات الاعلى حالة الحفظ عليها الثالثة من الكلمات
السبع المستعملة على ثلاثة اوجه نعم وفيها لغات فتح العين وكسر
وحكي بعضهم كسر النون وافصحهن أي هذه اللغات فتح النون والعين
ولختار الجمع هور وتأتي حرف تصديق أي أحدا وجهها الثلاثة أن تأتي
حرف تصديق لدلائلها عليه ان وقعت بعد الخبر فالناسب ان
تسمى حرف تصديق لدلائلها عليه مطلقا أي سواء كان مثبتا أو منفيا
فمثال مثبت نحو قام زيد ومثال المنفي نحو ما قام زيد ففهم في الجواب في كلا
الموضعين تدل على اعتقاد التكلم بمطابقة سبب ذلك الخبر لما في الواقع

فان التصديق اعتقاد فلكل المطابقة والثاني حرف اعلام ان وقعت بعد
الاستفهام سواء كان استفهاما عن سوجب أو منفي فالجواب نحو قام زيد
فقول في جوابه نعم والمنفي نحو هل ما قام زيد فقول نعم والثالث حرف
وعده لدلائلها عليه ان وقعت بعد الطلب أي نعم طلب فعل غير ميم
خرج به جواب الاستفهام فانه طلب منهم نحو اقل قليل احسن
إي فلان فانت تجيبه بقولك نعم احسن اليه فيكون وعدا له بلا حنا
الرابعة أي من الكلمات السبع المستعملة على ثلاثة اوجه أي بكسر النون
وسكونها الياء بمنزلة نعم أي حرف بمنزلة نعم في وجود استعمالها الثلاثة
فيكون التصديق المخبر ولا علام المستنير ولو عد الطالب فيقع بعد
نحو قام زيد وهل قام واحسن إلى فلان كما يقع نعم بعدها ولا تستعمل
الاية القسم أي يختص استعمالها بالقسم وفي التنزيل الحق هو قل
أي وزيانه الحق الضمير ما يد إلى العذاب مبتدأ خبره الحق والحق
للاستفهام فالمبتدأ مع خبره جملة اسمية في موضع المفعول الثاني يستنبط ذلك
قل امر الرسول أي حرف اعلام هنا وزي النون والقسم وزي مجرورها التقدير
أي أقسم بزيانه أي العذاب الحق والعسر مع جوابه مفعول القول
كما انه جواب الاستفهام الخامسة من الكلمات السبع المستعملة
على ثلاثة اوجه هي وهو حرف يأتي لاحد ثلاثة معاني أحدها

لانتها الغاية غالباً وهي حينئذ ما جارة لاسم مرجح نحو سلام هي حتى مطلع الفجر
او مصدر مؤول من ان والفعل نحو نرج عليه عاكف حتى يرجع اليها موسى
اي الي رجوعه واما عاطفة ترفع او ادنى غوياً الناس حتى العلماء وقدم الحاج
حتى المشاة واما البداية بان يتبدل بعدها جملة اسمية نحو فازالت القتلى
تجر دماها بدجلة حتى ما دجلة اشكل او فعلية نحو مرض فلا حتى لا يروى
والثاني التعليل نحو اسلم حتى تدخل الجنة اي لتدخلها والثالث الاستسما
وهو قليل اي يستعمل قليلاً بمعنى حرف الاستسما نحو لا اقوم حتى تقوم فان
المعنى لا اقم الا تقوم والاستسما منقطع وعليه قول الشاعر ليس
العطاء من الفضول ساحة حتى تخود والديك قليل اي الي ان تجود
ويشترط في المقطوعة ان يكون مقطوعاً جزاً من متبوعه كما تقدم او كجزء
تقول لا عجبني الجارية حتى حديثها فان حديثها ليس بعضاً ولكنه كالبعض
لان بعضاً من معانيها وهي في العطف كالواو اي فلا ترتيب فيها ورجح ابن
مالك في شرح العمدة تبع الطائفة من النحاة وغيرهم وقيل كالفاء واختار
بن الحاجب وقيل كسم واختاره جمع من النحاة وغيرهم وقيل بينهما
واختاره ابن القواس بقيد المملة لكن المملة فيها اقل من لم والاول
اصح وهو ان لا ترتيب فيها واختاره الاكثر والحجاء اكثر في الكلام من
حتى العاطفة وهي اعم والعاطفة اخص فيها اذ كل عاطفة يحتمل ان

تكون

تكون جارة وليس كل جارة يحتمل ان تكون عاطفة اذ من الجارة ما لا
يوجد فيها شرط العاطفة كقولك سلام هي حتى مطلع الفجر فيعني هنا
الجارة اذ ليس في الكلام ما يعطف عليه وليس في مطلع ما يشترط في العا
من ضعف او قوة او تعظيم او تحقير ومن الكلمات السبع المشتملة على
اوجه السادسة كلاً وهي حرف بسيط وقيل مركب واختاره
تعلب وحينئذ تركبها من كاف التشبيه وميم النافية مكن شدة
لامها توم بقا معنى الكلمتين وترد لثلاثة معاني الاول انها
تكون حرف ردع وزجر واليه ذهب يسويه واختاره الاكثر وفي التثنية
فيقول ربي هانني كلاً وكلاهما كلمة تدل على ردع الانسان عن قوله المنكر
والثاني حرف تصديق بنزلة اي ونعم واليه ذهب جمع من البصريين
وفي التثنية كلاً والقرع معناه اي والقرع والثالث بمعنى حقا و
اختاره الكسائي وفي التثنية كلاً لا نطعم اي حقا او بمعنى لا يقع
الرهبة وتخفيف الام واليه ذهب ابو عاتم الساجدة اي من تلك الكلمات
المستعملة على ثلاثة اوجه لا واستعمالها على اربعة اوجه ان
تكون نافية وهي التي تعمل في النكرات نحو لا رجل قايم وذلك بالامحاج
وفي المعارف خلاف مذهب البصريين انها لا تعمل ومذهب الكوفيين
العمل ومحل ادلة الفريقين الكتب المطولة وهذه النافية تعمل على

ان كثير من هؤلاء الاله الا الله وعمل ليس قليلا ومنه قوله تفرقوا شي
 على الارض باقيا ولا يوزر مما قبض الله واثاقا والثاني ان تكون تاهية
 فانها تجزم الفعل المضارع المستقبل نحو قوله تعالى ولا تمنن تستكثر والثالث
 ان تكون زائدة للتأكيد ولتحسين الكلام ولا تغير اصل معنى الكلام
 بتركها نحو ما منع ان لا تسجد الا ان تسجد بدون لا في موضع اخر من القرآن
 فيدل على ان لا في قوله تعالى فان القرآن يفتر بعضه بعضا
 النوع الرابع من الانواع الثمانية ما يأتي على اربعة اوجه وهو اربعة
 الفاظ احدها ولا واختلف فيها من جهة البسامة والتركيب فذهب
 من النحاة الى ان لها مفردة موضوعا بهذا المعنى ونسبوا الى من قال انها مركبة
 لان لولا اصلها ولا والاصح انها مفردة لان المعظم ذهب الى انه
 على اربعة اوجه احدها حرف معناه في الجملة الاسمية استناع جوابه لولا
 شرطه لولا لا يزيد لا كرسك اي لولا لا يزيد موجودا كرسك فاستناع
 الاكرام لوجود زيد لولا حرف استناع زيد مبتدأ خبره محذوف وهو موجود
 واللام لام الجواب كرم فعل فاعله متصل به ايضا والجملة الفعلية جوبا
 كان الجملة الاسمية شرطها وليس مرفوعا بنفس لولا كما ذهب اليه
 الفراء وابن كيسان ولا يعمل مفرقا كما ذهب اليه الكسائي فانه قال اذا
 قلت لولا لا يزيد لا كرسك يكون التقدير لولا لا كرسك وفي المقارعة

تخصيص

٦٩
 ٧٨
 التخصيص اي الوجه الثاني ان تدخل على جملة فعلية مصدرية بفعل مضارع
 نحو لولا تستقر من الله في التخصيص وهو طلب تحت والماضية التوبيخ اي
 الوجه الثالث ان يأتي مصدر ماض ويزيده التوبيخ نحو لولا جاء عليه باربعة
 شهداء قال الهروي وسر للنفى اي الوجه الرابع ان تدخل على نحو لولا
 كانت قرية امت اي فانت قرية اي اهلها عند مجي العذاب
 فتقعها ايمانها الاقيم يونس ونوزع فيه بان الجمهور لم يسهلوا وقالوا
 هي الآية للتوبيخ على ترك ايمانها قبل مجي العذاب وكأنه قيل فلولا امت
 قرية قبل مجيها فتقعها ايمانها ولا استباحية تنقطع ولا ذية معنى
 لكن الثانية اي من الكلمات الاربعة المستعملة على اربعة ان المكسورة
 الزمة الساكنة النون وتأتي على اربعة اوجه الاول ان تكون للشرط نحو ان
 ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف والثاني الزيادة ما ان يزيد قائم ما ان رايت
 زيد والثالث المنفي نحو ان الكافرون الا في غرور ان اردنا الا الحنفي اي ما
 والرابع ان تكون مخففة من التعليل واخففت فلا كثر في لسان العرب اهلها
 فتقول ان زيدا قائم واعمالها ثابت بنقل سيويه ومنه وان كذا ليوفينهم
 واذا املت لزمتها اللام الفارقة بين ان المخففة وان الناقية وسمى هذه
 اللام الفارقة فان قلت هل هي لام الابتداء ام غير قلت مذهب سيبويه انها
 لام الابتداء لزممت للفراق واختاره ابن مالك وذهب الفارسي الى انها غير

والغالب ان تلها فعل ناسخ لا يتبدل نحو وان كانت لكيرة وان كذا وان يقتل
وان وجدنا اكثرهم لغا سقين قال في شرح التسهيل ولا تكون غالبة الا
بلفظ الماضي وفيه بحث محله الكتب المطولة الثالثة اي من الكلمات الاربعة
للتعجيل على وجوه اربعة ان المفتوحة وتجي متارة مشددة احداهما
ان تكون حرفا مسددا يجعل دخوله في قوة معنى المصدر وتختص دخوله
بالجملة الفعلية فتصلب لمضارع اذا دخلت عليه سوا كان مبتدأ نحو
وان تصوموا خير لكم او خير اخوانكم وان يفعل وتارة زائدة بعد لما
اي الوجه الثاني ان تكون زائدة لغرض من الاغراض فلا تكون لغا واد
في نحو طان بالبربر وكذا حيث جاءت ان بعد لما نحو لما ان حيث كرمك
وترادين القسم ولو والله لو ان قت وتارة للتفسير اي الوجه
الثالث ان تكون للتفسير بمنزلة اي فكون مفسر لمجمل كاي اكثر
منها دورا في الكلام فانها تنقسم كل محل سوا كانت مفردا او جملة
وسوا كانت بعد مزج القول او معناه وما ان فلا تكون مفسر الا
بشرط واليه اشرت بقولي وشرطها اي التفسيرية ثلثة شروط الاول
ان تأتي بعد كلام لانها تنقسم للجملة ولهذا لم يكن في قوله تعالى واخر
دعواهم ان الحمد لله رب العالمين مفسر لان ما قبلها مبتدأ وهي
في موضع الخبر والثانية ان لا تكون معجولة للفعل اي الذي يفسر

نحو

نحو امراته بان يعم فالتا متعلقة بالفعل فهي من ملته فلا يصلح ان تكون
تفسير له لان المفسر يجب ان يكون من جملة اخرى والثالثة ان يكون
الفعل المفسر لها في معنى القول وليس بقول مزج نحو ناديت ان اقم وامرته
ان اقعد وفي التنزيل وناديت ان يا ابراهيم قل صدقت الرؤيا فقد اجتمع
فيه الشرايط تمام ما قبلها من الجملة وعدم تعلقها بالجملة التي قبلها و
النداء الامر في معنى القول وليس بقول صريح ومخففة من الثقيلة اي
والوجه الرابع ان تكون مخففة من الثقيلة وترد بعد فعل اليقين نحو
ان سيكون منكم مضي وانزل منزلة اي الذي نزل منزلة فعل اليقين
نحو وحسبوا ان لا تكون فتنة في قراءة الرقع وبه خرج قراءة النصب فلا
تكون مما نحن فيه بل يكون ناصبة الرابعة اي من تلك الكلمات
بالفتح وتعمل على اربعة اوجه احدها ان يكون شرطية نحو
من سواي خير به والثاني استفهامية نحو من بعثنا من مرقدا والثالث
موصولة نحو والله سبحانه في السموات والارض والاربع عشرة موصولة
نحو من يحبك اي بان شأ قال ابو علي ونكرة تامة اي واجاز
ابو علي الفارسي ما وراء تلك الوجوه ان تكون من نكرة تامة اي غير
محلولة الى صلة ولا صفة فيكون استعمالها على خمسة وجوه عنه
وحمل عليه قوله ونعم من هو في سر واعلان فقال ان الفاعل

سنة ومن تميز وقوله هو مخصوص بلدح وقال غيره من موصود فاعل
النوع الخامس من الانواع الثمانية ما يأتي على خمسة اوجه
وهو شيان اي هو نوع مخصص بالاستقرار في شيئين احدهما اي
احد الشئين اي بالفتح والتشديد اي بفتح الهيمزة وتشديد الهمزة
فالوجه الاول ان تقع اسم الشرط نحو ايا الا جلي قضيت فلا
علي والثاني الاستفهام نحو اياكم زادته هذه اياما والثالث
موصولة نحو لنترعن من كل شعبة اياهم اشدا اي الذي هو اشد
والرابع دالة على معنى الحال بان تكون صفة لنكرة او حالا من
معرفة نحو مررت برجل اي رجل اوبعالم اي عالم في صفا
الرجولية او العلم ومررت بزيد اي رجل او اي عالم اي كامل
في صفات الرجولية او العلم والخامس وصلة لندا
ما فيه ال نحو اياها الناس الثانية اي من الكلمتين المسجلتين
على الوجه الخمسة كلمة لو فاحدا وجهها ان تكون حرف
شرط لماضي نحو لو جا زيدا لا كرمته ونقل للتعديل نحو اكرم زيدا
ولو اسما اي وان اسما وانكر قوم كونها حرف شرط لان الشرط
في الاستقبال ولوللتعليق في الماضي وقال بعضهم النزاع لفظي
فان اريد بالشرط الربط المعنى الحكمي فهو شرط وان اريد بالعمل

في الخبرين فلا واختلف في صفاها على اقوال والجمهور على انه حرف
يقتضي امتناع ما يليه واستلزامه لتاليه وهو جوابه ولا يدل على
امتناع الجواب في نفس الامر ولا في ثبوته واذا قلت لو قام زيد لقام
عمر فقيام زيد محكوم فيه بانتفاؤه فيما مضى وتكون نبت مستلزم
لتبوت قيام عمر وهل لعمر قيام ام لا ليس في الكلام تعرض له وضح
هذه العبارة المصنف وجمع من النحاة وغيرهم وترد على اي الوجه
الثاني ان تكون للتمني وهو طلب حصول شيء على سبيل المحبة الا انها
اي لو لا تنصب ولا ترفع ولهذا نصب فيكون في جوابها في قوله تعالى ولو ان
لناكرة فليت لناكرة والملاذ بالكرة الرجوع الى الدنيا وهي الامتناعية
اسريت معنى التمني او قسم براسه او هي المصدرية اغنت عن التمني
فيه ثلاثة اقوال وعرض اي الوجه الثالث ان تكون للعرض نحو لو تنزل
عندنا فتصيب خير اذكره ابن مالك في السهيل وشله وتخصيص
نحو فطمت كذا اي افعل والوقوف بينهما ان العرض طلب يلزم والتخصيص
طلب تحت ومصدر اي الوجه الرابع ان تكون مصدرية والجمهور
من الاصوليين والنحاة لم يثبتوه وانما اثبتته الفراء والقاري والبربري
وابو البقا وابن مالك وغيرهم وعلاستها ان يصلح في موضعها
ان واكثر وقوعها بعد ما تدل عن كقوله تعالى وادخلهم لوط

الف سنة ومن انكرها تاول الآية ونحوها على حذف معقول يود جواب لوي
يود لحد هم طول العزوبية لنوبة لسر ذلك وتقليل اي الوجه الخامس
ان تكونوا للتقليل وانتبه ابن هشام النحوي حوقوله على الصلاة والسلام
تصديقوا ولو بظلف حرق المعنى أعطوا السيل صدقكم ولو كانت قليلة
والظلف بكسر الظاء المعجمة للبق والفم كالحافر للفرس والحق للجمل وشاه
للتقليل اتقوا النار ولو بشق تمرة التمس ولو خاتما من حديد وفيه
نظر والحق انه مستفاد عما بعدها اي بعد لولا من الصيغة كذا
صرح به جمع من العلماء ويؤيده قول النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن
بن عوف لما قال تزوجت لولده ولو بشاة فان المراد بالشاة هنا
والله اعلم بالتقليل اذ ولو شئ قليل كشافه قال شيخنا وكلا لهما دليل
عليه فان عبد الرحمن رضي الله عنه لما قدم المدينة وتزوج هذه
الانصارية كان فقيرا جديحا حيث انه كان لا يملك شيئا بالمدينة فتزوج
به النوع السادس من الانواع الثمانية ما يأتي على سبعة اوجه وهو
اي النوع قد ويكون منحرفا في فرد وهو مشتق بين الاسمية والحرفية اهم
والحرف فاذا كان اسما يكون منحرفا في وجهين واذا كان حرفا يكون منحرفا في خمسة
وجوه فالاسم تارة يكون بمعنى حسب اي مراد قاله فهو منى لمشاربته بقدر الحرفية
في اللفظ نحو قد زيد درهم وقد في درهم واما معرب نحو قلني زيد درهم فقد

اسم

اسم معرب مضاف الى المتكلم ولذلك كسر الدال وهو مبتدأ ودرهم خبره بغير نون
الوقاية فيه اذ كان لعدم بقائه الاحتياج الى الحاقها بالعميل بحق به اذ كان مبتدأ مضافا
الى المتكلم اجل الحاقه على السكون كما يقال جبي درهم جبي مبتدأ ودرهم خبره
ويقال ايضا قد زيد درهم فكلل حسبه درهم وتارة اسم فعل بمعنى يكفي فيكون
مبتدأ على السكون ويلزمه نون الوقاية اذ كان مضافا الى المتكلم فقال قدني
بالنون كما يقال مكفني ويقول قد زيد درهم كما تقول يكفي زيد درهم والوجه الثالث
ان تكون حرف التحقيق بدلالة دخولها وتكديده فتدخل على الفعل الماضي بالانقاف
نحو قد افلح من ذلكاها وعلى المضارع على ضلوق فيه نحو قد علم فلانا انتم عليه
والوجه الرابع ان تكون حرف للتوقع والانظار فتدخل عليها اما المضارع
فنحى قولك لقم ينظر ان الخبر قد يخرج زيد واما الماضي فنحو قد علم زيد
من السفر واليه ذهبي الجمهور والوجه الخامس ان تكون حرف للتقريب اي
حرف الدال على قرب زمان وقوع الماضي من الحال الاتري المراد اذ اقلت قام زيد
دل هذا القول على قيام زيد بدون التفرص لحال زمان وقوعه مع الحال
فاذا دخلت عليه قد فقد دل على قرب زمان وقوعه من الحال وهو اما
ظاهرا نحو قد فضلكم ما حرم عليكم او قد ربه فيه نحو قد بضاعتنا قد
الينا اي قدرت الينا والوجه السادس للتقليل اي حرف يدل على قلة
وقوع الفعل او على قلة وقوعه فتعلقه فالاول نحو قد يصدق الاكروم

وقد يوجد البخل والثاني نحو قد يعلم ما انتم عليه فقد هاهنا بدل عاقله
متعلق العلم كما يدل على تحقق العلم اذ لا منافاة بينهما لا اختلاف في الجهة وقد
فسر ذلك المصنف بقوله اي ما انتم عليه اقل معلوما تعا فمفسر عجب ما د
المصنف لا تفسير متعلق العلم حتى يتوجه ان تقول انه عين معناه وزر
بعض النسخ انها لا تغيد التقليل اصلا وان التقليل استفاد من الصيغة
لا من قد والوجه السابع ان تكون حرف التكرار على سبيل الاستعارة
لمناسبة التضاد قاله الزمخشري في قوله تعا قد زكري تعب وجهه
في السماء ومعناه كثرة الروية النوع السابع اي من الانواع
الثمانية ما ياتي على ثمانية اوجه وهو اي المستعمل عليها الواو
واحد الاوجه ان تكون بمعنى مع كقولهم جا البرد والطيالسه
ونحوه من المفعول مصدر الثاني ان تكون بمعنى لو كقوله تعا
فانكحوا ما طاب لكم من النساء ثني وثلاث ورباع والثالث
ان تكون للقسم بل هي حرف القسم كقوله تعا والفجر وليال عشر
وهي كثير في القرآن وكلام العرب والرابع ان تكون كرب كقول
الشاعر وبلدة ليس فيها انيس وقوله ونار ولونفت
بهااضات لكن انت تنفخ في زناد اي ورب بلدة ونار كن
هذه الواو تسمى واو رب فرعا ظهري ربه ورعا

افترقة

اضرب برب وبقيت الواو والجاس ان يكون الاستيناء وتسمى واو الابتداء
وهو كثير والسادس ان تكون بمعنى الجبال نحو جازيد الشمس والعجا
زيد وهو يفتح والسابع ان تكون زائدة نحو حتى اذا جاءها وفتحت وذهب الحزبي
وابن خالويه والتعليق في الالية انها واو الثمانية اذ الجنة ابواب ثمانية وان
منها وبقولون سبعة وثانهم كبهم وضعف ذلك والثامن واو
العتق نحو قام بكر وعمر قيام بكر يحتمل ان يكون مع قيام بكر في الزمان او قبله
او بعده قالوا وتدل على مطلق الجمع والاجتماع هذا هو المشهور وزاد
في الاصل واو الجمع وتسمى واو الصرف اي المصنف لم يعترض اياها بمعنى
او وتصر من الجدا والجمع وتسمى واو الصرف وهي الداخلة على الفعل
المضارع المسبوق بنفي او طلب نحو قوله تعا ولا يعلم الله الذين جاوهوا
سلكم ويعلم الصابرين فان الواو في قوله تعا ويعلم واو الجمع والكوفيين
يسمون هذا الواو واو الصرف لتقل حركه الفعل من حاله الرفع الى حالة النصب
بدحو لها عليه النوع الثامن اي من الانواع الثمانية التي تستعمل على اثني عشر
وجهها وهو ما فيكون استعماله مختصا في تلك الوجه بالاستقلال اخصار الكل
في جزئياته والاحسن ان يقال انها اي على ضربين اسمية وهي التي لها وحدها
موضع من الاعراب وحرفية وهي بخلافها ومعاني الاول اى الالف ثمانية سبعة
احدها ان تكون موصولة وهي التي يصلح موضعها الذي نحو يعني ما عند

ونه ما علم ينقد وثانيها نكرة موصوفة وتقدر بشي مخصوص
سرت بما يجب للشيء منه قوله وما نكرة النفس من الابرار
فجه كحل العقار الجرب شي يكره النفس صفه له والعايد محذوف اي
نكرهه وثالثها نجيبه نحو ما احسن زيد اي شي احسن من زيد اي
صبره حتى صار الابتداء بالنكرة للتعب ولربها استغناء مية مخوف
وما لك يمينك يا موي وخامسها شرطية وهي تنقسم الى قسمين زمانية نحو
فا استقاموا لكم فاستقيموا لهم اي استقيموا لهم مدة استقامتهم
لكم وغير زمانية نحو ما ننسخ من اية او ننسها وما التورية فحانها حجة
احدها ان تكون صدرية اي يكون ما بعدها في تاويل المصدر نحو قولك
اعجني ما قلت اي قولك وهي على قسمين زمانية نحو عجبني ما تقوم اي قيا
لذا قسمه الحرف ونازع فيه ابن عصفور وثانيها ان تكون نافية لما عامله
كقوله تعالاهن امهاتكم او غير عامله نحو ما قام زيد وثالثها ان تكون زائدة
اما كافة لها عن عمل الرفع نحو قلما واطال ما او النصب والرفع وهي المتصلة
بان ولخواتها نحو لما الله له واحد او الجرد وهي المتصلة برب رب ما يود
الذين كفروا واما غير كافة نحو شان ما بين زيد وعرف فيه الاقسام ستة
الباب الرابع من الابواب الاربعة في الاشارة الى عبارات جمع عبارة في عبرت
الرويا اذا فسرتها والمراد ههنا اللفاظ الظاهرة الدالة على المعنى المقصود

محرره ما خوزه من تحرير الكتاب مستوفاة من استوفيت الحق اذا احدثه
واقي سوجه اي مختصه ينبغي ان تقول على سبيل الاختصار والتحرير في نحو
ضرب زيد في الفعل منه فعل ماضي بني المفعول ولا تقول بني مام يسمي فاعله
لما فيه من التثنية وفي المرفوع من قولك زيد نائب عن الفاعل ولا تقول هو
مفعول مام يسمي فاعله لما فيه ايضا من التثنية وكثرة الحروف وينبغي ان
تقول في قد ضرب زيد وقد يضرب زيد حرف لتقليل زمان الفعل لما في
وتقليل حدث المضارع كون كل واحد منهما طاهرا افياء بالمقصود ولا ينبغي
لك ان تقول فيها انها تعيد التثنية مثلا فانه محمل وليحقق حديثهما اي
حديث الماضي وحديث المضارع وينبغي ان تقول ان تقول في لئ
يضرب زيد حرف في دلالتها على نفي الضرب وحرف نصب لنصبها المضارع
وحرف استقبال لدلالاتها على نفي الضرب في الزمن المستقبل وينبغي لك
ان تقول في لم في نحو لم يضرب زيد حرف جزئي للمضارع وقليه ماضيا
وينبغي لك ان تقول في امان قولك امان زيد فاعلمته واما زيد فاعرض
عنه المستندة حرف شرط لدلالاتها على التعليق وحرف تفصيل وحرف
توكيد لدلالاتها على تفصيل السبب وتوكيدها وان تقول في ان من
نحو اريد ان يقوم زيد حرف مصدر كي يجعلها مدخولها معنى المصدر
ينصب المضارع وينبغي لك ان تقول في نحو فصل لربك العافا السببية

لدلائلها على سببها ما قبلها لما بعدها ولا تقل هي في العطف اذ
لا يحسن عند الجمهور من النجاة وغيرهم عطف الخبر على المطلب كمال
الانقطاع بينهما والعطف يقتضي اتصالا في الجملة بين المعطوف والمعطوف
عليه وان تقول في الواو العاطفة من نحو قولك جازيد وعمر حرف
عطف مجرد الجمع من غير تعرض للمطلق لدلائلها على المقصود وان
تقول في الفاء من قولك جازيد وعمر حرف عطف للجمع والترتيب
والعقب وان تقول في قم من قولك جازيد ثم عمر حرف
عطف للجمع والغاية وان اختصرت قلت فيما تقدم من حرف
العطف عاطف ومعطوف كما تقول اذا اردت الاختصار
عن الياء وعن يزيد من قولك لم يغرب زيد عمر قلت حازم وجوز
واذا اختصرت في نحو لن نرج عليه عاكفني قلت ناصب و
منصوب وقد يعاب على الناشي في علم النحوان يذكر فعلا و
لا يبحث عن فاعله وله السكوت عنه جواز اذا كان
الفاعل معلوما نحو خلق الله وفي السكوت عن ذكر المفعول عند
ذكر الفعل لا يعاب عليه فيه لكونه فضلة في الكلام وان يذكر
مبتدأ ولا يفحص عن خبره اي ان يذكر مبتدأ ولا يبحث عن
خبره لما فيهما من الاتصال التام فلا يحسن ان يذكر احدهما



وذكر

وسبكت عن الآخر ومجروا او ظرفا اي وان يذكر مجرورها او ظرفا
ولا يبحث عن متعلقها وهل هو مذكور او محذوف وان
تقول بان متعلق المجزوء كذا وحمل ذلك كذا غير الجار الزايد
او الجملة ولا يبحث عن محلها او لا محلها ام لا اي وان
يذكر جملة ولا يذكر محلها من الاعراب او لا محل لها التحمل
المقصود بذلك فهو اولى من الاطلاق او موصولا ولا
يبحث عن صلته وعائده اي ان يذكر موصولا ولا يبحث
عن صلته اسميا كان حرفيا وكذا العايد اما الصلة فلا
لا يتم الموصول لايها واما العايد فلربط الصلة بما
لموصول وينبغي لكان تحت في صناعة الاعراب عن
التباس الاصطلاح الزايد **حكي** العسكري في كتاب
التحيف انه قيل لبعضهم ما فعل ابوك بحماره فقال باعه
فقيل لم لم قلت باعه فقال لم انت قلت بحماره
وقال ان اجرته بالبا فقال لم باوك تجرو باي لا تجروا
لا يطلق على حرف من حروف كتاب الله تعالى حديث
رسول الله صلى الله عليه وسلم رايد ويريد به ما لم
يوضع لمعني والي هذا التعليل اشترت بقولي ويراد به

ان لا معنى له اصلا وكلام الله تعاو حديث رسول الله
 صلى الله عليه وسلم منزه عن ذلك اي عن هذا المعنى بل
 الزيادة في ذلك تقع للتأكيد لا عطا اللفظ والنظم معنى
 ذلك او معنى التقوية في الاتيان بذلك وللنخاة وغيره
 في هذا المعنى مباحث نخفيها
 الكتب المطولة والحالة

هذه والله اعلم
 تمت وبالله
 تمت
 حم

كتبت وقد ايقنت يوم كتابتي بان يدك تفني ويقاكتها
 فيا قار الخط الذي قد كتبتة تفكر في يد ويا قدا صا بها
 فان تجد عيبا فسد الخلا جل من لا عيب فيه وعلا